النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR — 13 Octobre 1985 — 53e. Année — No. 16150 — الأحد ١٣ تشرين الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٥٠

اسرائيل: تزايد الطلب على الاسلحة

بث التلفزيون الاسرائيلي ان عدد الاسرائيليين الراغبين في حيازة اسلحة حربية مستمر في الارتفاع. واوضح ان الف طلب للحصول على رخص بحمل اسلحة قدمت حديثا الى السلطات وان الطلب تزايد على الاسلحة الخفيفة.

وافادت مصادر الشرطة ان ١٨٠ الف اسرائيلي يقتنون في الوقت الحاضر اسلحة في طريقة مشروعة وان الف قطعة سلاح تسرق سنويا.

وتعطى الرخص وفق معايير معينة من بينها الاقامة في الاراضي المحتلة ونوع المهنة التي يمارسها صاحب الطلب.

ولوحظ تزايد طلب المستوطنين للسلاح بعد تصاعد العمليات في الضفة الغربية.

(وصف)

تركيا: لا تسهيلات لقوة التدخل السريع

انقرة - وصف - اكد اول من امس رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال ان بلاده لن تسمح لقوة التدخل السريع الاميركية باستعمال القواعد العسكرية التركية.

وقال لدى لقائه مجموعة من الصحافيين الاجانب: "ان الدور السياسي لتركيا في هذه المنطقة الحساسة جدا اهم بكثير من تعاون عسكري مع قوة التدخل السريع نسمح لها بموجبه باستعمال منشآتنا".

وسئل عن الطلب الاميركي في هذا الشأن في مناسبة البحث في تجديد اتفاق التعاون العسكري والاقتصادي بين البلدين، فاجاب: "تعتبر دول الخليج ان لنا دورا رئيسيا نضطلع به داخل منظمة المؤتمر الاسلامي".

لقاءات حاسمة في العاصمة السورية إذا لم تطرأ مفاجآت

بري وجنبلاط يقومان مع خدام الخطوات التالية والجولة الرابعة للجنة الممثلين قد تكون نهائية

الخطة الأمنية للعاصمة تبدأ بفتح طريق بيروت - دمشق

ضبابية التحرك القائم في شأن وضع مشروع امني وسياسي يمهد لاقفال الملف اللبناني، تحجب موضوعية الرؤية الصحيحة للاحتمالات المرتقبة على الصعيد الداخلي، خصوصا ان المفاجآت اليومية ذات الانعكاسات على المنطقة تربك المتعاطين مع الملف اللبناني.

ويعتقد مصدر سياسي مطلع ان التحرك اللبناني نحو دمشق، لا بد من ان يسفر عن نتائج ملموسة تخفف حدة التشنج السياسي، ولو باعلان بيان نيات يتضمن مبادىء وخطوطا عامة للوفاق الداخلي.

اما الموضوع الامني الذي هو المحور الاكثر الحاحا الآن في اللقاءات، فله معالجة اخرى وانعكاساته الايجابية تسهل الانطلاق في الخيارات السياسية.

بري وجنبلاط

وتوجه مساء امس الى دمشق رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والتشاور معه في القضايا ذات الاهتمام المشترك، ان على صعيد الوضع الامني في بيروت او على صعيد المراحل التي قطعتها اللجنة الثلاثية الممثلة لـ"امل" والحزب التقدمي و"القوات اللبنانية" لانجاز المهمة الموكولة اليها، وهي صوغ مشروع حل للازمة اللبنانية يطرح على مؤتمر وطني عام ترعاه دمشق.

ويعقد اليوم في العاصمة السورية اجتماع لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" بحضور الوزيران بري وجنبلاط للبحث في الوضع اللبناني وتطوراته المرتقبة.

وعلم من مصادر الجبهة ان المجتمعين سيركزون ابحاثهم على موضوع امن بيروت الكبرى، خصوصا ان دمشق تدفع الاطراف المعنيين الى الخروج باتفاق على اغلاق ملف الحرب في لبنان عموما وفي بيروت الكبرى خصوصا انطلاقا من توحيد "البيروتين" في اطار خطة امنية متكاملة.

وتجتمع الثلثاء المقبل في دمشق لجنة الممثلين الثلاثية في جولة رابعة توقع مصدر "شرقي" ان تكون مهمة في ضوء الاتصالات والمشاورات والدراسات التي وضعها كل من الاطراف الثلاثة، واصفا الجولة بأنها جولة التفاصيل. ولم يستبعد ان يشارك فيها عدد من الاختصاصيين في القوانين. ورأى ان ما يمكن ان تسفر عنه هذه الجولة قد يكون بداية لترطيب الاجواء الامنية ووضع تصور لخطة امنية في بيروت الكبرى تنهي "جدار النار" الذي يشطر العاصمة. ولفت الى ان موضوع الخطة قيد الدرس، وكذلك القوى الامنية التي سيناط بها حفظ الامن. وفي اعتقاده ان الجيش اللبناني سيكون له دور اساسي في هذه الخطة بعد تأليف قوة مختلطة منه تقدر بنحو ٤ آلاف او ٥ الاف جندي لهذه الغاية تحظى بدعم سوري.

الا ان مصدرا قريبا من الحزب التقدمي الاشتراكي توقع ان يكون اجتماع اللجنة الجولة النهائية "لان الفريق الوطني قدم كل الايجابيات الممكنة والمعقولة في الحقل الاصلاحي والمطلوب من الفريق الآخر ان يحزم امره".

واعرب عن اعتقاده ان الدخول العسكري السوري الى بيروت الكبرى سيكون بصيغة مفارز امنية.

وابدت مصادر حزبية في الغربية تخوفها من الموقف الذي اعلنه امس الرئيس كميل شمعون، معتبرة انه "يعبر عن رفض الدخول السوري الى بيروت الكبرى رفضا غير مباشر، مما

- التتمة في الصفحة ٨ -

عملية انتحارية نفذها مقاوم من "الصاعقة" على بوابة بيت ياحون.

(صفحة ٦)

"الجهاد الاسلامي" أكدت إعدام باكلي وعرضت تسليم جثته للأمم المتحدة شرط إطلاق ١٠٠ معتقل فلسطيني

الصورة التي ارفقت بالبيان لجثة وليم باكلي.

بعد ٨ ايام على اعلان منظمة "الجهاد الاسلامي" في ٣ تشرين الاول الجاري اعدام المستشار السياسي في السفارة الاميركية في بيروت السيد وليم باكلي الذي خطف في بيروت في ١٨ آذار ١٩٨٤ ("النهار" ١٩٨٥/١٠/٤)، اكدت المنظمة في بيان جديد لها تلقته "النهار" منتصف الليل تنفيذ هذا الاعدام.

وارفق البيان بصورة ملونة غير واضحة لما يبدو انه جثة الديبلوماسي الاميركي.

واعلنت المنظمة انها تضع جثة باكلي في تصرف الامم المتحدة وامينها العام السيد خافيير بيريز ديكويار "بشرط الافراج عن ١٠٠ معتقل فلسطيني من سجون اسرائيل.

ولاظهار حسن نيتنا نسلم الجثة قبل ٢٤ ساعة من موعد الافراج عن المعتقلين في اسرائيل".

وهذا نص البيان:

"بسم الله الرحمن الرحيم

"فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا".

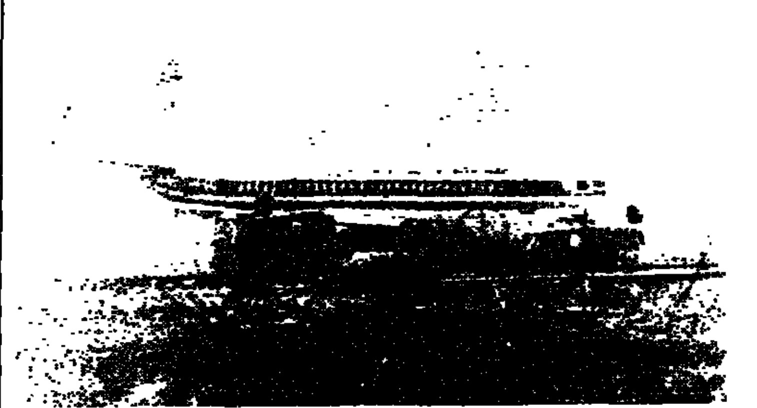
بعدما تبين للعالم اجمع ان اميركا كانت المنفذ الاول لجريمة تونس ووجدت نفسها عاجزة عن الرد على الشعوب لارتكابها هذه المجازر الدنيئة في حق المسلمين، راحت تلفق الاكاذيب قائلة انه ليس لديها اي دليل على اعدام الجاسوس الاميركي وليم باكلي وتحاول فاشلة ان توهم الشعوب بانها لم تتلق اي صفعة

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن أكدت حرصها على المصالح مع القاهرة

طائرة مصرية تنقل خاطفي الباخرة إعترضتها مقاتلات أميركية وأنزلتها في صقلية

"جبهة التحرير" تحذر وتهدد بالرد



الطائرة المصرية رابضة في قاعدة سيغونيلا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

بعد العملية الاميركية المثيرة التي قامت بها الولايات المتحدة باحتجاز الفلسطينيين الاربعة الذين خطفوا الباخرة الايطالية "اشيل لورو"، وجه الرئيس رونالد ريغان تحذيرا الى "الذين يمارسون الارهاب" قائلا: "تستطيعون ان تهربوا لكنكم لن تستطيعوا ان تختبئوا".

وجاءت الخطوة الاميركية التي تمثلت في اعتراض طائرات "ف - ١٤" الطائرة المصرية التي كانت تنقل الخاطفين الاربعة ومعهم مسؤولان فلسطينيان واجبارها على الهبوط في صقلية في وقت كان الرأي العام الاميركي معبأ للقبول برد اميركي كبير. وظهر ارتياح شديد في اوساط الرأي العام صحبه "اعتزاز"، الى ان الولايات المتحدة تمكنت اخيرا من مواجهة القوى المعادية لها في الشرق الاوسط.

رسميا، الشعور بالارتياح كان بارزا ايضا. واعتبرت العملية الاميركية الفرصة التي لا يمكن تفويتها لتطبيق سياسة الرئيس ريغان لمواجهة الارهاب التي وضعتها الادارة الاميركية ولم تسمح الظروف بتطبيق جوانبها العملية.

واظهرت العملية التي قام بها سلاح الجو الاميركي مدى التقدم الذي احرزته واشنطن في مجال التعاون مع دول صديقة لها سواء بالنسبة الى التنسيق او تبادل المعلومات. وتجلى على الاقل التعاون الكامل بين الحكومتين الاميركية والايطالية اضافة الى "التعاون الهادىء" بين الولايات المتحدة واطراف آخرين في المنطقة.

وعلى وفرة المعلومات التي قدمتها الحكومة الاميركية امس، بقيت جوانب عدة من العملية غير واضحة تماما، كذلك بقيت اسئلة من دون اجوبة عن ادوار الاطراف المعنيين.

المتضررون اميركيا كانوا امس منظمة التحرير الفلسطينية وبدرجة اقل مصر. علما ان الاوساط المطلعة في واشنطن لا تعتقد ان الضرر الذي لحق بمصر لدى الرأي العام الاميركي سيستمر طويلا، في حين ان الضرر اللاحق بالمنظمة بعيد المدى وان اسرائيل واصدقاءها سيحاولون استغلاله لتفويت اي فرصة يمكن ان تسمح بـ"اعادة الاعتبار" اليها او الى رئيسها السيد ياسر عرفات.

المعلومات الاميركية

وكان البيت الابيض ووزارة الدفاع الاميركية المصدرين الرئيسيين لتفاصيل العملية الاميركية. ففي الحادية عشرة من ليل الخميس اعلن الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان "القوات المسلحة الاميركية، بناء على اوامر الرئيس، اعترضت طائرة في الاجواء الدولية كانت تنقل ارهابيي اشيل لورو. وحولت الطائرة الى القاعدة الجوية في سيغونيلا في ايطاليا. وبالتعاون مع الحكومة الايطالية احتجزت السلطات هناك الارهابيين تمهيدا لاتخاذ

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس رونالد ريغان خلال مؤتمره الصحافي امس. (ا ف ب تيليفوتو)

صورة من الارشيف لـ"ابو العباس" - الى اليسار - مع السيد ياسر عرفات. (ا ف ب تيليفوتو)

رهائن الحروب و"السلام"

منطقة الشرق الاوسط هي قبل كل شيء منطقة الرهائن ومنطقة الحروب التي تعجز عن فرض الاستسلام والقرارات التي تفشل في صنع السلام والوساطات التي تحاول تمرير سلامها الناقص فتجدد الحروب وتزيد عدد الرهائن.

وقصة الرهائن ليست جديدة. بدأتها اسرائيل عام ١٩٤٨ واكملتها في الحروب اللاحقة. واحتجاز الارض واصحابها وعجز القانون الدولي فتحا الباب واسعا لدورة من العنف يمتزج فيها اليأس بالاصرار على عدم الاستسلام. وحادثة احتجاز الباخرة السياحية الايطالية "اشيل لورو" هي مجرد حلقة من دورة العنف التي تؤكد حاجة المنطقة الى السلام الشامل والعادل والدائم. واذا كان القانون الدولي لا يقر اي عملية احتجاز فلماذا تتحرك الذاكرة الضعيفة وتستفظع النتائج من غير ان تتذكر السوابق والاسباب. فاسرائيل احتجزت سيناء من ١٩٦٧ حتى ١٩٨٢. والولايات المتحدة لعبت دور "الشريك الكامل" في اقناع الرئيس المصري الراحل انور السادات بالتسليم بشروط الخاطفين فكان اتفاقا كمب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية. واذا كان لا يجوز في ضوء القانون الدولي احتجاز ديبلوماسي فهل يجوز احتجاز قرية او مدينة؟ واذا كانت الولايات

- التتمة في الصفحة ٨ -

غسان شربل

بعد استقباله وزير الخارجية السويسري

بيريز لمفاوضات في جنيف مع وفد أردني - فلسطيني

استقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وزير الخارجية السويسري السيد بيار اوبير الذي وصل الى اسرائيل آتيا من مصر.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بيريز بعد اللقاء ان اسرائيل اقترحت اجراء مفاوضات مباشرة مع وفد اردني - فلسطيني في جنيف وانها ترحب بمساعدة سويسرا من اجل اجراء المفاوضات في بلد حيادي. وقال انه يؤمن بجدية موقف الملك حسين من المسيرة السلمية وانه معني بالاجتماع به وبوفد اردني - فلسطيني من دون شروط مسبقة. واضاف ان اسرائيل تعرف ان منظمة التحرير الفلسطينية، التي يتزعمها السيد ياسر عرفات، مسؤولة عن اغتيال البحارين الاسرائيليين في اسبانيا كما كانت مسؤولة عن قتل الاسرائيليين الثلاثة في ميناء لارنكا في قبرص. وشدد على ان "مقتل خمسة من اليهود في مدينة جربة في تونس دونما اعتراض من قوات الامن التونسية هو امر لا يمكن ان يغتفر".

وافادت مصادر سويسرية ان اوبير لم يحمل اي رسالة الى بيريز من الرئيس حسني مبارك.

وكان الوزير السويسري وصل ليل الخميس - الجمعة واستقبله في مطار بن غوريون موشي ارينز وزير الخارجية بالوكالة. وفي تصريح ادلى به بعيد وصوله ندد اوبير في شدة بعملية خطف الباخرة السياحية الايطالية ووصفه

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحسن الثاني الغى زيارته للولايات المتحدة

الرباط - رويتر - الغى امس الملك الحسن الثاني الرحلة التي كان مقررا ان يقوم بها الى الولايات المتحدة في الشهر الجاري بسبب "الوضع الدولي الخاص".

ولم يفسر العاهل المغربي قراره، لكن ديبلوماسيين رأوا انه يرجع على ما يبدو الى الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط بما في ذلك اعتراض الولايات المتحدة الطائرة المصرية ورد فعل واشنطن على الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وكان مقررا ان يلقي العاهل المغربي خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٣ تشرين الاول الجاري وان يجتمع مع الرئيس رونالد ريغان لنقل وجهة النظر العربية في شأن النزاع في الشرق الاوسط.

واعلن في خطاب القاه في افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان ان رئيس الوزراء السيد محمد كريم العمراني سيلقي الخطاب نيابة عنه في الامم المتحدة.

مؤتمر تولوز للاشتراكي الفرنسي:

روكار النجم توفيقي ومعتدل وجوسبان العنيف سرق الأضواء

تولوز - من بشارة البون:

بعد اربع سنوات واربعة اشهر من وصوله الى الحكم، بدأ امس الحزب الاشتراكي الفرنسي جردة حساب شاملة في نقد ذاتي علني بغية تقويم انجازات المرحلة السابقة، تمهيدا لتحديد استراتيجية التحرك في المرحلة المقبلة.

ويعقد المؤتمر الوطني للحزب، الذي بدأ اعماله صباحا في مدينة تولوز، في ظل اجواء مشحونة بالانقسامات في صفوف الاشتراكيين، وفي وقت سجلت استطلاعات الرأي تراجعا تاريخيا لشعبية الحزب الذي فقد الكثير من رصيده منذ ١٩٨١ عندما فاز فرنسوا ميتران برئاسة الجمهورية. وتكمن اهمية هذا المؤتمر في انه يعقد قبل ٥ اشهر من موعد الانتخابات النيابية المقررة في آذار ١٩٨٦ والتي تنذر المؤشرات بهزيمة شبه مؤكدة للاشتراكيين فيها.

امام المؤتمر ورقتا عمل: الاولى قدمها الامين الاول للحزب السيد ليونيل جوسبان وحصلت على تأييد اكثرية اعضائه (٧٠ في المئة)، والثانية قدمها وزير الزراعة السابق السيد ميشال روكار وكانت المفاجأة عشية افتتاح المؤتمر حصوله على ٣٠ في المئة من الاصوات بعدما انتزع بعض الاقاليم المحسوبة على التيار المناوىء له.

مداخلة روكار، الذي كان امس نجم المؤتمر، شكلت نوعا من خيبة الامل للذين حضروا جلسات اليوم الاول وهم الفا مندوب ومئة وفد اجنبي و٤٠٠ صحافي ومراسل. ذلك ان روكار، مع تمسكه بمواقفه المبدئية، فاجأ الحضور بلهجة معتدلة الى حد ما وبكلمة توفيقية اكثر منها هجومية، في حين سرق جوسبان الاضواء باسلوبه العنيف ووضعه النقاط على الحروف في ابرز المشكلات التي تتمحور حولها الخلافات داخل اوساط الاشتراكيين.

اسئلة عدة مطروحة امام الحزب والمحاولات جارية للخروج بصيغة وسط

- التتمة في الصفحة ٨ -

روما: البراءة لاربعة لبنانيين لعدم كفاية الادلة

روما - و ص ف - افرجت امس السلطات الايطالية عن اللبنانية جوزفين سركيس عبده واللبناني محمد عبدالله المنصوري المتهمين بالانتماء الى منظمة "الالوية الثورية المسلحة اللبنانية" وبادخال متفجرات الى ايطاليا وبالمشاركة في عمليات اغتيال. وقالت المحكمة ان عدم كفاية الادلة هو الذي ادى الى الافراج عن المتهمين ومنع المحاكمة غيابيا عن اللبنانيتين جاكلين اسبر وفريال ضاهر.

موسكو: غورباتشيوف والقذافي إتفقا على برنامج طويل الأجل للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي



الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف والعقيد معمر القذافي اول من امس في الكرملين. (ا ف ب تيليفوتو)

اجرى امس العقيد معمر القذافي، في اليوم الثاني من زيارته للاتحاد السوفياتي، جولة جديدة من المحادثات في الكرملين مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الزعيمين اتفقا على "برنامج طويل الاجل للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني" وانهما وجدا "امكانات لم تستكشف بعد" من اجل تعميق العلاقات السوفياتية - الليبية.

واضافت ان غورباتشيوف والقذافي ناقشا مسائل ثنائية ودولية "في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل".

وقالت الوكالة ان الجانبين عرضا "الوضع الدولي والمبادرات السوفياتية الاخيرة لتنقيته جذريا" وكذلك الوضع في الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط وتطرقا الى "الدور المهم الذي تضطلع به حركة عدم الانحياز"

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن تبيع سلطنة عمان ٣٠٠ "سايدويندر" لتعزيز قوتها الجوية

واشنطن - ي ب، وصف - اعلن البنتاغون في وقت متقدم من ليل الخميس - الجمعة ان الولايات المتحدة تنوي بيع سلطنة عمان ٣٠٠ صاروخ جو - جو من طراز "سايدويندر". وجاء هذا التطور بعدما جددت مسقط اخيرا اتفاقا يسمح للقوات الاميركية باستعمال التسهيلات القائمة في منطقة الخليج.

وفهم ان الصواريخ المعروفة باسم "ايم - ٩ ب - ٤" ستستعمل لتسليح طائرات "جاغوار" البريطانية في السلطنة لمواجهة خطر الغارات الجوية الايرانية على خطوط الملاحة في الخليج.

وابلغ البنتاغون الى الكونغرس في مذكرة روتينية انه ينوي تزويد عمان الصواريخ فضلا عن معدات ملحقة بها تبلغ قيمتها ٢٢ مليون دولار. ومعلوم ان امام الكونغرس مهلة ٣٠ يوما لرفض الصفقة.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الصواريخ الجديدة، التي ستضاف الى ٣٠٠ صاروخ من طراز اقدم اشترتها عمان قبل ٥ سنوات، "ستوفر عنصرا رادعا في مواجهة خطر منع سلاح الجو الايراني الملاحة في الخليج وستقلل تاليا الحاجة الى تحرك اميركي في المنطقة".

ويذكر ان سلاح الجو العماني لم يحاول ابدا منذ اندلاع الحرب العراقية - الايرانية ان يعترض الطائرات الايرانية خلال هجماتها على السفن في الخليج. لكن السعودية فعلت ذلك عندما اسقطت طائراتها من طراز "ف - ١٥" طائرة "فانتوم" ايرانية في حزيران ١٩٨٤.

ولاحظ المراقبون ان الصفقة المقترحة تأتي بعد اسابيع من تجديد اتفاق بين عمان والولايات المتحدة يسمح للقوات الاميركية باستعمال التسهيلات القائمة في السلطنة.

● في بون ارتفعت اصوات عدة في صفوف المعارضة والائتلاف الحاكم ضد قرار حكومة المستشار هلموت كول اعطاء الضوء الاخضر لمشروع بيع السعودية مصنعا للذخائر سيكون في حال تنفيذه اضخم صفقة للاسلحة في تاريخ المانيا الغربية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

ديكويار أوصى مجلس الأمن بالتجديد للقوة الدولية في الجنوب

نيويورك - "النهار":

اوصى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار مجلس الامن بالتمديد للقوة الدولية في جنوب لبنان ٦ اشهر اخرى.

ووردت توصية الامين العام في تقرير له جاء فيه: "ان الوضع الراهن في لبنان جنوب نهر الليطاني ليس غير مرض فحسب وانما هو خطير ايضا وذلك يعني ان القوة الدولية تجد نفسها مرة اخرى بين قوات متحاربة تعوق انتشارها حتى الحدود الدولية".

وقال انه "لا يشك في ان استمرار الوجود الاسرائيلي طويلا في "المنطقة الامنية" سيؤدي الى تصاعد العنف وانتشاره، الامر الذي سيزيد الصعوبات التي تواجه القوة الدولية".

ولاحظ "ان مستوى العنف في جنوب لبنان لا يزال محدودا حتى الآن نتيجة وجود القوة الدولية وتعاون قادة (حركة) "امل" والمجموعات اللبنانية الاخرى في المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية". وشدد على "الدور الايجابي" الذي تقوم به القوة الدولية وعلى "اهميته القصوى في

- التتمة في الصفحة ٨ -

العراق هاجم خرج للمرة الـ ٢٦ وضرب ناقلة ليبيرية في الخليج

اعلن في بغداد ان الطائرات العراقية اغارت مجددا صباح امس على المصب الرئيسي للنفط الايراني في جزيرة خرج، بعد اقل من ١٠ ساعات على مهاجمتها "هدفا بحريا كبيرا" في الخليج.

وصرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات الحربية قصفت في التاسعة والدقيقة ٥٠ صباحا بالتوقيت المحلي "ما بقي من منشآت جزيرة خرج". واضاف ان الغارة الـ٢٦ على الجزيرة منذ ١٥ آب الماضي كانت "لمواصلة تحويل خرج وتسهيلات الصادرات النفطية فيها الى حطام".

وكان بيان سابق افاد ان الطائرات العراقية هاجمت "هدفا بحريا كبيرا" في الخليج قرب الساحل الايراني والحقت به اصابات "دقيقة وفعالة" بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة بالتوقيت المحلي.

واكدت مصادر ملاحية لاحقا ان ناقلة النفط الليبيرية "ميدوزا" اصيبت باضرار نتيجة تعرضها لهجوم بالصواريخ جنوب جزيرة خرج. واوضحت شركة "لويدز" البريطانية للتأمين البحري ان حريقا شب في الناقلة التي اتجهت الى احد الموانىء لاجراء الاصلاحات اللازمة.

وكانت طائرات مجهولة هاجمت ليل

- التتمة في الصفحة ٨ -

الواقعية اللبنانية

تسليم الاوروبيين، والفرنسيين خصوصا، بدور سوريا في لبنان، كان تسليما منطقيا يتناسب والواقع السياسي والتاريخي والجغرافي المشترك بين البلدين التوأمين. وكان كلام الرئيس حافظ الاسد يوم استقبل الرئيس فرنسوا ميتران في دمشق منطقيا وواقعيا. اذ كيف تأتي جيوش الحلف الاطلسي الى بيروت ولا يسمى مجيئها تدخلا خارجيا في حين يعتبر الوجود السوري تدخلا؟ علما ان فرنسا تعرف اكثر من غيرها ما يربط بين الشقيقين التوأمين، وهو اكثر من الروابط التاريخية والجغرافية والسياسية والامنية.

وفي اطار هذا الاقتناع السوري، وهذا الاقتناع الاوروبي، وربما الاميركي ايضا، تتحرك الاوضاع على الساحة اللبنانية، ويتحرك الاطراف اللبنانيون. اذ هم سلموا جميعا بالدور السوري ويسلمون به يوميا، انطلاقا من التجارب على الارض من زحلة الى طرابلس. ويحاولون الآن انجاح دور دمشق، بل انجاح مسيرتهم الامنية والسياسية والوفاقية في رعاية دمشق. فقد جربوا كل المبادرات الممكنة وفشلوا في وقف حروبهم وصراعاتهم ووقف حروب الآخرين على ارضهم. واتيحت لهم اكثر من فرصة للتفاهم في اكثر من مؤتمر للحوار هنا وفي جنيف ولوزان. لكنهم فشلوا او عجزوا. وسواء توجهوا الى سوريا في هذه المرحلة طوعا او اجبر بعضهم على ذلك، فان في هذا التوجه الكثير من الواقعية التي لا مفر منها لانقاذ البلد. لذلك يبدو المسؤولون السوريون مستعجلين في اقتناص الفرصة التاريخية التي قد لا تتاح ثانية والمنطقة على ابواب استحقاقات مصيرية، وتشهد يوميا فصولا جديدة من "الارهاب" الذي تقوده فئات ومنظمات وحتى دول اقليمية وكبرى.

ولا حاجة الى امثلة للتدليل على جدية دمشق ورغبتها الملحة في اقفال ملف لبنان، وهي تتبع سياسة الخطوة خطوة امنيا وسياسيا. وقد اعطت هذه السياسة حتى الآن نتائج ايجابية. خصوصا انها تؤكد في كل مناسبة انها تعامل جميع الفئات اللبنانية سواسية كاسنان المشط. ولعل الجديد في هذا المجال تشديدها امس على انها "لا يمكن ان تقبل بان يسود منطق الغبن على هذه الفئة نتيجة هيمنة مفروضة من فئة اخرى، كما لا يمكن ان تقبل بتبادل الادوار بحيث يصبح المغبون مهيمنا والمهيمن مغبونا". وهو كلام واضح وصريح لجميع الاطراف. ويشبه كلام سوريا القديم انها لن تقبل بأن يشعر فريق انه منتصر وآخر انه مهزوم. انه شعار واقعي لسياسة واقعية وحدها قادرة على دفع مسيرة السلام في لبنان.

وان هذا الكلام يعزز بعض المواقف التي بدأت تظهر في هذا الجانب وذاك، وكلها تبشر بامكان التوصل الى حلول لاكثر من جانب او مشكلة في الازمة اللبنانية. ولعل ابرزها في هذا المجال خطاب الوزير وليد جنبلاط في دير القمر وترحيب الرئيس كميل شمعون بهذا الخطاب. وهذان الموقفان، الى جانب المحادثات التي تجريها اللجنة الثلاثية في دمشق، لغة جديدة يستخدمها الاطراف المتصارعون لم تكن مستخدمة من قبل وهي صورة طبق الاصل عن كلام دمشق ورفضها منطق الغبن يفرض على هذه الفئة او تلك.

واضافة الى هذا الموقف الواقعي الصادر عن دمشق، هناك كلام كثير واقعي ايضا على ان سوريا تصر على اشراك جميع الفئات والاطراف في ايجاد الحلول الامنية والسياسية وترفض استبعاد احد. وقد مارست فعلا هذا التوجه فاستقبلت حتى الآن معظم مشاريع الاصلاح التي طرحت، وحرصت وتحرص على دور الشرعية اللبنانية، وعلى دور الحكم في كل ما يجري. كأنها ترفض هيمنة فئة او حزب داخل الطائفة الواحدة، تمشيا مع رفضها منطق هيمنة طائفة على اخرى.

يبقى ان على اللبنانيين الا يضيعوا هذه الفرصة، وان يستفيدوا من هذه السياسة الواقعية التي وحدها توفر لهم الحلول المطلوبة. والا ضاعوا مجددا في متاهات "الفرص الضائعة" في المنطقة والتي تنعكس حتى الآن "ارهابا" متبادلا شمل كبارا وصغارا على طول ساحة الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
خلق تيار لحماية الحوار

اجتماع اللجنة الثلاثية المحتملة لحركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي لن يعقد غدا الاحد في دمشق كما كان مقررا. وعدم الانعقاد ليس مؤشرا على بروز عقدة معينة او على بداية انهيار للمحادثات الجارية منذ مدة كما قد يتمنى البعض او يخشى البعض الاخر، وانما هي دليل على حرص المعنيين في هذه التنظيمات وفي دمشق على اجراء المزيد من المشاورات كل في نطاقه. وذلك بغية جعل الاجتماعات المقبلة مثمرة بحيث تسفر عن النتائج المطلوبة في اقصر مدة ممكنة. وقد تجلى هذا الحرص بعد المشاورات الواسعة التي اجريت الاسبوع الجاري بين دمشق وبيروت والتي تم الاتفاق خلالها على "جوجلة" الاراء المطروحة والافكار، وكذلك على تنقية الاجواء الاعلامية من التسريبات المسيئة التي تضر اكثر مما تنفع والتي تعيق مسيرة الحلول بدلا من ان تسهل انطلاقها.

وفي هذا المجال، يؤكد العارفون ان الغاء اجتماع غد الاحد ليس الغاء بالمعنى الحرفي للكلمة وانما هو ارجاء لبضعة ايام فقط تستكمل خلالها الاتصالات والمشاورات الهادفة الى استعجال وصول الحوار الدائر الى نتائج ايجابية. وفي هذا الاطار يضع هؤلاء الاجتماع المقرر اليوم في دمشق بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزيرين الفاعلين نبيه بري ووليد جنبلاط. وفي الاطار نفسه يضعون الاجتماع الذي قد يعقد خلال ايام بين خدام ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة والذي يعتبر كثيرون انه ضروري في هذه المرحلة من المفاوضات لانه يمكن من بت العديد من النقاط الاساسية العالقة، او اقله من تسهيل بتها امام الوفود المتفاوضة.

ما هي الامور التي يجب ان يضعها المتحاورون الفاعلون في حسابهم كي يصلوا في قرارهم الى النتائج التي يريدون؟

هي ثلاثة يجيب العارفون:

اولها الاسراع في استخلاص الجوامع المشتركة بينهم تمهيدا لوضعها في مشروع حل مفيد قابل للتطبيق عمليا. والسبب الاساسي للدعوة الى الاسراع يكمن في الخوف من الا تتواكب من حيث الوقت المفاوضات الجارية مع التطورات المرتقبة على الارض بحيث تكون الثانية اسرع وتصبح الاولى غير ذات موضوع، او اقله تصبح محكومة من حيث النتائج التي ستسفر عنها بالتطورات المذكورة. وهذا الكلام ليس تنظيرا. فبعد تجربة زحلة وتجربة طرابلس المختلفة عنها كثيرا سواء من حيث المضمون او من حيث الشكل او من حيث القساوة التي تخللتها بدأ الحديث عنها في اكثر من وسط سياسي محلي وعربي عن تجربة ثالثة مرتقبة في بيروت وبدأ تداول مواعيد محددة لها. والخطورة في هذا الامر ان تبدأ التجربة قبل تفاهم الاطراف وان تشمل شطري العاصمة لعدم التمكن من التعاطي مع شطر واحد منها لاسباب معروفة. ومبعث الخطورة هنا هو الموقف الذي قد يتخذه الفريق الفاعل في الشطر الشرقي مثلا الذي ربما يكون على اعتقاد بان الخيار السوري لا يمكن ترجمته دخولا عسكريا قبل ارساء اسس تحالف جدي وعلاقات مميزة وحلول داخلية تحدد آلية انماء الحرب والوسائل المستعملة في هذا المجال ومنها الجيش السوري ومدة هذا الاستعمال. والخطورة الثانية في الامر نفسه تكمن في ان الوقت لا يلعب لمصلحة الحد الادنى من التوازن بين لبنان وسوريا. وهو توازن ضروري لاقالة لبنان من عثرته تمهيدا لاستعادته السيادة والاستقلال فـ"البرطعة" واستمرار الخلاف على قضايا تفصيلية وان جوهرية في مرحلة تستقطب خلالها سوريا كل الدعم والتأييد دوليا واقليميا من شأنه جعلها في غير حاجة ماسة الى اي من اللبنانيين، وبالتالي قادرة على فرض الحل الذي تريد. وهنا لا يرمي هذا الكلام الى التشكيك في سوريا بمقدار ما يرمي الى التأكيد على ان الحل المتفاهم عليه بين اللبنانيين برعاية سوريا لا بد ان يكون اكثر عدلا وديمومة وتقبلا من الجميع.

وثاني الامور التي يجب ان يضعها المتحاربون في حسابهم، هو انهم يضعون حلا دائما او شبه دائم لمشكلة لبنان، لا حلا موقتا يحقق هدنة طويلة قد تستمر سنوات قليلة تعود بعدها الحرب بين اللبنانيين. والمقصود بهذا الكلام يقول العارفون، المعلومات التي بدأت تتردد في الاوساط السياسية والاعلامية اخيرا عن مرحلة انتقالية قصيرة نسبيا يجرى بعدها تطبيق نظام لا طائفي في البلد. فالغاء الطائفية طرح عند كل اللبنانيين. لكن الوصول اليه يقتضي جهدا دؤوبا وتدرجا. وهذا الامر يفرض على المتحاورين اخذ المرحلة الانتقالية التي يتناولها البحث بكثير من الجدية.

اما ثالث الامور، فهو تسويق الحل الذي يتفق عليه المتحاورون الثلاثة عند طوائفهم وجماعاتهم. وهذا الامر قد لا يكون سهلا او بالغ السهولة كما يتصور البعض على رغم امتلاك الثلاثة اسباب القوة. فالسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" لن تكون مهمته سهلة لانه سيوافق في نهاية الامر على تنازلات مسيحية مهمة وتحديدا مارونية. ولان المتربصين به عن حسن نية او عن سوء نية كثر. والسيد نبيه بري رئيس حركة "امل" لن تكون مهمته اسهل لان "جماهيره" موعودة باكثر مما سيوافق عليه وبنسبة كبيرة ولان اخصامه ينتظرونه على الكوع كما يقولون لتصفية حسابات معينة. والسيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والزعيم الدرزي الابرز لن تكون مهمته سهلة ايضا. وذلك على رغم الفوارق بين وضعه ووضع كل من بري وحبيقة. فهو سيتخلى عن "ارض" وعن "حلم" وذلك يزعج البعض في طائفته.

وفي هذا المجال يكون تسويق الحل بمبادرة كل فريق الى خلق تيار شعبي وسياسي داخل شارعه مؤيد للحل الذي يتفق عليه. وذلك لن يكون صعبا اذا كانت الواقعية والجرأة اساسا في عملية الخلق هذه، فضلا عن الوضوح والصراحة والصدق.

هل يتنبه المتحاورون الفاعلون الى هذه الامور الثلاثة المهمة؟

اللبنانيون يأملون في ذلك. وبعض المعلومات المتوافرة يشير الى احتمال اخذها في الاعتبار.

سركيس نعوم

احتمال دخول قوات سورية إلى بيروت يطرح جملة اسئلة

المتضررون من عودة السلام إلى لبنان ما زالوا قادرين على العرقلة والتفجير

الكلام على احتمال دخول قريب لقوات سورية الى بيروت والى مناطق اخرى كانت موجودة فيها قبل ان تنسحب منها. استكمالا لمسيرة الامن التي بدأت بنجاح في زحلة ثم في طرابلس، يطرح في بعض الاوساط السياسية والنيابية، وحتى العسكرية الاسئلة الآتية:

اولا - ما هو دور القوات السورية، وما هي المدة التي ستبقى فيها في لبنان ويتطلبها انجاز مهمتها ودورها؟ وهل تبقى في لبنان الى ان تطلب منها السلطة اللبنانية الانسحاب او عندما ترى هي ان مهمتها قد انتهت؟

ثانيا - ما هو دور الجيش اللبناني بعد دخول الجيش السوري، هل هو دور المشارك والمساند له؟ هل يتقرر سحبه الى الثكن من اجل اعادة تأهيله وبنائه ودمجه لكي يصبح قادرا على القيام بمهمته الوطنية؟

ثالثا - هل يشمل الدخول السوري المناطق الشرقية مثل المناطق الغربية حتى وان كان الوضع الامني فيها لا يتطلب ذلك بل مراعاة لقاعدة ٦ و٦ مكرر؟

رابعا - من سيتحمل نفقات الدخول، سوريا نفسها، ام لبنان ام دول عربية؟

خامسا - هل تؤدي سيطرة القوات السورية على المرافىء والمرافق الحيوية الى ضبط مواردها وتحويلها الى خزينة الدولة التي تشكو من عجز كبير، وتمنع الميليشيات من تشغيل هذه المرافىء واستغلالها؟

سادسا - هل تمنع من خلال سيطرتها على النقاط الاستراتيجية في البلاد دخول الاسلحة والذخائر الى كل اطراف النزاع والميليشيات؟

سابعا - لماذا تأخر الدخول السوري الى لبنان اذا كان هو الحل؟ ولماذا لم يغلق الملف اللبناني عندما كانت سوريا موجودة في كل لبنان. وهل الظروف الان مختلفة عن ذي قبل؟

ثامنا - لماذا لم تطلب القيادات اللبنانية قبل الان دخول سوريا ما دام لا حل من دونه، ولو فعلت لوفرت سقوط مزيد من الضحايا وحصول مزيد من الخسائر في الممتلكات وربما كانت تحاشت حصول التهجير الواسع من مناطق كثيرة، وهي تواجه الان مشكلة اعادة المهجرين الى مناطقهم؟

ايا تكن الاجوبة عن هذه الاسئلة، فان ما يهم المواطن الان هو ان ينعم بالامن والامان وبالراحة والطمانينة، بعد نيف وعشر سنين من المعاناة والعناب، ومن القتل والخراب والدمار. ولا يريد ان يناقش ويجادل حول هوية من يأتي اليه بالسلام. اكان بواسطة الامن الذاتي او الامن الشرعي او الامن المستعار.

الغام مزروعة في طريق المسيرة

ويهم المواطن ايضا ان تكون مسيرة حل الازمة اللبنانية قد بدأت فعلا لتصل الى محطتها الاخيرة في اقرب وقت ولا تتوقف او تتعثر كما كان يحصل طوال سني المحنة. فهل تمضي المسيرة، هذه المرة في طريقها الى النهاية ولا تتوقف لان الظروف المحلية والاقليمية والدولية باتت ملائمة؟

ثمة مراقبون ما زالوا يشكون في ذلك، لتصورهم ان اسرائيل تبقى قادرة على زرع الالغام في طريق الحل السوري ومنع اغلاق الملف اللبناني اذا لم يكن لاسرائيل دور في هذا الحل او حصة، وانه لا بد لنزع هذه الالغام، من حصول وفاق دولي او وفاق اقليمي.

وان "العرفاتيين" ايضا لا يزالون، وان في شكل محدود، قادرين على "الخربطة" لكي يظلوا ممسكين بورقة الحل وبقرارهم المستقل. وهذا يتطلب منهم الاستمرار في التمسك بالامن الذاتي داخل المخيمات ورفض تسليم اسلحتهم ما دامت القضية الفلسطينية لم تحل.

يقول بعض المصادر ان سوريا التي تتقدم خطوة خطوة في مسيرة الامن، وتدخل مدينة بعد مدينة، ومنطقة بعد منطقة، انما تفعل ذلك لتتفادى الالغام المزروعة في طريقها من المتضررين من عودة الامن الى لبنان وحل ازمته سواء كانوا محليين او اقليميين او دوليين.

لذلك فانها قد تكتفي في المرحلة الاولى من دخولها اي منطقة بتثبيت الامن، وهذا يتطلب سحب المسلحين من الشوارع والاحياء، وازالة المتاريس والسواتر الترابية والدشم والتوصل من خلال الحوار الجاري الى وفاق سياسي حول الصيغة الجديدة للبنان المستقبل قبل موعد انعقاد القمة العربية المقبلة.

مشكلة سحب السلاح من الفلسطينيين

اما سحب الاسلحة من اللبنانيين والفلسطينيين على السواء رفضا للامن الذاتي، وتحقيقا للامن الواحد في كل لبنان، الا ومو الامن الشرعي، فان هذا الموضوع قد لا تتحمل سوريا وحدها مسؤولية اتخاذه، وقد يحتاج الى قرار تتخذه القمة العربية المقبلة او قمة مصغرة وبعد مشاورات تجرى بين الدول المعنية والاطراف المعنيين. فمنظمة التحرير الفلسطينية ومعها القيادات الفلسطينية على اختلاف اتجاهاتها ترفض تسليم اسلحتها بداعي ان اتفاق القاهرة الذي تعتبره لا يزال قائما، يعطيها هذا الحق، وانه ما دامت القضية الفلسطينية من دون حل عادل، وهي في حاجة الى نضال وكفاح للحصول على هذا الحل، فان الفلسطينيين سيظلون محتفظين باسلحتهم.

لذلك لا بد من قرار يصدر عن الدول العربية المعنية، او عن قمة عربية تعتبر القضية الفلسطينية والدفاع عنها، قضية قومية لا تعني الفلسطينيين وحدهم بل تعني كل العرب، وان السلاح الذي يحملونه ويحرصون على الاحتفاظ به، لا يشكل وسيلة كافية وناجعة للدفاع عن قضيتهم وضمان حل عادل لها، انما الموقف العربي الموحد من مشاريع الحلول ومبادرات السلام اضافة الى وضع استراتيجية مشتركة، لمواجهة اي اعتداء اسرائيلي يرمي الى فرض سلام الاستسلام، هو السبيل الانجع الى استعادة الاراضي العربية المحتلة والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. فهل تتوصل القمة العربية المقبلة او الدول العربية المعنية الى اتفاق على اتخاذ موقف موحد من موضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان وطريقة تأمين الحماية اللازمة لها من اجل سحب الاسلحة منها توصلا الى سحبها من اللبنانيين؟ وهل في الامكان التوصل الى اتفاق على وضع المخيمات ما لم يتم التوصل الى اتفاق على حل واقعي وعملي للقضية الفلسطينية وبالتالي لازمة الشرق الاوسط؟

ان الامن في لبنان، كما يقول مصدر عسكري، لا يمكن ان يصبح ثابتا ودائما ويبدأ الحل الحقيقي للازمة اللبنانية، ما لم يسحب السلاح مع ذخيرته من اللبنانيين والفلسطينيين على السواء، وعدم الاكتفاء بجمعه وايداعه المستودعات بحيث لا يلبث ان يخرج منها بسحر ساحر او في ظرف من الظروف. وكذلك منع وصول الاسلحة والذخائر عن جديد اليهم. ومن دون ذلك يبقى الامن موقتا ومجرد هدنة مفتوحة على الحرب اكثر مما تكون مفتوحة على السلام الدائم. ايا تكن القوة التي تتولى هذا الامن.

اميل خوري

الجميل تلقى دعوة إلى حضور تطويب رفقة في الفاتيكان

اطلع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، من خلال اتصالات اجراها وتقارير تلقاها، على مجمل الاوضاع والتطورات السياسية والامنية.

وبحث الرئيس مع النائب جبران طوق في الاوضاع عموما ومنطقة بشري خصوصا، وتطرق البحث الى الشؤون الاقتصادية.

ثم استقبل الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الذي وجه اليه دعوة رسمية الى حضور الاحتفال الذي سيقام في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان لمناسبة تطويب الراهبة اللبنانية رفقة الريس في ١٧ تشرين الثاني المقبل، برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني يعاونه البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

وتمنى الاباتي نعمان على الرئيس الجميل حضور الاحتفال الذي سيدعى اليه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، اضافة الى مشاركة وفود رسمية وشعبية وممثلين عن عائلتي الراهبة رفقه من آل الريس وآل الجميل باعتبار ان والدها من آل الريس ووالدتها من آل الجميل، والراهبة من منطقة المتن الشمالي في محافظة جبل لبنان. وسيكون الاحتفال بتطويبها تظاهرة لبنانية ووطنية.

وكانت الحكومة اللبنانية تمثلت في القداس الاحتفالي الذي اقيم قبل سنوات في مناسبة تقديس الطوباوي شربل مخلوف في الفاتيكان.

الحص التقى سفير الدانمارك والبزري حمل اليه مطالب لصيدا

عرض وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص مع سفير الدانمرك السيد نيلس تيلبش الذي زاره قبل ظهر امس الاوضاع المحلية والاقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ثم استقبل الحص نائب صيدا الدكتور نزيه البزري الذي قال بعد اللقاء: "انها زيارة أخوية وودية لدولة الرئيس الحص وتأتي بعد عودتي من اوروبا. وبحثنا في المواضيع المختلفة التي تهم البلد حكومة وشعبا. وتطرقنا الى القضايا السياسية التي هي قيد المداولة الان. وناقشنا وضع صيدا الامني والتربوي، وتقدمت ببعض المطالب الملحة للمدينة".

واجتمع بالدكتور حسن صعب واعضاء البعثة التي اوفدها الى طرابلس لاستطلاع احوال القطاع التربوي فيها. واطلعه صعب على ما دار في مقابلة البعثة مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وفي اجتماعها باعضاء لجنة الانماء والاعمار في مكتب رئيسها السيد عشير الداية.

وصرح الدكتور صعب ان الاضرار التي اصابت المؤسسات التربوية في طرابلس "تتفاوت بتفاوت درجات اقترابها من ساحات القتال. لكن هذه الاضرار يمكن اصلاحها في فترة لا تتجاوز شهرا واحدا اذا استمر الاستقرار الامني والسياسي، واعتمدت خطة عاجلة للاصلاح، وارصدت الاعتمادات اللازمة لها، وتعاون ابناء القطاع التربوي اداريين واساتذة وطلابا في تنفيذها. والجامعيون مدعوون الى ان يكونوا رواد الاصلاح المنشود. ويحسن الاسراع في التخطيط والتنفيذ، للمبادرة باستئناف الحياة التربوية، ضنا بمستقبل الجيل الجديد، وخشية ان تتحول المدارس الرسمية البالغة خمسا وسبعين معتصمات للمهجرين، تحت وطأة الظروف القاهرة التي يعاونها، وهم يعودون الى منازلهم ليجدوها غير صالحة للسكن. ان القطاع التربوي في طرابلس، كما في سائر لبنان، يجب ان يعود الى افضل مما كان قبل الكارثة. وان من احلى ما شهدته قبل مغادرتي المدينة عودة الحرارة الى الاسلاك الهاتفية التي ظلت موصولة. فعسى ان يكون ذلك ايذانا بعودة الحياة الى عاصمة لبنان الثانية بل الى كل لبنان".

سكاف يدرس وسفير المانيا وسائل التعاون اذاعيا

استقبل امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف سفير المانيا الاتحادية في بيروت الدكتور انطونيوس ايتل، وعرض معه الاوضاع الفنية لاذاعة لبنان، فطلب السفير جدولا بالنقص الذي تعانيه الاذاعة لمناقشته وتقرير مجالات المساعدة.

ثم استقبل القائم باعمال سفارة اسوج في لبنان وبحث معه في موضوع اللبنانيين الذين اتخذت حكومة اسوج قرارا بابعادهم لدخولهم خلسة.

واجرى سكاف اتصالا هاتفيا بممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف، وعرض معه الاتصالات الجارية في شأن المخطوفين.

وفي الاولى والنصف اقام سكاف مأدبة غداء في مطعم "اوفيو كارتييه" في الاشرفية على شرف رئيس شركة "سوفيرات" الفرنسية المساهمة في شركة تلفزيون لبنان السيد بيار كازلتا، حضرها المستشار الاول في سفارة فرنسا في بيروت السيد مارسيل لوجيل ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة وعضو مجلس الادارة المنتدب السيد وسام عزالدين والمسؤولة عن العلاقات الخارجية في وزارة الاعلام السيدة ايليان جبارة والمسؤول الفني في شركة "سوفيرات" السيد ميشال بنيرو. وتخلل المأدبة احاديث على اوضاع تلفزيون لبنان والصعوبات التي يواجهها في هذه المرحلة.

بري ناقش واركان "امل" نتائج اجتماعات اللجنة الثلاثية

راس وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد السيد نبيه بري الحادية عشرة قبل ظهر امس الاجتماع الاسبوعي الدوري لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي المركزي في حركة "امل".

وقالت مصادر "امل" انه جرى تقويم التطورات السياسية والامنية ولاسيما منها نتائج اجتماعات اللجنة الثلاثية المؤلفة من ممثلين للحركة والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية"، والمواضيع التي ستناقشها في الاجتماع الرابع.

كذلك تناول البحث الاوضاع الامنية المتوترة على خطوط التماس في الضاحية الجنوبية وبيروت والجبل وعلاقة هذا التفجير بالاوضاع السياسية الحالية.

وكذلك تطرق البحث الى الاوضاع في الجنوب وموضوع التجديد للقوة الدولية "والممارسات التعسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا العميل لحد ضد اهالي منطقة الشريط الحدودي والقرى المحاذية للشريط".

وناقش المجتمعون عددا من الشؤون الخاصة باقليم الحركة في الجنوب والبقاع وبيروت والضاحية الجنوبية.

وعند الثالثة بعد ظهر اليوم رأس الوزير بري الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي للحركة في غياب رئيسه العقيد عاكف حيدر، وجرى البحث في الاوضاع السياسية والامنية ولاسيما منها موضوع اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق.

على صعيد اخر زار عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم قبل ظهر امس السفارة التشيكوسلوفاكية في لبنان واجتمع بالسفير السيد فاكلاف بيزينجر والقائم باعمال السفارة. وتناول البحث الاوضاع الامنية للسفارات والعلاقات الثنائية بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا والتعاون التربوي والاقتصادي بين البلدين. ووعد السفير بزيارة الجنوب والضاحية الجنوبية لتفقد اوضاعهما.

اميركا تستثني طائرة الجميل من المنع!

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من نيويورك، ان سلطات الطيران المدني الاميركي رخصت لطائرة شركة طيران الشرق الاوسط التي ستنقل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والوفد المرافق له بالهبوط في مطار كينيدي، بعدما كانت السلطات الاميركية اصدرت قرارا بمنع الطائرات اللبنانية من الهبوط في مطاراتها ومن المتوقع ان يصل رئيس الجمهورية الى نيويورك السبت المقبل.

الاحرار اعتبروه "عميداً مدى الحياة"

شمعون: لا وصاية على لبنان ولا الغاء للطائفية ولا سيطرة لفئة


المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار في جلسته امس.

اكد الرئيس كميل شمعون "ان لا حماية ولا وصاية ولا تدخل في الشؤون الداخلية للبنان ولا انتقاص من اراضيه او من علاقاته الدولية"، واعلن ان "لا تغيير جبريا في حياته العامة والسياسية ولا الغاء للطائفية الادارية او السياسية ولا احلام تحقق لفئة طائفية بالسيطرة على اللبنانيين وعلى مصيرهم".

عقد المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في الاشرفية برئاسة المهندس داني شمعون، وحضر جانبا منه الرئيس كميل شمعون، الذي اعتبره الحزب "عميدا مدى الحياة".

وكانت على جدول اعمال الاجتماع المواضيع الآتية:

١ - قضية اللبنانيين المبعدين من الكويت.

٢ - الوضع الامني:
- الايجابيات المنتظرة من تصريحات الوزير وليد جنبلاط.
- البيانات المرتقبة من الاجتماع الثلاثي في دمشق ومدى التزام الافرقاء.

٣ - اوضاع الجيش.

بيان

وبعد الاجتماع صدر عن المجلس البيان الآتي:

"عقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي في مقره في الاشرفية في حضور فخامة الرئيس كميل شمعون ورئيس الحزب ونائبه والاعضاء. وقد وافق المجلس في بداية الجلسة بالاجماع على اقتراح يقضي باعتبار فخامة الرئيس كميل نمر شمعون عميدا للحزب مدى الحياة. فقبل فخامته شاكرا المجلس على هذه المبادرة، معلنا عزمه على الاستمرار في خدمة الحزب ولبنان حتى آخر يوم من حياته.

ثم تلا فخامته البيان الآتي: "كثرت في المدة الاخير الاخبار والتكهنات المتناقضة عن لبنان ومستقبله بحيث اصبح من الضروري، بل من الحيوي، ان يقول حزب الوطنيين الاحرار كلمته التي لا ريب انها كلمة الرأي العام اللبناني حول قضية لبنان بكاملها.

ان لبنان حر سيد مستقل في حدوده الدولية التي كرسها الدستور، لا حماية ولا وصاية ولا تدخل في شؤونه الداخلية، ولا انتقاص من اراضيه او من علاقاته الدولية، كما لا تغيير جبريا في حياته العامة والسياسية.

فلا الغاء للطائفية الادارية او السياسية، ولا احلام تحقق لفئة طائفية بالسيطرة على اللبنانيين وعلى مصيرهم. ان الطائفية العادلة التي نريدها والتي طبقت خلال ما يزيد على قرن منذ ١٨٦١ حتى هذه الحرب، كانت مسؤولة عن السلم والراحة والالفة التي تمتع بها لبنان، وعن تقدمه وعمرانه. وهذا ما نريده ان يستمر والا تعرضنا دائما لحرب داخلية. ان الغاء الطائفية لا يمكن ان يتم بشحطة قلم او بقرار مفتعل، بل هو نتيجة تطور طويل ومتواصل يلغي الطائفية من القلوب قبل ان يلغيها على الورق وفي عقلية بعض الموتورين فيؤدي الى ما هو اخطر من الطائفية، الى تقسيم البلاد اجزاء طائفية.

ارجو من اللبنانيين كل اللبنانيين ان يتفهموا ذلك والا يتورطوا ويورطوا الرأي العام في امور لا يمكن تحقيقها الا اذا اعتمدنا التخريب لا العمران والانعزالية لا التعاون البناء بيننا وبين الدول العالمية والعالم بأسره، الذي سيؤدي اليه ما يمكن ان ينتج من الغاء الطائفية".

بعدها انتقل المجلس الى مناقشة جدول اعماله، وتوقف عند قضية اللبنانيين المبعدين من الكويت، وتمنى على سلطات دولة الكويت الصديقة ان تعالج هذا الموضوع الدقيق في روية ورحابة صدر آخذة في الاعتبار الاوضاع الحالية للبنانيين وما قدموه من تضحيات ساهمت في اعمار الكويت الشقيق وتطويره.

ثم انتقل المجلس الى مناقشة الوضع الامني عموما وتوقف عند هول الكارثة التي حلت بعاصمة الشمال طرابلس، وشدد على مواقفه السابقة الداعية الى رفع الدعم عن المحروقات، كي تتمكن الدولة من تحويل جزء كبير من هذا الدعم الى اعمار ما تهدم فيها وفي سائر المناطق اللبنانية المنكوبة.

ورحب المجلس بالاصداء الايجابية لتصريح الوزير وليد جنبلاط الداعي الى وقف حال الحرب والتعاون من اجل اعادة المهجرين وبناء لبنان الجديد.

اخيرا، شدد المجتمعون على ضرورة استمرار الحياة البرلمانية متمنين فتح المعابر ليتمكن المجلس النيابي من الانعقاد في الموعد المحدد وفقا للنظام، لانتخاب رئيس له ونائب للرئيس، واقترح في حال تعذر ذلك ان تعقد الجلسة في مقر الجامعة اللبنانية قرب المتحف".

واستقبل المهندس شمعون في مكتبه مساء الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله وعرض معه التطورات اضافة الى قضايا تربوية، في حضور الامين العام للحزب النائب الدكتور بيار دكاش.

نقل عن القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف قوله: "ليس مقبولا ان يقتل سوفياتي بسلاح سوفياتي!"

يقول مصدر امني ان "حرب طرابلس" لو استمرت بعض الوقت، لامتدت الى منطقتي عكار والضنية وبات من الصعب حسمها.

يفيد بعض مصادر المعلومات ان دول الخليج كانت مرتاحة الى تدخل سوريا من اجل انهاء "حرب طرابلس" في غير مصلحة المتطرفين.

شؤون لبنانية

الجريمة وغطاؤها

في احد العهود السابقة اكتشف وزير الداخلية ان المتسولين والنشالين يحميهم مفوض في الشرطة ويشاطرهم "ربحهم" اليومي. وفي عهد اخر اكتشف وزير العدل ان احد المدعين العامين ومدير الشرطة ومدير الداخلية يحمون الدعارة السرية، وقد اكتفى الحكم يومئذ بتوجيه اللوم الى المتورطين ومسخ الداعرات السريات داعرات علنيات.

اما في ايامنا، فالخارجون على القانون يحميهم غطاء سياسي او عسكري او عقائدي او طائفي، والويل لقوى الامن ان هي تصدت للذين يسطون على البيوت والمتاجر والمصارف والمؤسسات الرسمية. والويل لها ان هي ضبطت كمية من الحشيشة او الكوكايين او الهرويين مع لبناني افرزته الحرب "رجل اعمال" من الوزن الثقيل.

منذ ايام ابديت امام مسؤول دهشتي لعجز دوائر الرصد والاستقصاء والتحري عن معرفة الذين يوجهون عصابات سلب المواطنين سياراتهم، وعجزها عن الاهتداء الى المكان الذي تجهز فيه السيارات المفخخة. فكان جواب المسؤول ان دوائر الاستقصاء والتحري والرصد تعرف الجهات التي عنيت بشهادة عشرات التقارير التي رفعت وترفع الى السلطات المختصة. لكن هذه السلطات جبنت وتجبن حتى الآن عن التشهير بالسالبين وبمن يوجههم مخافة ان تؤدي هذه المبادرة الخجولة الى زيادة بلة في طين التوتر والتفجير.

وهكذا يكون الحكم شريكا في بسط الغطاء الرسمي على السلب والنهب وذلك بتستره على الفاعلين والذين يقفون وراءهم.

لويس الحاج

"لا يمكن أي لقاء ان يلغي فئة فاعلة"

سعادة: لا بد من مؤتمر مسيحي يكون مقدمة للقاء وطني عام

دعا النائب جورج سعادة الى عقد مؤتمر مسيحي يكون بمثابة مقدمة للقاء وطني عام يتوصل الى نظرة واحدة موحدة لكل القضايا العالقة. ورأى ان حملات التعرض للجيش يتولاها "من لا يتجرأ على تحميل المسؤولية لمن يجب ان يتحملها".

تحدث سعادة امس عن المشروع السياسي لحزب الكتائب قال: "لا تزال اللجنة التي الفها الحزب منكبة على صوغ بنود المشروع الوفاقي الاصلاحي. ونحن اذ نتريث اليوم في اعلان ورقة العمل التي يعدها الحزب، فلاجل اجراء مزيد من الاتصالات مع الاطراف للاطلاع على كل التطورات والطروحات كي يأتي المشروع، او الورقة كما نسميها، كاملة متكاملة واحدة موحدة جامعة لكل اللبنانيين خصوصا بعد تكاثر اوراق العمل ومشاريع الوفاق التي يطرحها كل يوم ذلك الفريق او الحزب، حتى اصبح لكل جمعية خيرية مشروع اصلاح ووفاق. فتعددت المشاريع والاوراق وتنوعت، علما ان ايا من تلك التي انبعت حتى الآن لم تلق التجاوب المطلوب. اذن ليس المهم اذاعة المشاريع والاوراق بقدر ما هو مهم الوصول الى الهدف المنشود".

وسئل هل توصل القوى الفاعلة على الارض الى وفاق من شأنه الغاء ورقة حزب الكتائب وانتفاء مبرر اللقاء المسيحي، فاجاب: "لا اعتقد ان هذا صحيح لانه كما تنامى الينا ان لقاء ممثلي القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" في دمشق يركز على معالجة الجانب الامني من الازمة بغية وضع حد لحال الحرب والامن السائب الذي يترجم قتالا وقصفا بين المناطق اللبنانية.

اما اذا كان المجتمعون في دمشق تطرقوا الى الجانب السياسي من الازمة، فذلك ضروري في رأيي لانه لا يمكن معالجة الشق الامني من دون ان نتناول الموضوع السياسي. كذلك لا اعتقد ان محادثات دمشق قد تقتصر على الافرقاء المعنيين فقط ولكن سيوسع الاطار ليشمل الفاعليات والقيادات السياسية التي لها رأيها في اي صيغة او مشروع وفاق قد يطرح حلا للازمة.

وارى انه لا بد من انعقاد مؤتمر مسيحي يكون بمثابة مقدمة للقاء وطني عام يتوصل الى نظرة واحدة موحدة لكل القضايا العالقة التي هي موضوع خلاف بين الفئات اللبنانية.

ان اي لقاء لا يمكن ان يلغي او يتجاوز رأي فئة او جماعة فاعلة على الساحة، بل اعتقد ان اللقاءات يكمل بعضها بعضا. وهي مهما تطورت وتنوعت تصب في النتيجة في خانة تلاقي الفئتين الاساسيتين على الساحة اللبنانية".

وعن الحملات التي تستهدف الجيش قال سعادة: "من العار الصاق التهم جزافا بالمؤسسة العسكرية. وعلينا ان نقلع جميعا ونهائيا عن هذه النغمة التي لا يراد من جرائها سوى تحقيق غايات في نفس يعقوب كما يقال. اذ ان اي فريق يريد ان يحمل الفريق الآخر ما يصيبه من كوارث وويلات لا يجد امامه الا الجيش اللبناني متناسيا بذلك مطالبته بانزال الجيش ومناشدته الدولة والحكم ان يحلا السلطة الشرعية محل الميليشيات، ويبسطا السلطة والقانون على الجميع. لقد بات الجيش وكأنه سلعة تستعمل عند الحاجة ويتخطى وراءه من لا يتجرأ على تحميل المسؤولية لمن يجب ان يتحملها".

المر التقى السفير البريطاني

التقى الوزير السابق المهندس ميشال المر ظهر امس السفير البريطاني في لبنان السيد هنري ديفيد مايرز، وعرض معه الاوضاع والتطورات اللبنانية والاقليمية.



الهموم المشتركة إلى القمة التاسعة

الخطوات التالية للاستقرار اللبناني أمن سوري يرعى حواراً لبنانياً

القمة اللبنانية - السورية التاسعة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، ستنعقد خاطفة في اثناء توجه الرئيس اللبناني الى نيويورك لالقاء كلمة لبنان في الجمعية العمومية للامم المتحدة والمشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيس المنظمة الدولية. وسيتوقف الجميل في باريس وربما التقى الرئيس الفرنسي السيد فرنسوا ميتران.

الهموم

امام القمة اكثر من هم مشترك: الامن المستقر في لبنان في الخطوات التالية لزحلة وطرابلس، والمحطة الاولى قد تبدأ من بيروت الكبرى لتتوسع لاحقا، التجديد للقوة الدولية في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل حتى الحدود الدولية، الوفاق الوطني ومؤتمر الحوار الشامل الذي سينعقد في دمشق بعد فترة من انجاز لجنة الممثلين "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" ورقتها الجامعة واتاحة الفرصة لتوطيد الامن على خطوط التماس بين شطري العاصمة وفي البؤر الاخرى بحيث يتم حوار الافرقاء اللبنانيين جميعا بعيدا عن الضغوط المتبادلة والشروط الا انهاء حال الحرب واعتماد التخاطب والنقاش السياسي وحدهما الموصلين الى الاصلاح الدستوري والقانوني والاداري الذي يلي مرحلة طي الملف الامني.

الامن السوري

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصدر في بيروت الشرقية قريب من التحركات الجارية على صعيد الحوار ان الحديث عن دور امني سوري "كبير" في الخطوات التالية لغرض الاستقرار وترسيخه في زحلة وطرابلس، وتعميمه في اكثر من منطقة لبنانية اخرى لا يستند الى معطيات حسية ملموسة، من دون التقليل من اهمية هذا الدور وتوقعه من ضمن نطاق واقعي ومحدد. ويستند المصدر نفسه الى معلومات في هذا الصدد تعزز اعتقاده، وهو يرى:

١ - ان سوريا بعد انحسار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان خففت قواتها العسكرية، وسحبت ثلاث فرق من جيشها لاعادة تأهيلها من ضمن نظرتها الاستراتيجية الى الصراع العربي - الاسرائيلي. وجل ما تقوم به سوريا عسكريا اليوم على الساحة اللبنانية نقل وحدات من منطقة الى اخرى تبعا للحاجة والظروف.

٢ - الدخول الى زحلة والى طرابلس كان الدافع اليه اعتبارات لا تنطبق حكما على الدخول المنتظر الى المناطق اللبنانية الاخرى، وتحديدا بيروت الكبرى. والمسؤولون السوريون الكبار اعلنوا غير مرة ان عاصمتي البقاع والشمال تشكلان الى حد ما منطقة امن سورية تحتم عليها احكام قبضة عسكرية فاعلة منعا لتحولها الى بؤر معادية "معدية". والاعتبار هذا ليس بالضرورة قائما في بيروت الكبرى، على الاهمية البالغة التي يعلقها المسؤولون السوريون على الوضع غير المطمئن الذي يسود المخيمات الفلسطينية الثلاثة في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية. وهذا الوضع لا يستبعد حتى الآن احتمالات حسمه لمصلحة الامن الشرعي اللبناني والامن القومي السوري. والمناطق الشرقية خارج دائرة المشكلة هذه وبالتالي خارج دائرة المعالجة الناجعة لها.

٣ - الدخول السوري الى زحلة اتسم بالطابع الرمزي خلافا للطابع والاسلوب اللذين رافقا الدخول الى طرابلس، علما ان ثمة نظرة موحدة اليهما كانت تعتبر انهما كانتونان مغلقان تفكيكهما. والجنود السوريون الذين دخلوا زحلة لا يتجاوز عددهم المئة هم عداد مفرزة واحدة. الامر الذي يشير الى ان الامن في العاصمة المسيحية في البقاع كان سياسيا اقترن بانفتاح مسيحي عقلاني يعبر عن اقتناعات في الخيارات. اضافة الى ان الوجود المسيحي في ذاته عامل استقرار.

النموذج

وهذه الاقتناعات، يقول المصدر "الشرقي" تسود الموقف المسيحي في حوار لجنة الممثلين في دمشق، ونظرته الى ان استتباب الامن في لبنان، خصوصا في المناطق المسيحية، بالنظر الى الاعتبارات السابقة يمكن ان ينسحب على النموذج الزحلي من دون سواه. مما يعني ان المهمة الامنية السورية المقبلة في المناطق اللبنانية لن تستدعي "حشر" الجنود في الاحياء، بقدر ما هي تتجه الى اجماع اللبنانيين على امن سوري يرعى حوارا لبنانيا - لبنانيا ينهي الحرب بحل سياسي، من دون ان يزيل ذلك الصفة الرادعة عن القوة السورية لكل من يفتعل العرقلة واحباط المصالحة الوطنية ايا كان. وحوار الممثلين ارسى هذه الصفة وحدد خياره النهائي منها.

الحسيني تشاور مع بري في التطورات

اجرى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالا برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وتشاور معه في التطورات الاخيرة. واتصل ايضا بالنائب الدكتور طارق حبشي.

واستقبل في منزله النائب علي العبد الله ورئيس لجنة الاستملاك في بعلبك القاضي بسام مرتضى الذي عرض له خطة الاستملاك المتعلقة بمداخل المدينة في اطار الخطة العمرانية الجديدة لها.

جنبلاط في المختارة التقى دلول ورعد

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في المختارة امس عضوي المكتب السياسي للحزب السيدين محسن دلول ورياض رعد وتشاور معهما في التطورات ولاسيما منها المحادثات الجارية في دمشق في اطار اللجنة الثلاثية وخارجها.

وبعد اللقاء توجه الى العاصمة السورية لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين، فيما عاد دلول الى بيروت.

كبي يتمنى امتداد ذراع سوريا الى كل المناطق

اعرب النائب جميل كبي عن امله في ان تمتد الذراع السورية الى كل لبنان لتوطيد الامن، وشدد على ضرورة احلال الحوار السياسي محل الصراع العسكري. وتمنى ان تؤدي اللقاءات التي تعقد في دمشق الى وفاق امني يكون مدخلا الى الوفاق السياسي.

واوضح انه لمس لدى زيارته الاخيرة لدمشق اصرار نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام على توطيد الامن في لبنان. ورأى "ان الامن في بيروت يتطلب ايجاد تنظيم له واتفاق بين كل الافرقاء كما حصل في طرابلس مع الاخذ في الاعتبار الفروقات في الاوضاع. بمعنى ان عقد اجتماعات اللجنة الثلاثية للاحزاب الرئيسية المتقاتلة على الساحة اللبنانية في دمشق لا بد ان يتضمن ورقة عمل مشتركة حول تصور كل طرف منهم لامن بيروت وامن لبنان عموما.

اجتماع تنظيمي لمؤسسات حزب الكتائب

رأس الدكتور ايلي كرامه رئيس حزب الكتائب ظهر امس في "بيت المستقبل" اجتماعا ضم عددا من اعضاء المكتب السياسي والمسؤولين الاداريين في الحزب وعرض معهم مشاريع الحلول والمقترحات التي تعدها فرق العمل المنبثقة من المكتب السياسي لجهة اعادة تنظيم الحزب وتطويره وتحريك مؤسساته واجهزته في الشؤون الحزبية والمسيحية والوطنية.

والاجتماع يأتي في سياق الاجتماعات الاسبوعية الدورية التي يعقدها الحزب توصلا الى وضع مشروع تنظيمي لمؤسسات الحزب ولمهماتها، يترافق مع رؤية جديدة للحزب بمثابة ميثاق سياسي له يتضمن مسلماته ومواقفه من الاوضاع الحاضرة في وجوهها المختلفة.

وفد "امل" في مونتريال

في نبأ من مونتريال ان وفد حركة "امل" برئاسة رئيس هيئتها التنفيذية السيد حسن هاشم يواصل جولته على الجاليات اللبنانية والعربية في القارة الاميركية، ووصل امس الى العاصمة الكندية.

وستعقد غدا الاحد في مونتريال ندوة سياسية يتحدث فيها هاشم على التطورات اللبنانية ومراحل الازمة والحلول والمشاريع المتداولة لانهائها.

طالب بتدابير لانهاء "مهزلة المعابر"

"تجمع الموارنة": خطاب جنبلاط بارقة أمل في اعادة الوحدة

اعلن "تجمع النواب الموارنة المستقلين" تأييده للرئيس حسين الحسيني في انتخابات رئاسة المجلس النيابي "اذا قرر ترشيح نفسه مجددا". وطالب باتخاذ التدابير العاجلة والجدية لانهاء "مهزلة المعابر المقفلة" متمنيا الا يقتصر فتح معبر المتحف - البربير على جلسة الانتخاب. ورحب بخطاب الوزير وليد جنبلاط يوم الاحد الفائت في دير القمر معتبرا انه "خطوة ايجابية على طريق لملمة جروح هذا الوطن".

عقد التجمع صباح امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية، وحضر الاجتماع النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي وجبران طوق واوغست باخوس، وعرضوا الاوضاع السياسية و الامنية في ضوء التطورات الاخيرة.

بيان

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اولا - في غمرة التطورات الامنية والسياسية المتنقلة بين بعض الانفراجات الامنية في مناطق معينة وتصعيد في مناطق اخرى، كل ذلك في ظل جو اللقاءات الحوارية المستمرة، يسجل التجمع قلقه المتزايد حيال دور السلطة الشرعية المتمثلة في المؤسسات الدستورية في مجلس نيابي الى مجلس وزراء مغيبين قسرا بحكم الظروف الامنية بالنسبة الى الاول وبحكم التناقضات السياسية بالنسبة الى الثاني.

وان التجمع الذي يعيش هاجس المحافظة على دور هذه المؤسسات لاقتناعه بأنها تبقى الضمان الوحيد لحياة النظام اوالدولة، يؤكد مجددا تشبثه بموقفه وبوجوب السعي الحثيث الى بعث الحياة والديناميكية في هذه المؤسسات عموما وفي المجلس النيابي خصوصا، علما انه يشارف استحقاقا دستوريا مهما يتمثل في انتخاب رئيس له في الايام القريبة، وفي بدء دورته العادية، ليمارس دوره الاشتراعي والسياسي والوطني.

وان التجمع المدرك الظروف التي حالت دون ممارسة المجلس دوره، يتوجه الى جميع الافرقاء والى الحكومة خصوصا، مطالبا باتخاذ التدابير العاجلة والجدية لانهاء مهزلة المعابر المقفلة عموما، ومعبر المتحف خصوصا، وهو لا يجد مبررا لاستمرارها الا في التآمر على دور هذه المؤسسة التي تجسد الارادة الشعبية الرافضة كل الممارسات الشاذة التي تتعرض لها.

وان التجمع الذي يأمل في نجاح فتح معبر المتحف، يتمنى الا يقتصر الامر على فتحه لانتخاب رئيس المجلس النيابي، ثم اقفاله كما حصل لدى التصويت على قانون الموازنة العمومية، بل ان يبقى هذا المعبر سالكا في شكل بوابة للقاء المواطنين وللمعتهم.

ثانيا - ان التجمع بعدما درس موضوع انتخابات رئاسة المجلس وظروفها، وبعدما عرض مواقف دولة الرئيس حسين الحسيني في فترة توليه مهمته رئيسا للمجلس النيابي، والتي جاءت تجسد آمال اللبنانيين في الحفاظ على الاعتدال في الوطنية في احلك الظروف وادقها، بحيث كانت تشكل صمام آمان يضبط الانفلات والتطرف، وتعبر بالتالي عن روحية اعضاء المجلس النيابي ورغبتهم في وضع حد لموجة الانسياق وراء الغرائز الطائفية والمذهبية المتطرفة، وهو ما يدخله في عداد التقليد الوطني الذي درج عليه رؤساء المجالس النيابية السابقون، فان التجمع يعلن تأييده دولة الرئيس حسين الحسيني اذا ما قرر ترشيح نفسه لرئاسة المجلس النيابي للسنة المقبلة، كما يؤكد على تعاونه واياه لكي تستعيد هذه المؤسسة دورها الدستوري والوطني فتبقى الحصن المنيع للدفاع عن حياة اللبنانيين وامنهم، والحارس الامين للحريات والسيادة والاستقلال.

ثالثا - وتوقف التجمع عند الموقف الاخير للوزير وليد جنبلاط في دير القمر، واعتبر انه خطوة ايجابية على طريق لملمة جروح هذا الوطن وبارقة امل في اعادة وحدة المجتمع اللبناني من خلال الانفتاح على حلول للنتائج المأسوية ولاحداث الجبل، خصوصا لعملية التهجير والتشريد التي تعرض لها المسيحيون.

وان التجمع الذي يرحب بهذا الموقف يأمل في ان يتحول موقفا ثابتا ومبدئيا يمكننا جميعا من التعاون لوضع حد لآلام جميع اللبنانيين، وهو بالتالي يمد يده الى الوزير جنبلاط والى كل القيادات الوطنية لسلوك طريق اعادة الحياة والعافية الى هذا الوطن الممزق.

رابعا - ويلفت التجمع الحكومة الى ان قانون الايجارات الساري المفعول والاستثنائي ينتهي مفعوله في نهاية سنة ١٩٨٥، وان تجربة قانون عام ١٩٧٢ كانت سيئة نظرا الى تعذر اقرار قانون جديد للايجارات، مما خلق آنذاك الكثير من الاشكالات القانونية والاجتماعية والاقتصادية وبغية تفادي تكرار ما جرى عام ١٩٧٨، يدعو التجمع الحكومة الى مواجهة استحقاق قانون الايجارات ضمن المهلة المتبقية لئلا نضيف عبئا جديدا على كاهل اللبنانيين المعذبين".

"الانعزالية الجديدة تتمثل في المذهبية"

البر منصور: عودة الردع ضرورة ملحة لانهاء التسيب

تمنى النائب البر منصور ان يكون مؤدى اللقاءات التي تعقد في دمشق تحقيق دخول القوات السورية الى كل المناطق اللبنانية لتثبيت الامن. وشدد على ضرورة دخول هذه القوات الى بيروت الغربية "من اجل انقاذ الوجود الوطني والقومي العربي" الذي تتهدده "الانعزالية الجديدة المتمثلة بالمذهبية والتطرف المذهبي".

قال الدكتور منصور تعليقا على اللقاءات التي تعقد في دمشق: "اننا كجميع اللبنانيين نعلق اهمية كبيرة على اللقاءات التي تجرى في دمشق لانها تتم بين الاطراف الذي يمارسون السلطات الفعلية على الارض بحكم كونهم يمثلون طوائف مسلحة. ان الاتفاق بين هؤلاء الاطراف من شأنه ان يعيد العمل السياسي الى حد ادنى من الوجود، وبالتالي يفسح في المجال امام اللبنانيين الوطنيين للمساهمة في ارساء قواعد لبنان المستقبل.

الا ان لقاء دمشق يبقى الامل الكبير للبنانيين لان الامن الوافد اليهم مع قوات الردع العربية هو الامن المنشود، كما هو معمول به في البقاع والشمال، وهو نموذج مرغوب فيه ومطلوب في بيروت وكل المناطق. وامل المواطنين، كل المواطنين، ان يكون مؤدى لقاءات دمشق تحقيق دخول قوات الردع العربية لتثبيت الامن في كل المناطق اللبنانية والمحافظة على وحدة لبنان وعروبته وحرية ابنائه والمحافظة على القضية الفلسطينية وانهاء حال الفوضى والشواذات التي تعم الساحة اللبنانية. في رأيي يجب ان تنجح لقاءات دمشق".

وكيف ينظر الى حال التسيب الامني في بيروت الغربية؟ اجاب: "ان التسيب الامني الموجود في بيروت الغربية حاليا من النوع الذي لم ار له مثيلا طوال سنوات المحنة، خصوصا لجهة الفرز الطائفي والمذهبي الذي حصل، وبالتالي ظهور التطرف المذهبي المشبوه، وهو الذي لم نر له وجودا يوم كانت اسرائيل تجتاح لبنان عموما وبيروت خصوصا فغريب كيف اختفى اصحابه يومذاك.

واسوأ ما في حال التسيب هذه محاولتها هدم الوطنية والقومية من خلال تفرقة المواطنين مذهبيا وتشتيت الامة. ورافقت حال التسيب هذه مضايقات وتهديدات لمسيحيين اختاروا ان يبقوا في بيروت الغربية طوال ايام المحنة لعدم موافقتهم على المشروع الانعزالي. فاذا بالانعزالية الجديدة المتمثلة بالمذهبية والتطرف المذهبي المتسترة زورا بالدين تضطهدهم اليوم، لانهم لم يخونوا مواقفهم الوطنية القومية، وكأن المطلوب الا يبقى في هذا البلد وطني واحد وقومي واحد. وطبعا هذا الطلب هو طلب اسرائيل. ومن هذا المنطلق اصبح في رأيي دخول قوات الردع العربية مناطق التسيب امرا ملحا من اجل انقاذ الوجود الوطني والقومي العربي".

ورأى "ان من نتائج خطف الديبلوماسيين السوفيات خدمة سياسة اميركا الاستعمارية وحليفتها اسرائيل في المنطقة لعزل القوى المعادية لاسرائيل عالميا. ويمكننا القول انه عمل اسرائيلي بحت ايا كانت الذرائع والاهداف المعلنة. اضافة الى انه على الصعيد الفردي عمل جبان وخال من كل شهامة. وهو يندرج ايضا في خانة ازعاج السياسة السورية في المنطقة ولبنان ومضايقتها. وفي رأيي ان لنتائجه ايجابية تظهر الالحاح على ضرورة حسم هذا الوضع المتردي المتسيب الذي يستفيد منه العدو ومن يدعمه".

الترك إلى مائدة السفير البابوي في واشنطن

لوجيل أبلغ الخارجية قلق فرنسا حيال الاعتداءات المتكررة على المراقبين

السفير البابا والسيد لوجيل. (دالاتي ونهرا)

ابلغ امس القائم باعمال السفارة الفرنسية في بيروت السيد مارسيل لوجيل الى الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير سميح البابا، ان فرنسا في صدد اعادة النظر في موضوع المراقبين العاملين في لبنان.

وكان البابا استقبل صباح امس لوجيل في مكتبه الموقف في القصر الحكومي، وعرض معه التطورات في لبنان وموضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب، ودور المراقبين الفرنسيين.

وبعد اللقاء قال البابا: "ابلغني القائم بالاعمال الفرنسي ان فرنسا اعادة النظر في موضوع المراقبين العاملين في لبنان لاستمرار تعرضهم لكثير من المخاطر، ولم يصدر قرار فرنسي رسمي حتى الآن، لكن الحكومة الفرنسية تدرس ذلك جديا. واغتنمت الفرصة وبحثت معه في موضوع شركة طيران الشرق الاوسط وركابها اللبنانيين الذين تنقلهم الى باريس، ولفته الى الاجراءات الاستثنائية التي تطبقها السلطات الفرنسية على اللبنانيين عند وصولهم الى المطارات الفرنسية وطلبت منه ان يتصل بحكومته لتلطيف هذه الاجراءات حفاظا على كرامة اللبنانيين".

واوضحت مصادر مطلعة ان الحكومة الفرنسية ابدت قلقا حيال ما يتعرض له المراقبون الفرنسيون من اعتداءات متكررة خصوصا على تلة الـ٨٨٨ في الجبل مما كاد ان يؤدي الى انسحابهم في خطوة تحذيرية، وان اتصالات اجريت لدعوة اللجنة الامنية الى الانعقاد للبحث في الاعتداءات على الفرنسيين.

واوضحت المصادر ان فرنسا ليست في وارد سحب المراقبين، وهي اكدت عبر قنوات عدة استمرارها في ممارسة دورها التوفيقي عبر مراقبيها ووسائل اخرى، ومصرة على استمرار حضورها نظرا الى العلائق الوثيقة التي تربط الشعبين اللبناني والفرنسي.

وفي معلومات الى الخارجية من واشنطن ان الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك لبى امس دعوة السفير البابوي في الولايات المتحدة المونسنيور بيو لاغاي الى مأدبة عشاء حضرها ٤٢ مطرانا فضلا عن كاردينال بوسطن وعدد من السفراء. وتحدث في المأدبة سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب والسفير لاغاي وكاردينال بوسطن والسفير الترك، فتناولوا القضية اللبنانية من جوانبها المختلفة، وسبل دعم لبنان كي يبقى وطنا حرا مستقلا موحدا لتأدية رسالته الحضارية.

● صدر امس مرسومان قضيا باجراء بعض التشكيلات الديبلوماسية، حمل الاول الرقم ٢٧٤٢ وقضى بنقل السفير خليل الخليل من الادارة المركزية الى السفارة اللبنانية في لاهاي سفيرا للبنان فوق العادة، والمرسوم الثاني حمل الرقم ٢٧٤٣ وقضى بنقل السفير سمير الخوري من بروكسل الى السفارة اللبنانية في طوكيو سفيرا فوق العادة، وتضمن ايضا اعادة الانسة سميرة الضاهر الى الادارة المركزية.





تفقد قرى في البقاع الغربي
رئيس البعثة البابوية يدعو إلى المحبة وترسيخ التعايش الاسلامي - المسيحي


المونسنيور عساف في المنصورة.


يتفقد القسم المهني في مدرسة شنيلر في خربة قنافار.


لدى وصوله الى مدرسة مار يوحنا.


يتحدث في كنيسة القديس نقولا في مشغرة.

(خليل زيادة)

البقاع الغربي - "النهار":

تابع امس رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف جولته في البقاع الغربي، فزار في الثامنة والنصف صباحا بلدة المنصورة يرافقه المطران اندريه حداد والمطران جورج اسكندر، والتقى جمعا من اهالي البلدة مسلمين ومسيحيين.

بعد صلاة الشكر، تحدث المطران حداد، فاكد ان زيارة المونسنيور عساف هي للتشديد على التلاحم بين المسيحية والاسلام وضرورة استمرار العيش المشترك.

وبارك المونسنيور عساف الحاضرين مؤكدا "ان الله تعالى يشاهد الجميع ولا يفرق بين مسلم ومسيحي". ودعا إلى المحبة والالفة.

ثم تحدث السيد يوسف النداف باسم اهالي البلدة، مؤكدا ان ابناء المنصورة يعيشون تحت راية الوحدة الوطنية والتعايش الاسلامي - المسيحي.

والقى الشيخ نادر الفقيه كلمة عرض فيها الظلم الذي تعرض له الاهالي في ظل الاحتلال الاسرائيلي "الذي ولى الى غير رجعة"، واعتبر "ان جميع الاديان السماوية تدعو الى المحبة والتآلف والتعايش، وهذا ما اعتمده اهالي البلدة".

المحطة الثانية للزائر كانت في مدرسة "لودفيك شنيلر" في خربة قنافار، فاستقبله رئيس المدرسة القس برنار، وتفقد اقسام المدرسة ولاسيما منها المهنية.

وانتقل الى مدرسة القديس يوحنا لراهبات العائلة المقدسة - عبرين في البلدة، فاستقبله التلاميذ ملوحين بالاعلام اللبنانية والبابوية، والقى احد اساتذة المدرسة كلمة ترحيب.

وعبر بلدة صغبين وصل المونسنيور عساف الى مشغرة، والتقى الاهالي في كنيسة القديس نقولا للروم الارثوذكس، والقى كلمة كرر فيها دعوته الى ترسيخ التعايش الاسلامي - المسيحي.

ورد السيد لطفي طرابلسي بكلمة شكر فيها للمونسنيور عساف زيارته مؤكدا "ان المسيحيين والمسلمين يعيشون اخوة في المنطقة، واذا حدثت خروقات للتعايش فالذين يقومون بها ليسوا مسيحيين ولا مسلمين، بل هم خارجون عن شريعتي الدينين اللذين يناديان بالمحبة والتسامح".

ثم توجه الزائر وصحبه الى دير عين الجوزة وتناولوا طعام الغداء هناك في حضور قائمقام البقاع الغربي السيد عصام حب الله.

وبعد الظهر عاد الى زحلة وتفقد مشروع بيت الراحة في حارة الراسية والميتم الجديد للبنات في عين النوق ومشروع السيدة للسريان الارثوذكس في المعلقة. ومساء حضر قداسا في كنيسة مار الياس في حوش الامراء وتناول طعام العشاء في دار الصداقة.

ومن المقرر ان ينهي المونسنيور عساف زيارة للبقاع اليوم بمؤتمر صحافي يتحدث فيه عن انطباعاته.

الرهبان الانطونيون يشكرون اده ويتمنون عودته

وجه الرهبان الانطونيون في بعبدا كتاب شكر الى العميد ريمون اده الذي كان دان خطف الاب عبد المسيح وطالب باطلاقه. وجاء في الكتاب: "استنكاركم لخطف اخينا الاب عبد المسيح لم يفاجئنا، وصوتكم الصارخ الداعي الى احترام حرية كل انسان يدوي منذ زمان في اعماقنا. عسى نداءكم الصافي يمس القلوب المنغلقة على الذي اوصى بالحرية والاحترام لكل انسان والمنفتحة على الاحقاد والضغينة والكراهية. فنراكم من جديد على ارضنا اللبنانية المقدسة تقود معا ومع اصحاب الارادات الصالحة معركة مدنية الايمان وحضارة الحرية والمحبة الشاملة".

بارثولوميو يسافر الى واشنطن

يغادر بيروت سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريجينالد بارثولوميو الى واشنطن لتمضية عطلته السنوية قبل ان يعود الى مركز عمله في لبنان.

واجرى قبل سفره سلسلة اتصالات شملت عددا من المسؤولين والقيادات السياسية.

وسيجري بارثولوميو في واشنطن اتصالات مع المسؤولين في البيت الابيض ووزارة الخارجية تتعلق بالاوضاع والتطورات على الساحتين اللبنانية والعربية في ضوء التطورات الاخيرة.

"المرابطون": مصر لا تزال قائدة العرب

اعتبرت "اللجنة الثورية العسكرية لقوات المرابطون" في بيان وزعته امس "ان دور مصر كان ولم يزل دور قائدة العرب في الحرب والسلم". واكدت "ان امة قادها جمال عبد الناصر لن تتخاذل في اداء واجبها القومي حيال عروبتها".

وقالت: "لقد اثبتت جماهير مصر مرة اخرى ان فكر القائد المعلم جمال عبد الناصر ونهجه وسلوكه لا تزال حية في ضمير كل عربي، وفي كلماته واهدافه وميثاقه وانجازاته وفي الثورة العربية الشاملة".

قبلان: لا نتيجة من الحرب والعهر السياسي خلق العهر العسكري

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان حرب الاحدى عشرة سنة كانت مدمرة ولا نتيجة منها، والنهاية معروفة، اننا سنلتقي الى طاولة واحدة ومسكين من مات ومن يموت!".

القى قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، فاستهلها بالحديث عن العدل والمساواة في الحقوق، واعتبر "ان الجيش اصبح شرطة بلدية وحواجز تقسم بيروت قسمين. فلو كان وطنيا صحيحا لكان وجوده في الشريط الحدودي يدافع عنا ضد الاسرائيليين ويحرر علي الطاهر ويفتح الطريق للواء الاول من مشغرة الى كفرحونة".

وتساءل "لماذا وجود الجيش على خطوط التماس، سواء من اللواء الثامن او اللواء السادس؟ فنحن ضد الجهتين، ولا نفضل هذا اللواء على ذاك اللواء. اننا ضد تقسيم الجيش مذاهب، ولكن لماذا يقصف علينا الجيش وهو الخبير بمواقع القصف ولديه فنيون وخبراء يعرفون من اين اتت القذيفة، وعليه الرد على مصدرها، لا ان يوجه حمم مدافعه الى الاحياء السكنية".

واضاف: "اذا كنت فعلا ايها الجيش للجميع فانسحب عن خطوط التماس حتى نفتح المدارس، وادخل الى الثكن حتى تبقى لوقت الشدة وتستعد لتحرير الشريط الحدودي. لا تحررنا، امرنا لله! لذلك نقول للجيش نحن ضد اعمالكم التي تمارسونها ضد الاهالي. ونحن مع وحدة الجيش ولكن ضد هذا الجيش الذي يوزع هداياه قذائف وحمما على الاهالي. فنحن خائفون منك يا جيش، نريد فتح المدارس لاولادنا، فاكفنا خيرك وشرك!"

وطالب الشعب الفلسطيني بان "يفتح صدره ويبتعد عن حمل السلاح ويزيل الدشم والحواجز"، وقال: "نحن لسنا غزاة ولا هواة حرب، نحن عشنا معكم منذ عام ١٩٤٨ ولم نخطىء معكم ولا مرة، فما عدا مما بدا! عليكم رفع الحواجز النفسية بينكم وبين جيرانكم، فلا خلاص منا ولا خلاص منكم لان الواقعة وقعت علينا وعليكم والدول العربية لا تقبلنا ولا تقبلكم، فوسعوا صدوركم واعتقدوا اننا وحدنا في لبنان نحملكم ونتعاون معكم. هناك الكثير ممن يستثمركم لمصالحه، اما نحن فنتعاون معكم ونحافظ عليكم، لاننا ندين بالاسلام وقرآننا وقرآنكم سواء يدعو الى المحبة والرحمة والتعاون. لذلك نطالبكم بوقفة ضميرية تتناسب مع الوضع".

وطالب رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت السيد شفيق السردوك بمعالجة وضع رجال الاطفاء في بيروت وقال: "اذا لم تحل هذه القضية فانا سأدخل في المشكلة مع بلدية بيروت واتحمل المسؤولية. فرجال الاطفاء يطفئون اللهب والحريق والمشاكل ويضحون فيجب انصافهم".

ورأى "ان حرب الطحين والمحروقات اخطر من الحرب الدائرة بين المتصارعين" وقال: "ان تجار الحرب ينشطون هذه الايام كما نشط تجار السلاح في حرب المخيمات. فاغنياء الحرب يركضون اليوم ويتاجرون بلقمة العيش وقطرة البنزين. ونقول للجميع اتركوا الناس على حريتها وضعوا حدا لاستغلال تجار الحرب وكفرهم وخروجهم عن القوانين والانظمة".

ودعا المؤسسات الانسانية الدولية الى التحرك لانقاذ الانسان في الشريط الحدودي وقرى الريحان.

وقال: "نحن نعيش الخلافات الجانبية والمشاكل في بيروت، ونقول للجميع اننا لا نريد مقاتلة احد اتركونا نتحرك في اتجاه الجنوب، لا تشغلونا عن معركة شريفة تحرر بها ارضنا. لا تخافوا على بيروت ولا على المناطق والمراكز والامتيازات، خذوها استغلوها، اشبعوا فيها، نحن نقتنع بما قسم الله لنا، نريد تحرير ارضنا ولسنا في حاجة الى كل مراكز القوى في بيروت، نريد ان تكون بيروت نظيفة من العهر السياسي والعسكري، فلا فرق بين العهرين، فالعهر السياسي اوصل بيروت الى العهر العسكري، لذلك اتركونا وانصفونا ونحن نلاحق من يستحق الملاحقة".

وكان قبلان تحدث في احتفال تأبيني اقامته حركة "امل" في حسينية برج البراجنة في ذكرى اسبوع علي بشير، ومما قال: "ان الذكرى التي نلتقي لاحيائها، هي ذكرى شاب عزيز غادر صفوفنا وانتقل الى ربه. كثير من المآسي التي تهبط ارضنا، تأخذ بطريقها انساننا البريء ومن جملتهم هذا المرحوم الذي اجتمعنا لاجله، فعلينا ان نتزود العمل الصالح ونبقى دائما على استعداد للقاء ربنا ولنا اسوة بأهل البيت الذين استشهدوا في هذا الشهر الشريف، ونحن على خطهم وفي مسيرتهم نواكب هذه المدرسة".

كم من شهيد سقط في هذه الايام من جراء القصف العشوائي والاختراقات، والشهداء الذين سقطوا على ارض الجنوب هم رمز هذا الشعب وهم قادة هذه القافلة، وكم كنا نتمنى ان يسقط هذا الانسان مع رفاقه في قريته كفرا للدفاع عنها، لكن بيروت اصبحت غابة لشتى انواع الاغتيالات والانتهاكات".

"لا نعارض القوة الدولية بل حماية إسرائيل"
فضل الله: كما يحاصروننا في بيوتنا علينا أن نحاصرهم في العالم

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الجندي الذي وقف في سيناء في لحظة جنون هو افضل من عقل العقلاء الذي جرنا الى الهزائم".

وحذر من تحرك "الغرب لمحاصرة الحال الاسلامية، كما يحاصروننا في الشريط الحدودي وفي بيوتنا" داعيا الى "محاصرتهم في العالم وجبههم بالقوة". واكد انه لا يعارض القوة الدولية، "بل هو ضد السياسة التي يخطط لها مجلس الامن عن طريق دور القوة لحماية اسرائيل".

استهل فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد بالحديث عن اهمية الوحدة التي تؤدي الى الحقوق، داعيا الى "التفكير في القضايا الاسلامية العامة بانفتاح، لأن الاخطار ليست على جماعة، بل على الساحة كلها". وقال: "كثيرون في العام ١٩٨٤ اعتبروا ان قضية فلسطين تمس الفلسطينيين فقط ولا تعني لهم شيئا، ثم تقدمت الايام وتقدمت الاخطار واذا باسرائيل تشكل خطرا على المنطقة كلها، وبعد فوات الاوان اصبحنا نفكر في هذه القضية. اسرائيل تجمع كل يهود العالم شرقيين وغربيين، واستطاعت توحيدهم حول دولتها، وان تفرض على العالم الوجه الديني للدولة في الوقت الذي يقف العالم الغربي كله ضد دولة تقوم على اساس الدين، وهي الآن تحارب كل فكرة دينية، فتتحدث عن العلمانية والتحضر في الوقت الذي يتحرك سياسيوها بالتوراة بينما يخجل سياسيونا من التحدث بالقرآن.

هزمتنا حتى في المعارك التي انتصرنا فيها اذ جعلت من النصر هزيمة. علينا ان نفكر في الطريقة المنفتحة، في الاخطار التي تواجهنا، على اساس ان مصالحنا الاسلامية واحدة، فالعدو يريد ان يكون البديل سياسيا واجتماعيا.

علينا مواجهة الخطر على هذا المستوى، وعلينا الا نهتم بمبادرات الانظمة ومشاريعها واختلافها، فالانظمة قررت الاعتراف باسرائيل كواقع قانوني وتريد اقناع الرأي العام بذلك، وتريد تحضير العرب والمسلمين لهذه المسألة حتى تتطابق روحية الانظمة مع روحية الشعب. لهذا علينا ان نواجه هذا الخطر، بمحاصرة سياسة الانظمة التي تريد تسليم فلسطين سياسيا الى اليهود كما سلمتها عسكريا، تحاصرها شعبيا ضمن خطة مدروسة على اساس الثقافة القرآنية التي تعطينا النهج السياسي في مواجهة اليهود، والتي تحدد حقيقة الشخصية اليهودية والتفكير اليهودي. هم اهل كتاب، لكنهم استغلوا الكتاب ليحققوا مآربهم وقد فضحهم القرآن بقوله "ولتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود".

علينا ان نركز هذه المواقف بطريقة اسلامية سياسية تحاول ان تفتح عيون الناس على الاخطار التي تنتظرهم حاضرا ومستقبلا اذا استطاعت اسرائيل ان تفرض سياستها وسلمها الاسرائيلي.

وعلينا ان نثقف الناس: اقرأوا ايها الناس كيف يتحدث الله مع بني اسرائيل، كيف يقتلون الانبياء بغير حق، كيف ينقضون عهد الله بعد ميثاقه، كيف كانوا يعيشون فسادا، كيف يفكرون في انهم شعب الله المختار.

في القرآن كل الخط السياسي الذي يمكن ان نتمثله في حياتنا، وعندما تقرأ الامة الاسلامية القرآن قراءة سياسية فانها ستتغير الى احسن حال.

ما يثير قلق الاستعمار والصهيونية، هذا الجندي الذي وقف في سيناء في لحظة جنون هو افضل من عقل العقلاء الذي جرنا الى الهزائم. اما الجنون فينطلق بعيدا عن المعادلات السياسية والاقليمية، هذه الروح الجديدة التي عاشت قضية الغارة على تونس فاندفعت عفويا، لم تأخذ قرارها من قرارات رئاسية او عسكرية، بل من القرآن الكريم وآياته.

وبدأ الغرب يتحرك لمحاصرة الحال الاسلامية. كما يحاصروننا في الشريط الحدودي، في بيوتنا، في الملاجىء، علينا ان نحاصرهم في العالم، يجب ان نجبههم بالقوة، فاسرائيل لا تعترف الا بالقوة.

قرر مجلس الامن ادانة اسرائيل فلم تلتفت اسرائيل الى هذه المعادلات. لا تفكر الا في ما تحسبه امنها، بينما نحن نحسب كل المعادلات والاحتمالات. هذا عصر لا يعيش فيه الا الاقوياء، نحن لا نقول القوة الفوضوية او الارهاب، بل نقول ان الفاصل بين العمل الارهابي والثوري دقيق جدا. العمل الارهابي ان تقتل بريئا، اما عندما تريد ان تدافع عن حريتك وتسترجع ارضك، فمنه اعمال ثورية لا ارهابية، نحن الذين يقررون ما هو العمل الارهابي وما هو الثوري لا الدوائر الاميركية والاستعمارية.

انهم يعتبرون كل عمل في سبيل استعادة الارض ارهابا، نحن في الجنوب مخربون وارهابيون ومتعصبون، فكيف نقتل هذا الاسرائيلي الشاب المتحضر؟ لكن دبابات اسرائيل التي تسحق السيارات وفيها الاطفال والنساء فهي تقوم بعمل حضاري!

هذا معناه ان هذا العالم يجب الا نحترمه ولا نحترم منطقة. نحن نحترم الانسان في هذا العالم، وندافع عن الحريات في العالم، لكننا لا نحترم التيارات السياسية التي سيطرت عليه. لهذا علينا ان نرحب بهذا الجنون وندعو الى نهاية هذا العقل المهترىء الذي عرف السياسة من خلال دنيواتهم في الجامعات الغربية.

نحن في حاجة الى سياسة نبتدعها من آلامنا وجروحنا، بهذا يجب ان نفكر، وعلى هذا الاساس يجب ان نفهم المعادلة، ونفهم التصريحات الاسرائيلية التي تتركز على مسألة البقاء طويلا او الى الابد في الشريط الحدودي.

انهم يقاتلوننا باولادنا ومواطنينا، هذه هي الخطة، وعلى هذا الاساس وافقت اسرائيل على التمديد للقوة الدولية، فهي لن تسمح لهم بالتقدم خطوة الى الشريط الحدودي. وافقت على الا يتغير شيء لان السياسة الاميركية تعمل على تثبيت السياسة الاسرائيلية التي تعمل على ضم الشريط الحدودي الى اسرائيل بعد الضفة وغزة.

لهذا يجب التفكير بطريقة اخرى نحن لسنا ضد القرارات الدولية في مهمة قوة الامم المتحدة بل مشكلتنا ان مهمة هذه القوة عند اميركا واسرائيل، هي حماية اسرائيل من الجنوب. لهذا مهمة القوة الدولية العثور على عبوة هنا وهناك، ودورها حماية اسرائيل من الانسان المجاهد، واسرائيل لا تسمح لهم ولا للاميركيين بأن يتدخلوا في مناطق سيطرتها.

نحن لسنا ضد القوة الدولية لكننا ضد السياسة التي يخطط لها مجلس الامن في دور هذه القوة التي مسؤوليتها حماية الانسان الجنوبي من اسرائيل وهذه المسؤولية لا تنفذ اطلاقا.

اذا اردنا ان نضغط حتى تضغط القوة الدولية على اسرائيل، تصبح المقاومة في الجنوب مأزقا للانظمة العربية وللداخل. لهذا بدأت لملمة المقاومة والضغط عليها، وهناك عمليات دهم عن السلاح بحجة حفظ الامن، ولكن امن من؟ نحن مع حماية الانسان الجنوبي وحفظ امنه، لكننا مع كل سلاح يريد ان يحمي الانسان الجنوبي من اسرائيل وضد من يقف ضد حرية هذا السلاح لان القضية قضية مقاومة اسرائيل في العمق.

نحن دعونا الى حزب المقاومة الذي لا يتحرك لحساب احد، فالمسألة ان هناك خطرا على وجودنا، فقريبا يمكن اسرائيل ان تحرك جزين وغيرها، علينا ان نفكر بواقعية، فالمقاومة اصبحت مبادرات شبه فردية. اننا نقول لرئيس الجمهورية الذي يتحدث عن المقاومة باعتزاز، اسمح لنا بهذا الجيش الذي يقصفنا كل يوم ليذهب الى الجنوب. اذا اردت ان تقصفنا لتؤدبنا فالقوات اللبنانية جاهزة. الجيش يقول انه يقصف المواقع العسكرية، ولكن لا ادري هل ان هؤلاء الاطفال والنساء الذين قتلوا في الاوزاعي كانوا يريدون دبابة.

انا كنتم جادين ايها الرؤساء على اي مستوى في مدح المقاومة، فحولوا جيشكم الى ميليشيات، ادخلوا معركة المقاومة بطريقة غير رسمية، ما شغل الجيش، انه يقبض رواتبه. انا كنتم جادين، لتكن الحكومة ميليشيا في هذه الحال. لو شارك الجنود فعندها تشتد المقاومة، وقد شارك بعضهم فحرم راتبه وعوقب.

انهم يخافون من المقاومة اذا نمت لانها ستخرب كل المعادلات. لهذا بدأت محاولات تحجيم دورها. علينا ان نفكر في مستوى القضايا الكبيرة، وعلينا ان نعمل بكل جهد ونحن نواجه هذه المشاكل والقضايا. علينا ان نفكر في الهروب من كل المعارك الصغيرة الهامشية. نحن نعتبر ان اي معركة داخلية لن تخدم الامن في لبنان، فما يخدم الامن هو تحرير لبنان من اسرائيل وعندها لن تبقى اي مشكلة في لبنان.

هناك المعركة الحقيقية والمشكلة في فتح معارك طائفية وحزبية واقتصادية، معارك الخبز والبنزين والدولار ليبقى الشعب يدور في الحلقة المفرغة فيجوع الناس ويتساقطون، فلا يستطيع احد انقاذهم حتى من الحرائق، ولا يستطيعون ان يؤمنوا معيشتهم في شكل طبيعي. لهذا نحن نؤيد مطالب الاطفائيين الذين ينقذون البلد من الحرائق. انهم يطالبون فقط بزيادة ٢٠٠ الف ليرة لهم جميعا في الوقت الذي تبذر الملايين والمليارات على الازلام. ان عملهم من افضل العبادات. علينا ان نعيش قضايانا الكبيرة على الدرب الطويل".

المفتي يعود الثلثاء المقبل

في نبأ لدار الافتاء من باريس ان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد يواصل زيارته للعاصمة الفرنسية التي كان وصل اليها بعد انتهاء زيارته للبرازيل، وسيعود الى بيروت الثلثاء المقبل.

شمس الدين يحمل الامم المتحدة مسؤولية المعتقلين

التقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس في منزله في حارة حريك، عددا من علماء الدين وتشاور معهم في التطورات والوضع في الجنوب وما يعانيه الاهالي من ممارسات القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي". وتطرق البحث الى قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية في مرجعيون والخيام.

واستقبل شمس الدين رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد ريتومايستر يرافقه مساعد رئيس اللجنة في منطقة الشرق الاوسط السيد دومينيك ديوفور، واطلع منهما على نشاطات اللجنة في لبنان ونجاحه في الجنوب والدور الذي تقوم به حيال المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وافادت مصادر المجلس الشيعي ان الشيخ شمس الدين شدد في اللقاء على ضرورة الافراج عن هؤلاء المعتقلين ولاسيما منهم اولئك الموجودين في سجن الخيام، وقال: "ان اسرائيل تحمل تبعة اعتقال هؤلاء لما يسمى "جيش لبنان الجنوبي"، وهذا يلقي التبعة على اسرائيل، وفي مطلق الاحوال ان هيئة الامم المتحدة هي التي تتحمل مسؤولية هؤلاء المعتقلين وعليها ان تعمل للافراج عنهم".

اليونز تتسلم أي طفل مصاب لمعالجته في كلية الطب في تولوز

اعلن نائب حاكم اندية الليونز المحامي ميشال كليموس ان الليونز على استعداد لتقبل اي طفل لبناني من اي منطقة لبنانية اصيب في الاحداث للمعالجة في كلية الطب في تولوز.

تحدث كليموس عن نشأة المؤسسة عام ١٩١٧ في الولايات المتحدة الاميركية خلال الحرب العالمية الاولى، ثم انتشارها في العالم وبات لها الآن مركز في الامم المتحدة، وقال: "الليونز اكبر مؤسسة انسانية اجتماعية عالمية منتشرة في نحو ١٥٢ دولة في العالم وعدد اعضائها مليون ونصف مليون وهدفها خدمة الانسان والوطن، خصوصا نشر المحبة والسلام بين شعوب العالم، لا تتعاطى القضايا السياسية ولا الطائفية وهذه من الركائز الاساسية فيها".

واشاد بالحاكم الحالي في لبنان الدكتور ايلي بارتي الذي رفع شعار "القوة في اتحادنا وتضامننا"، واوضح ان رسالة وصلت من كلية الطب في تولوز في شخص رئيسة البعثة في لبنان السيدة صونيا قساطلي تشير الى "ان الكلية مستعدة لاستقبال كل الاطفال اللبنانيين من كل المناطق والطوائف في اي مجال نتيجة اضرار الحوادث، ولكن عليكم ان تؤمنوا لهم وسائل النقل والاهتمام" وقال: "جمعنا رؤساء الاندية وبعد ابلاغ الحاكم ايلي بارتي الامر اتخذنا قرارا فوريا وسنضع ذلك موضع التنفيذ في يومين. واعلن عبر الصحافة ان الليونز على استعداد لتقبل اي طفل لبناني من اي منطقة لبنانية مصاب نتيجة الاحداث. وكنا ارسلنا بعد متفجرتي سن الفيل وبئر العبد اطفالا لبنانيين بالتعاون مع مؤسسة جبل عامل. اذا، الوحدة اللبنانية تجسدت بالاطفال الذين ارسلهم الليونز في لبنان الى فرنسا وعاد معظمهم في صحة جيدة. واذا اراد اي من المواطنين الاتصال، فعلى رقم الهاتف ٤١١٠٢٤ السيد انطوان همالي. وتعرض على الفور الطلبات امام اللجنة الطبية باشراف الدكتور روبير حبيقة ويدرس الملف واذا استدعى الامر علاجا سريعا فيتم ارساله فورا".

واشار الى الاهتمام بموضوع توأمة المدن الاجنبية والقرى اللبنانية لانه "يحقق ترابطا بين الشعوب" مقترحا "عقد مؤتمر لكل شعوب دول المتوسط ضمن اطار الليونز للخروج ببرنامج عمل مشترك بين كل الدول لمساعدة المنكوبين اللبنانيين". كما اكد الاهتمام بقضية البطالة "ولدينا كل الطاقات المهنية والصناعية القادرة على استيعاب كل العاطلين عن العمل".

واستغرب "كيف يحتفل العالم بشرعة حقوق الانسان وحقوق دولة من الدول الست التي وضعتها واعلنتها في شخص الدكتور شارل مالك، تداس على الارض اللبنانية، وهذا ما لا يمكن ان نقبل به كليونزيين".

"التجمع الوطني": الخيار السوري الوحيد المؤهل لانقاذ لبنان

اعتبر رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ ان الخيار السوري "هو الوحيد المؤهل لانقاذ لبنان"، وان الاصوات المطالبة بتدويل الازمة "تعبر عن نهج سياسي اثبت فشله وانتهى الى غير رجعة". واكد ان سوريا "نجحت" في ايجاد حل سياسي اعاد الامن الحقيقي الى طرابلس، و"من الطبيعي ان يستمر الجهد السوري السقيق لنقل الحال الامنية المستقرة الى بقية المناطق".

تحدث صباغ امس عن حال التراجع والانهيار في مجالات الحياة المختلفة في البلاد "مما يدفع المواطن الى التطلع الدائم صوب دمشق آملا تسارع الخطوات نحو الحل عبر اجتماعات اللجنة الثلاثية". وقال: "ان سوريا نجحت كما كنا نتوقع في ايجاد حل سياسي من اجل اعادة الامن الحقيقي الى طرابلس العزيزة فانهت بذلك رحلة العذاب والضياع التي عاشتها هذه المدينة الابية منذ مدة، مؤكدة الدور السوري المتواصل والعامل على تحقيق الوفاق بين اللبنانيين وبالتالي انقاذ لبنان من محنته. ومن الطبيعي ان يستمر الجهد السوري الشقيق لنقل الحال الامنية المستقرة الى بقية المناطق، ونتمنى ان تكون بيروت في مقدمها".

ودعا القوى المسلحة الى "تعجيل خطواتها نحو ايجاد قواسم مشتركة لارساء قواعد حل سياسي يتوافق عليه الجميع". واكد "ان هذا الحل هو وحده الذي ينقذ العاصمة من حال الفلتان والتدهور والتراجع والتقسيم الى الحال المرجوة المستقرة والمشرقة، وان الخيار السوري هو الوحيد المؤهل لانقاذ لبنان".

ولفت الى ان الاصوات المطالبة بتدويل الازمة "تعبر عن نهج سياسي اثبت فشله وانتهى الى غير رجعة وان كان لا يزال يهرطق على مسيرة الحل، ويؤكد ان اصحابه يغطون في سبات عميق ويعيشون على انقاض الماضي متوهمين بانبعاث اوهام اصبحت اضغاث احلام".

ودعا "الطرف الاخر بشقيه المسلح وغير المسلح، الحاكم وغير الحاكم الى تأكيد التزامه الخيار العربي التزاما عمليا، وهذا يكون بتعجيل خطوات اجتماعات دمشق وتقديم افكار ومشاريع تنسجم مع هذا الالتزام وتساهم في التوصل الى مبادىء متقدمة ومتطورة تصلح لان تكون اساسا للحل المنتظر".

شبيبة بشري في قصر بعبدا

زار وفد من شبيبة بشري المدير العام للقصر الجمهوري الدكتور جوزف جريصاتي، وبحث معه في شؤون المنطقة من الناحيتين الاجتماعية والعمرانية.

وابدى جريصاتي كل تجاوب مع فريق الشبيبة برئاسة السيد ريمون طوق، ونقل تحيات رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واهتمامه ودعمه لكل القضايا التي تعود بالخير والعمران على بشري.

أبلغوا إلى جنبلاط وقبلان مطالبهم
رجال الإطفاء المضربون عن الطعام إنهار أحدهم ونقل إلى المستشفى

لليوم الرابع على التوالي واصل رجال فوج الاطفاء في بيروت اضرابهم عن الطعام واعتصامهم في مركز الفوج، ولم تبرز اية مؤشرات لتحقيق مطالبهم.

وبعد ظهر امس انهار احد المضربين محيي الدين تمراوي ونقل الى مستشفى المقاصد ونصحه الاطباء بتناول الطعام لانه ربما فارق الحياة بعد ٢٤ ساعة اذا ما استمر في صيامه. وعلم ان عنصرين اخرين بدأت صحتهما تتدهور.

وجال رجال الاطفاء بسياراتهم في شوارع المنطقة الغربية مطلقين صفارات الانذار، وزارت اللجنة المنبثقة منهم المختارة واطلعت وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط على المطالب وطلبت منه بالعمل مع المسؤولين المعنيين على تحقيقها.

وحمل جنبلاط اللجنة كتابا الى رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت السيد شفيق السردوك جاء فيه: "ان تحقيق مطالب رجال الاطفاء في بيروت هو واجب وطني وواجب انساني اذ نعتبر ان قضية رجال الاطفاء محقة، وقد دافعوا عن حقوق المواطن في بيروت في اقسى الظروف واصعبها".

ثم زارت اللجنة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، واطلعت على نتائج الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين وبخاصة مع وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف.

وكانت مطالب رجال الاطفاء مدار بحث في اتصال تلقاه الوزير سكاف من محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار.

وفي تطور جديد يوحي باحتمال تصعيد تحرك رجال الاطفاء ليشمل "البيروتين"، اعلن امس فوج الاطفاء في مركز مار مخايل تأييده لاضراب زملائه في بيروت الغربية واذاع البيان الاتي:

"اننا رتباء وافرادا نؤيد اضراب زملائنا الاطفائيين في الغربية لتحقيق مطالبنا المقدسة، فنحن وحدة لا تتجزأ في كل لبنان".

وزار المعتصمين نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح وممثل للمكتب العمالي لحركة "امل" وعدد من الشخصيات والفاعليات السياسية والاقتصادية.

السردوك

وادلى رئيس البلدية السيد السردوك بالتصريح الاتي:

"اولا - اضراب رجال الاطفاء:

١ - علمت باضراب رجال الاطفاء من الصحف، ولم يتبلغ المجلس اي مراجعة في هذا الخصوص. واذا ادعى احد ان المجلس تبلغ الموضوع او التهديد بالاضراب لتنفيذ المطالب فليتفضل ويدلنا الى ذلك.

ملفات الموضوع وردت من الداخلية والمحافظة على المجلس في اليوم ذاته الذي بدأ فيه الاضراب. مع العلم ان معالي وزير الداخلية كان الف لجنة برئاسة نائب رئيس المجلس البلدي المحامي نقولا العم، وربما كانت اللجنة برئاسة المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح (الالتباس حول رئاسة اللجنة ناتج من كون سجلات المجلس موجودة في بناية القيسي - شارع المتحف التي لا يمكن الوصول اليها). وكانت مهمة اللجنة درس اوضاع الموظفين وفي طليعتهم رجال الاطفاء. لكن الحرب المستعرة منذ خمسة اشهر من دون توقف واقفال المعابر حالا دون انجاز اللجنة مهمتها.

٢ - اهتمامنا الشخصي بالموضوع:

على رغم كل شيء دعونا اللجنة التي تلاحق مطالب رجال الاطفاء واجتمعنا بها مرتين، كل مرة ساعتين، وعرضنا معها السبيل القانوني للحصول على الترقية او الدرجة. وان ذلك يتعذر حاليا لتعذر اجتماع المجلس البلدي ومجلس الوزراء، وقد ابدينا لها تجاوبنا الشخصي ووجدنا عندها تجاوبا اعتقدنا انه سيحل الاضراب، الا ان استعراض السيارات في اليوم التالي كان التبليغ باستمرار الاضراب.

٣ - الاضراب في الشرقية: اما في الشرقية فقد افاد العقيد قائد فوج الاطفاء بالحرف: "ان مركز الاطفاء في مار مخايل لا يشارك قطعا في اي اجتماعات من هذا النوع". مع ان الفوائد او الحقوق واحدة. ما هو التفسير لذلك؟ لا اعلم.

٤ - الترقية او الدرجة يلزم لاقرارهما اجتماع قانوني للمجلس البلدي ومصادقة مجلس الوزراء.

يطالب رجال الاطفاء باشياء كثيرة اهمها ترقية استثنائية ورفع العلاوة من ٥٠ في المئة الى ٩٢ في المئة من الرواتب. هذه الامور كي تقرر يجب:

١ - انعقاد اجتماع قانوني للمجلس البلدي الذي يتألف من اعضاء يقيمون في شطري العاصمة ولا يمكن تحقيق اجتماعهم الا في مكان محايد بين شطري العاصمة كما هي الحال مع مجلس النواب.

٢ - مصادقة مجلس الوزراء ضرورية لنفاذ قرار المجلس اذ ان منح ترقية استثنائية من دون امتحانات لا يوافق عليه مجلس الخدمة المدنية ويكون على المجلس البلدي بالنظر الى اختلاف المواقف وتعارض القوانين احالة القرار على مجلس الوزراء الذي لا ينعقد في هذه الايام ومنذ شهور.

٣ - النتيجة: ما دام يتعذر انعقاد المجلس البلدي، وكذلك مجلس الوزراء، فلا يمكن الوصول الى قرار نافذ اصولا مهما طال اضراب رجال الاطفاء.

٤ - اذا اتخذ مجلس قيادة الاطفاء اي اجراء يبقى من الضروري تدخل المجلس البلدي لتوسيع الملاك وتبقى الامور معقدة ولا بد من مصادقة مجلس الخدمة او مجلس الوزراء وكلها مجالس لا تجتمع في الوقت الحاضر.

٥ - الخلاصة: مع عطف المجلس ومساندتي الشخصية لمطالب رجال الاطفاء الذين يلقون بانفسهم في النار ليخلصوا غيرهم منها، واذا اشيد بهم دائما واكثر من غيرهم، اتمنى عليهم كما طلبت منهم ذلك في مكتبي ان يوقفوا الاضراب لان توقيت المطالب كان غير مناسب. ولا تتقرر مطالبهم وهم يعرفون الا بفتح المعابر واجتماع المجلس البلدي ومجلس الوزراء.

ثانيا - اجتماع المجلس من دون نصاب:

بناء على امور وقضايا ضاغطة، ومنها قضية رجال الاطفاء، دعوت المجلس الى جلسة تعقد في منزلنا الا ان النصاب لم يكتمل على رغم التدابير الكثيرة التي لجأت اليها. فالبعض مريض في المستشفى والبعض مسافر، فضلا عن عدم تمكن البعض من الحضور من منطقة الى اخرى.

على رغم ذلك عمدنا الى درس اولية بعض المواضيع تمهيدا لاتخاذ قرار في شأنها عند اول جلسة يكتمل فيها النصاب، وكانت التوصيات بما يشبه القرار وهي الاتية:

١ - طلب الدراسة التي تعدها او اعدتها اللجنة المكلفة درس اوضاع الموظفين ومنهم رجال الاطفاء.

٢ - استئجار مبنى جديد للبلدية وطلب مساعدة من السيد رفيق الحريري لهذه الغاية والتنسيق في ذلك مع وزارة الداخلية والمحافظ.

٤ - اهتم المجتمعون بمخالفات اقيمت في جادة باريس (كورنيش المنارة) واكدوا على ضرورة ازالتها بالطرق المناسبة والاتصالات اللازمة مع ضرورة عدم التعاون اطلاقا لكونها تشكل خطرا كبيرا جدا على الطابع الحضاري للمدينة وكلفوا رئيس المجلس ملاحقتها".

نقابة السائقين

ودعا امين سر نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت السيد عبد الحفيظ عليوان في كتاب وجهه الى رئيس الجمهورية الى تنفيذ مطالب رجال الاطفاء واعطائهم "حقوقهم المشروعة المجمدة في ادراج مكاتب ذوي الهمم العلية". واعتبر "ان التردد المزمن الذي يبديه بعض المسؤولين وفي مقدمهم المجلس البلدي لمدينة بيروت بعدم انصاف رجال الاطفاء يأتي في سياق سياسة المحسوبية والاجحاف التي ينبغي القضاء عليها لانها مستشرية منذ عهد الاستقلال من خلال التنكر لتضحيات ذوي الاكف النظيفة من الموظفين".

واكد على "وجوب انهاء خدمات المجلس البلدي لمدينة بيروت وابداله بمجلس قادر على تحمل المسؤوليات ومجاراة المتطلبات العصرية بكل تجرد واخلاص".

القومي يزور السفارة السوفياتية ويلتقي "امل"

زار امس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، سفارة الاتحاد السوفياتي والتقى القائم بالاعمال السيد يوري سوسليكوف.

وفي معلومات وزعها الحزب ان فارس اكد لسوسليكوف "ادانة الحزب خطف ٤ ديبلوماسيين سوفيات وقتل احدهم، ومساندته لكل الجهود المبذولة لاطلاقهم".

من جهة اخرى، استقبل فارس عضو المكتب السياسي في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة وتشاور معه في الاوضاع عموما وفي تنشيط العمل في "جبهة الاتحاد الوطني" التي ستعاود لجنة المتابعة فيها اجتماعاتها الاسبوع المقبل. وتطرق البحث الى الاوضاع الامنية في بيروت والمقترحات لاعادة الامن اليها والسلام الى لبنان.

وفد التقدمي يواصل زياراته للسفارات الاشتراكية

واصل وفد الحزب التقدمي الاشتراكي المؤلف من السيدين سعيد الضاوي وعلي الموسوي جولته على سفارات الدول الاشتراكية في بيروت "في اطار حملة تستهدف الحفاظ على الوجود الديبلوماسي في المناطق الوطنية"، فزار امس سفارة رومانيا والتقى القائم بالاعمال السيد تالك بانابيت وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

وقالت مصادر الوفد ان الديبلوماسي الروماني حمله تحياته الى الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه الوزير وليد جنبلاط.

"الشعب العامل" يدين التعرض للصحافة والحرية

دان مكتب الاعلام المركزي في "اتحاد قوى الشعب العامل" احتجاز صحافيين من الزميلة "الاوريان - لوجور" الخميس الماضي.

وقال: "اننا نضم صوتنا الى كل المخلصين العاملين في سبيل الحفاظ على الحرية وكرامة المواطن وسمعته ومستقبله، مطالبين بمحاكمة كل المجرمين في حق الصحافة والحرية وانزال القصاص العادل بهم. لافتين الرأي العام الوطني والعربي الى خطورة النيل من قدسية الحرية ومكانتها في وطن طالما تغنى بالحرية ودافع عنها. ومؤكدين ان انتشار الميليشيات وسلاحها هو الخطر الاول والمباشر على هذه الحرية، ومطالبين باتخاذ الاجراءات المنسجمة مع ضرورة الدفاع عن حرمة الصحافة وحريتها لبنانيا وعربيا".

تراجع في اعمال العنف وازدهار "حوادث الخطف"

عرف الوضع الامني على المحاور التقليدية استرخاء ملحوظا طول يوم امس، عكرته مناوشات باسلحة رشاشة وقذيفة تخطت خطوط التماس وسقطت في سن الفيل من دون ان توقع اضرارا، فيما ازدهرت اعمال الخطف لكن الاتصالات التي نشطت ادت الى اطلاقهم في وقت لاحق.

عرفت محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية هدوءا نسبيا منذ الساعات الاولى للصباح لم يعكره الا رشقات رشاشة على محاور طريق صيدا القديمة.

وقرابة الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥، سقطت قذيفة مدفعية في منطقة سن الفيل لم توقع اضرارا.

واعتبارا من الثانية بعد الظهر، حصلت مناوشات على محاور طريق صيدا القديمة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية. كذلك حصلت مناوشات منذ الرابعة على محور اليسوعية – بشارة الخوري في وسط بيروت. وظل الوضع محافظاً على هدوئه النسبي حتى الليل.

خطف

وعرف معبر المصالح – قصقص حركة ملحوظة طوال النهار، بينما اقتصر العبور بين الحدث والمريجة عبر الكفاءات على المتجهين من الغربية الى الشرقية.

وافادت مصادر امنية ان عناصر مسلحة خطفت قبل الظهر في محلتي قصقص وطريق المطار الدكتور جان بطرس حكيم وطانيوس داغر. واثمرت اتصالات لجنة الترتيبات الامنية فاطلق داغر بعد الظهر، بينما استمرت الاتصالات لاطلاق الحكيم.

وفي وقت لاحق قالت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان مسلحين خطفوا على طريق المطار جانيت شاهين واولادها ميشال وداني وسامي وكارول وريتا. كذلك خطف آخرون ايميه حنا القاضي وايلين حنا القاضي في المحلة نفسها. والاثنتان لا تتجاوزان الثالثة عشرة من العمر، بينما تمكنت والدتهما مايلين القاضي من النجاة.

وافيد عن خطف هنري ابو خاطر في الحمراء وروجيه صوايا ثم اطلقا.

واعلنت مصادر حركة "امل" ان جهاز الامن فيها دهم منازل واطلق جميع الذين خطفوا من آل شاهين والقاضي "الذين باتوا الآن في منازلهم".

واشارت ان عبد الرضا هاشم ومحمد صفا وخير الدين اسود توجهوا امس الى المنطقة الشرقية ولم يعودوا بعد.

وعلى محاور الجبل، ساد هدوء منذ الساعات الاولى صباحا.

وقرابة الاولى بعد منتصف الليل تم تبادل مخطوفين فاطلقت حركة "امل": "جانيت شاهين واولادها ميشال وداني وكارول وريتا، وايميه القاضي وايلين القاضي وميشال سنان. واطلقت "القوات اللبنانية": حسان حسين شعبان وعدنان حسن رعد وخليل محمود غزاوي وعلي يوسف طالب ومحمد حسن خليفة وحسين محمود صالح وحسين محمد خاطر واحمد حسين دياب وخضر علي ندنش وعلي محمد ابو الحسن وعلي محمد الزين وعلي فضل فارس وعدنان محمد شحادة ومحمد علي رعد.

● افاد تقرير امني ان رصاصة قنص اصابت في عين الرمانة بعد ظهر الخميس طانيوس فارس زيادة (٤٩ عاما) برصاصة في بطنه فنقل الى المستشفى.

الكولونيل بوري: سحب المراقبين ليس مطروحا الآن

سئل رئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل برنار بوري هل ان اعادة النظر في وضع المراقبين تعني التمهيد لسحبهم، فاجاب: "ان سحبهم ليس مطروحا الآن وفورا، وفرنسا لا تبحث الآن في سحب المراقبين الفرنسيين من لبنان".

وهل يخفض المراقبون وجودهم ويبدلون مواقعهم؟ اجاب: "لا خفض، والمواقع لن تغير في الوقت الحاضر".

وعن عدد المراقبين الفرنسيين ومراكزهم قال: "عددهم ستون ومراكزهم اربعة، ثلاثة في بيروت وواحد في الجبل".

وهل يتعارض انتشار مراقبين سوريين مع دور المراقبين الفرنسيين؟ اجاب: "سمعت مثل الجميع باحتمال انتشار القوات السورية في بيروت وضواحيها، كما حصل في طرابلس. ولكن كما علمت، هذا احتمال لم يتبلور عمليا ولن اعلق على هذا الموضوع".

وردا على سؤال قال: "ان المراقبين الفرنسيين مستمرون في رفع التقارير الامنية اليومية الى اللجنة الامنية الرباعية التي تقوم بدورها في تقديم هذه التقارير. وهي ان لم تكن وافية تماما، فقد ساعدت في بعض الحالات على التوصل الى وقف النار".

"لجنة التنسيق" تفقدت المخيمات ونفذت اجراءات وشكلت لجانا

اتخذت "لجنة التنسيق" المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق في شأن المخيمات الفلسطينية سلسلة اجراءات لتثبيت الهدوء فيها.

عقدت امس اللجنة اجتماعا في فندق "بوريفاج" رأسه المراقب السوري الرائد حسين وطفة. وعلى الاثر جال الجميع على المخيمات. وبعد انتهاء الجولة قال وطفة. "ان الوضع في المخيمات طبيعي واستطعنا ازالة الدشم من حولها ومن النفوس، وشكلنا غرفتي متابعة: الاولى في شاتيلا والثانية في برج البراجنة. وشكلنا لجانا فرعية عدة وحددت عشر نقاط مراقبة حول المخيمين. كذلك تقرر تعزيز دور الامن الداخلي حول المخيمات وستتصل لجنة التنسيق باللواء عثمان عثمان من اجل تعزيز هذه القوى عددا وعدة. وما تقرر في الاجتماع نفذته اللجان ميدانيا في المخيمات ومحيطها.

ان الايام القليلة المقبلة ستشهد ازالة بقايا آثار ما سمي "حرب المخيمات". وستعود اللحمة الوطنية والقومية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني معززة لتشكل سدا منيعا في وجه المتآمرين من قوى عرفاتية ومشبوهة تحاول اشعال فتيل نار الاقتتال خدمة للمخططات الاسرائيلية الاميركية. وان كل الاطراف حريصون كل الحرص على تنفيذ اتفاق دمشق في شأن المخيمات، لان عملية التنفيذ هذه هي وحدها الكفيلة باقامة افضل العلاقات بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني".

الكويت: الاجراءات تطبق بناء على ادلة

طمأنت دولة الكويت رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات، نائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان المحامي محسن سليم الى انها "لن تتخذ اي اجراء ضد فئة معينة لان احد افرادها ارتكب عملا مخلا بالامن".

وقال سليم في بيان وزعه امس انه وجه برقية الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لفته فيها الى "ان التدابير التي اتخذتها وتتخذها سلطات دولة الكويت في حق المسلمين الشيعة اللبنانيين باخراجهم من بلد عربي مضياف هو جزء من وطنهم الاصل من دون سبب موجب الا لانهم شيعة، تدبير جائر وظالم ومخالف لشريعة الاسلام المتصفة بالعدل والتسامح".

وطالبه بـ"اعادة النظر في هذه التدابير الجائرة وغير الانسانية". مشددا على ان جميع اللبنانيين "يدينون الارهاب بكل صوره واشكاله".

وجاء في البرقية الجوابية التي تلقاها سليم من وزير شؤون الديوان الملكي: "لن تقوم الكويت باتخاذ اجراءات تعسفية او جائرة ضد اولئك الذين يعملون بشرف وامانة، واذا كانت هناك من اجراءات امنية تتطلبها الضرورة القصوى فانها ستطبق بناء على ادلة ثابتة ومن دون النظر الى عقيدة او مذهب او جنسية".

"أمل" اعدمت احد عناصرها

يطلقان عليه النار.

ميتا. (توفيق العجالله)

نفذت حركة "امل" في الاولى بعد ظهر امس حكم الاعدام بأحد عناصرها علي هاشم، من البقاع الغربي، رميا بالرصاص في باحة مقبرة الشهيدين.

واوضحت مصادر الحركة ان علي ارتكب "جريمة قتل عمدا".

واوضح عضو المكتب السياسي في الحركة الشيخ اديب حيدر "ان المحكمة الميدانية تعقد اجتماعات مفتوحة وتصدر احكاما على المخلين لتثبيت امن المواطن، وكل من يخالف القوانين ستنزل فيه اشد العقوبات".

وعلي هاشم هو الرابع تعدمه الحركة في غضون شهرين.

تحريك الادارات والخدمات باشراف كرامي والمسؤولين المحليين

الاحزاب بدأت تعود الى مكاتبها في طرابلس... ولكن بصعوبة وغرفة عمليات مشتركة من "الردع" والجيش وقوى الامن

الرئيس كرامي مجتمعا بفاعليات طرابلس.

يستقبل السادة البزري وبركات ودرويش والعقيد شعيب والدكتور طوط.

يستقبل وفد دار الافتاء.

دورية لـ"الردع" في ساحة التل للمرة الاولى.

حاجز في محلة الملولة.

ازالة المتاريس على بولفار طرابلس – الملولة.

اثار الدمار في شارع سوريا.



حاجز لـ"الردع" في المرفأ.



تهافت على محطات الوقود.

الصيادون عادوا الى الميناء. (نعيم وحسان عصافيري).

طرابلس – "النهار":

لا يزال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي المحور السياسي الوحيد الذي تدور حوله الحركة السياسية، ان لم نقل الحركة الاجتماعية – الاقتصادية – الانمائية. وقد يكون السبب انه "عراب" اتفاق دمشق، او رئيس "هيئة التنسيق" او رجل السياسة الوحيد الذي بقي على علاقة جيدة باطراف "اللقاء الاسلامي" و"الاحزاب الوطنية والتقدمية"، او الذي لم يغضب يوما دمشق، او لم يشك يوما من طهران، او لم يلتفت يوما، منذ خروج رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، الى تونس. وفي امكان رجال الاعلام والسياسيين والموظفين الكبار واصحاب المطالب ان يجدوه كل يوم في مكتبه في محلة كرم القلة القريبة من ساحة التل.

وفي حين يتأكد الحضور اليومي لكرامي فان الباحث عن الاخرين الفاعلين في طرابلس يجد صعوبة في معرفة اماكن "مكاتبهم". فالشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي" يتنقل كل نهار وكل ليلة من منزل الى منزل، ومن مكتب الى مكتب. ولا يمكنك ان تعرف مكان اقامته الا من "امير" او مسؤول في "التوحيد" يعرفك جيدا ويثق بأنك لا تعلن مكان "الامير". والشيخ هاشم منقارة، امير "حركة التوحيد الاسلامي" في الميناء يلازم مركزه الذي كان مبنى لمديرية الاثار، وحوله رجاله يمنعون عليك حتى التطلع الى المبنى. والسيد محمود الواوي المسؤول عن الحزب الشيوعي في الشمال لم يتخذ بعد مكتبا له لا في مركز ساحة التل ولا في مركز الميناء. وليس سهلا ان تلتقي الدكتور عبد الله سعادة امين الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي ولا منفذ الشمال السيد زهير حكم، ولا السيد علي عيد المسؤول عن "الحزب العربي الديموقراطي".

كانت الظاهرة الابرز امس، ان الاحزاب التي لا تزال "حركة التوحيد الاسلامي" تتهمها بتدمير طرابلس عادت الى مكاتبها في عاصمة الشمال، ولكن ليس في سهولة العودة الى البيت: السيد خالد القواص المسؤول عن "حزب العمل الاشتراكي" عاد في موكب الى مركزه في ساحة الكيال، فلقي ثلاثة عناصر من "التوحيد" يحرسون المبنى، فأبوا تسليمه له، وحدث استنفار بين الطرفين. وسمع احد "التوحيديين" يقول انه لا يسلم المبنى الا لـ"الامير" ولا يسمح لاحد بالدخول اليه الا على جثته. فما كان من القواص الا ان زار السيد مالك علوش "ابو سمير" المسؤول العسكري في "حركة التوحيد" والمقيم في مركز "حركة ٢٤ تشرين" وشرب عنده فنجان قهوة وسارا معا الى مركز "حزب العمل" وسلم الى اصحابه.

اما السيدان محمود الواوي وجورج بطل والمسؤول العسكري السيد مجاتيني فانهم لقوا مقاومة من "ابو مريم" في الميناء، وهو مسؤول عسكري في "التوحيد"، وكاد الاستنفار المتبادل يوقع مجزرة لولا تدخل القوات السورية.

ويقول مصدر امني ان "مركز العناية" في محلة ابي سمرا الذي كان الشيوعيون لا يزالون يحتفظون به من ايام المعارك قد اخلي.

وفي التعبير المحلي ان الطرابلسيين "بعدهن مبهورين" اي غير قادرين على الرؤية الواضحة، وغير واثقين بقدرة المدينة على الاستمرار في الهدوء الامني. ويقول بعضهم ان "الصدمة" التي حدثت تحتاج الى وقت لتزول. غير ان عددا من الطرابلسيين يرون في مغادرة الوفد العسكري السوري عاصمة الشمال الى دمشق والبقاع دليلا على ان كل شيء يتم بحسب خطة الاتفاق الذي وقعه اطراف النزاع في البحصاص.

اللواء عثمان

في النشاط الامني الرسمي، وصل امس الى طرابلس المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس الاركان الجديد العقيد مخايل سمعان ورئيس مكتب العلاقات العامة النقيب اشرف ريفي، والتقوا في السرايا رئيس شعبة التخطيط والتنظيم العقيد سمير شعراني وقائد درك سرية الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد مدينة طرابلس الرائد مروان زين وامر المفرزة القضائية النقيب سمير صبح. ثم توجهوا عند العاشرة الى مسبح "البالما" حيث التقوا الرئيس كرامي الذي اراد ان يرتاح "شي نص ساعة الى حد البحر". وبحثوا معه في الوضع الامني في عاصمة الشمال والخطوات التي بدأت قوى الامن الداخلي تخطوها متعاونة مع القوات السورية. وقدم رئيس الحكومة تهانيه الى العقيد سمعان لمناسبة تعيينه رئيسا جديدا للاركان وتمنى له النجاح في مهمته.

وفي الحادية عشرة انتقل اللواء عثمان ومرافقوه الى مبنى قيادة القوات السورية في الميكلية، والتقوا العميد سليمان الحسن وعددا من الضباط السوريين في حضور قائد منطقة الشمال العسكرية بالوكالة العقيد نعيم فرح وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد. وبحثوا في سبل التنسيق بين القوى الثلاث: القوة السورية والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، بغية ضبط الوضع الامني في طرابلس وتقديم العون اللازم الى المواطنين.

واوضح مصدر امني ان الاجتماع كان جيدا وابدى الجميع ارتياحهم الى ما نفذ من خطوات امنية ووضعوا خطة امنية سيباشر تطبيقها مطلع الاسبوع المقبل الجيش اللبناني و"قوات الردع" وقوى الامن. واتفق على تجهيز غرفة عمليات عليا مشتركة، وتتم اليوم تسمية الضباط المندوبين اليها. وتوقع "الردع" والامن الداخلي دوريات مشتركة خلال ٢٤ ساعة، وتتبع ذلك مشاركة الجيش في الدوريات.

وقال المصدر ان العميد حسن "كان واضحا وصريحا خلال الاجتماع، واكد انه غير مسموح بعد اليوم بفشل ما نفذ، وانه اتخذ قرارا حاسما بمعاقبة اي شخص او فئة ستقوم باعمال شغب". وابلغ الى الحضور "ان القوات السورية صادرت كمية من الاسلحة كانت مع بعض الاطراف في المدينة".

وفي ختام جولته في طرابلس زار المدير العام لقوى الامن محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في مكتبه الموقت في دائرة الشؤون البلدية ومركز الطوارىء في الميناء، وعقد اجتماعا امنيا في السرايا، وتفقد اعمال الترميم في مكاتب قوى الامن ومخافرها واعادة تشغيل الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتلقى تقريرا مفصلا عن "الاضرار العسكرية".

وفد دار الافتاء

ووصل الى طرابلس امس وفد من دار الافتاء برئاسة الشيخ بهيج خنكرلي وعضوية: القاضي فيصل مولوي، الشيخ عبد الحفيظ قاسم، الشيخ زكريا غندور، الشيخ سليم لبابيدي، الشيخ خلدون عريمط. وزار الرئيس كرامي في حضور رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وقاضي الشرع الشيخ رضوان كمون والعقيد سمير شعراني.

وخلال اللقاء قال الشيخ خنكرلي لنشارك طرابلس في اتراحها وافراحها، اتراحها بالمؤامرة التي حلت بها والتي وئدت في مهدها (...) وافراحها بأن الله من عليها بالهدوء ووقف القتال والجهود الخيرة التي بذلت. ونشكر الشقيقة سوريا على ما فعلته في هذه الفترة، ونسأل الله تعالى ان يوفق القيمين لما فيه الخير لهذه الامة وهذا البلد".

ورد كرامي: "نحن نرحب بكم في بلدكم وبين اخوانكم وابناء عائلتكم، لان ابناء طرابلس وصيدا وبيروت وكل مناطق لبنان يعتبرون عائلة واحدة والصديق عند الضيق. لا شك في ان طرابلس مرت في ظروف صعبة جدا واصابها ما اصابها نتيجة هذه الظروف السيئة التي مررنا بها. ولكن ايماننا، ان شاء الله، سيبقى اقوى من كل المحن والعواصف. لذلك نحن في هذه الصفة وفي هذا الايمان سنستمر في طريقنا المرسوم والموروث. لان طرابلس عليها واجب ولها دور لا بد من ان تقوم به، وهو دور بناء ودور خير لمصلحة المسلمين عموما والعرب قاطبة. ونحن بهذه الثقة وبهذه العاطفة المشكورة من اخواننا جميعا نشعر بالقوة دائما لمزيد من التصدي والصبر والصمود في مواجهة كل محن هذه الدنيا. لذلك املنا كبير، والامن قد استتب والوحدة توطدت بين الجميع، في ان نبني في ضوء ذلك مستقبلنا الذي نرجو ان يكون باسما وزاهرا لجميع ابناء هذا الشعب.

ونتمنى الفرج لبيروت كما يشتهي اهلها جميعا حتى نعود ونبدأ مسيرة الاعمار والبناء. فالخراب سهل، لكن البناء اصعب وهذا ما نلمسه في هذه الايام في المجالات المختلفة نتيجة الدمار الذي اصابنا. ان البحث في سبل اعادة البلد الى ما كان في بعض المجالات يلزمه اشهر. هناك احياء عمرها ٩٠٠ سنة هدمت في ايام معدودة. لذلك ستعيد هذا التراث الذي نعتز به ونفخر، لأنه يعود الى عصر المماليك وقد تكون في طرابلس اشياء منذ ما قبل المماليك.

وعلى كل حال فان البكاء على الميت لا يفيد والمهم هو العمل الجاد والسريع لنجدة هذا الشعب الطيب حتى تتمكن طرابلس من استئناف دورها وتقوم بواجبها في خدمة القضايا العامة التي ستزيد عزة هذا البلد وكرامة ابنائه. ولا شك في ان سوريا حاولت مشكورة ان تقوم بدور بناء وفعال. ونحن بلسانكم ايضا نشكر لهؤلاء الاخوة كل عاطفة يبدونها نحو هذا البلد ونحو كل لبنان".

ونقل الوفد الى الرئيس كرامي تحيات مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الموجود في باريس وابلغ اليه انه سيعود الى بيروت قريبا.

ثم انتقل الجميع الى جامع تينال وادوا صلاة الجمعة. وتفقد الوفد على الاثر احياء ابي سمرا والقبة والتبانة وبعض الشوارع. واطلع على الاضرار التي لحقت بها.

وزار بعد ذلك مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومقر قيادة القوات السورية والشيخ شعبان واركان "اللقاء الاسلامي". والتقى وفدا من قيادة "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" برئاسة الدكتور هاشم الايوبي.

وفي المساء غادر الوفد الشمال الى بيروت في الطوافة العسكرية التي كانت اقلته صباحا.

كرامي

الى ذلك واصل رئيس الحكومة معالجة كل المشاكل الناشئة عن الحرب في المدينة، واستقبل رئيس مصلحة الهاتف بالوكالة في الشمال السيد محمد خربطلي الذي قال: "اطلعت الرئيس كرامي على الاجتماع الذي عقدناه (المصلحة) ونتج منه محضر عمل وزع على الشركات المختصة لتقوم بعملها وتركيب الاجهزة بدل تلك التي دمرت تماما. وسأجتمع غدا (اليوم) بالمدير العام للهاتف في بيروت ومع المسؤولين في الشركات المعنية. وبالطبع ان تركيب الاجهزة يتطلب وقتا لعودة الخطوط الهاتفية. وسنعمل الان على تأمين خطوط فردية للرئيس كرامي والبلديات والمحافظ مع العلم انه بدأ العمل لاعادة تشغيل خطوط المستشفيات وغرفة التجارة والصناعة والسرايا".

واستقبل رئيس الحكومة رئيس مؤسسات الرعاية الاجتماعية الوزير السابق المهندس فؤاد البزري والمدير العام للمؤسسات السيد محمد بركات.

بعد الزيارة قال البزري: "من الطبيعي ان نحضر للاطلاع على الاضرار التي اصابت طرابلس ودرس امكانات المساعدة التي نستطيع تقديمها. ووضعنا امكانات المؤسسات في تصرف الرئيس كرامي. وتبين لنا ان الحاجات كثيرة جدا وسنقدم ما نستطيع تقديمه".

وقال بركات ان القرار اتخذ بوضع كل الامكانات في تصرف طرابلس واهلها في هذه الظروف. وتبين لنا ان الحاجات ملحة، وسنوفر خلال ٣ ايام مساعدات لاهلنا واخواننا في طرابلس التي تربطنا بها روابط الحضارة والاخوة والوطن الواحد والمحبة والتقدير لاهلها".

وزار وفد من "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" في الشمال الرئيس كرامي. وقال بيان باسم الوفد ان الحركة "تقف الى جانب طرابلس في هذه الاوقات ويجب حشد كل الطاقات والامكانات لرفع اثار المحنة عنها بعد الكارثة التي اصابتها".

واستقبل رئيس الحكومة المدير العام بالوكالة لوزارة الصحة الدكتور خليل ابو خليل يرافقه مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين والمستشار الفني للدفاع المدني العميد بهيج بحليس، ودار الحديث على الاوضاع الصحية في المدينة.

وبعد اللقاء قال ابو خليل: "جئنا الى طرابلس للاطلاع على احوال المواطنين ولاسيما منها الناحية الصحية، وعلى احوال المؤسسات الصحية التي ابلغنا ان بعضها تضرر بسبب الاحداث، خصوصا المستشفى الحكومي. وعلمنا ان المستشفى الاسلامي هو الوحيد الذي تحمل القسط الاكبر من المسؤولية. وبعد اوامر الرئيس كرامي سنصرف سلفة لهذا المستشفى مقدارها مليونا ليرة، فضلا عن السلفة التي اعطيت لكل مستشفيات المدينة ونتمنى ان تعود هذه المؤسسات الى ممارسة نشاطها".

واشار الى ان وزارة الصحة ارسلت كمية الادوية الى مستشفيات طرابلس بناء على طلب من محافظ الشمال، وقال: "ان الوزارة مستعدة لتقديم كل مساعدة تطلب منها في ضوء الحاجات".

اما مدير الدفاع المدني فقال ان فرق من الدفاع بدأت برش المبيدات ورفع الانقاض "وقد طلب دولة الرئيس ومعالي الوزير ان نصطحب معنا الى المدينة المدير العام للصحة لنعالج قضية روائح الجثث، خوفا من انتشار امراض. وسنجول على الاماكن التي كانت فيها الجثث لكي نبدأ بتنظيف المدينة بكاملها من الاوبئة والنفايات".

واجتمع الرئيس كرامي مع رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج مدحت كوسا، ومدير شركة كهرباء قاديشا المهندس صلاح خياط يرافقه المهندس نزار طبشي من شركة كهرباء لبنان، وبحث معهما في موضوع اعادة التيار الكهربائي الى المدينة.

النشاط الاداري

وفي النشاط الاداري الرسمي الذي تدور عجلته بتوجيه من رئيس الحكومة اجرى المحافظ غبريل اتصالا بمكتب الامم المتحدة في بيروت. وصرح ان مندوبها السيد عبد المولى الصلح ابلغ اليه ان المكتب يحرك كل الاجهزة المختصة التابعة للامم المتحدة على الصعيدين المحلي والدولي لتأمين المساعدات العاجلة واعادة تأهيل ما ممكن تأهيله في طرابلس.

وعقد غبريل اجتماعا مع مدير فرع مصرف لبنان في الشمال السيد بطرس مرعب وبحث معه في الاجراءات اللازمة لتمكين المصرف من استئناف عمله ولو جزئيا اعتبارا من صباح اليوم السبت بغية تسهيل اعمال المصارف والادارات العامة المرتبطة به. وقال السيد مرعب ان ادارة المصرف اتخذت قرارا باصلاح الاضرار التي لحقت بالمبنى بمعزل عن لجنة الطوارىء التي قد يطول الوقت قبل وضعها تقريرا مفصلا عن الاضرار.

ثم عقد المحافظ اجتماعا مع رئيس مصلحة الهاتف بالوكالة السيد محمد خربطلي وعرض معه مسألة اعادة الاتصالات بين الادارات في السرايا، وتركيب خط خاص للرئيس رشيد كرامي يمكنه من الاتصال ببيروت (تم تركيبه امس) ومد خط اليوم للمحافظة، وآخر لاتحاد بلديات الفيحاء، وخط او اكثر في السنترال للاتصالات العامة الضرورية.

واجتمع المحافظ مع رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة والمسؤولة عن مستودع الادوية في الوزارة بحث معهما في مسألة تأمين كميات الادوية اللازمة في هذه المرحلة.

وعقد اجتماعا مع رئيس دائرة المال في الشمال ومحتسب طرابلس، وتقرر اتخاذ الاجراءات السريعة لاستئناف العمل بعد اصلاح الاضرار في الدائرة. علما ان العمل استؤنف جزئيا.

كذلك اجتمع مع بعض المفتشين ورؤساء الدوائر في المحافظة من اجل اعادة تنظيم الاوراق والسجلات والمستندات المبعثرة وتأمين المحفوظات. والتقى المسؤولين في الامن العام في الشمال واتفق على استئناف العمل في مركز الجوازات ومركز مرفأ طرابلس.

وتتبع مع المسؤولين في المديرية الاقليمية للاشغال – فرع المباني استكمال المعاملات التحضيرية الخاصة باضرار الادارات والمباني الرسمية تمهيدا لعمل فريق المهندسين الذي سيحضر الى المدينة اليوم السبت.

من جهة ثانية اوضح اليوم احد المسؤولين في مؤسسة "اوجيه لبنان" ان المؤسسة لن تستطيع البدء بعملها على نحو كامل قبل ثمانية واربعين ساعة ريثما تتوافر الخرائط اللازمة للمدينة من اجل توزيع فرق العمل على نحو اجدى وادق.

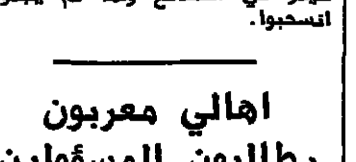
● وزعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بيانا افادت فيه ان المستوصف المقاصدي النقال في طرابلس استقبل في الايام الخمسة الماضية ١١٩ حالة. وان رئيس البعثة المفوض العام السيد عفيف الشعار التقى المحافظ غبريل والسيد الداية ومسؤولين في دار الاوقاف الاسلامية، واتفق معهم على مساهمة جمعية كشافة المقاصد في ازالة آثار الاحداث.

● دعت "لجنة الدفاع عن المنكوبين والمهجرين" في طرابلس الى مؤتمر صحافي يعقد في مكتب المحامي محمد علي اشراقية العاشرة قبل ظهر غد الاحد لعرض مختلف القضايا المتعلقة بالمدينة.

"الجبهة الموحدة" استفظعت التعرض لمنزل ابو حيدر

عقدت امس الهيئة الادارية لـ"الجبهة الموحدة لرأس بيروت" اجتماعا استثنائيا على اثر الحادث الذي تعرض له منزل الوزير السابق نائب رئيس الجبهة الدكتور نجيب ابو حيدر واصدرت بيانا "استفظعت فيه ان يتعرض منزل شخصية سياسية جريئة ونزيهة ووطنية لمثل ما تعرض له منزل الدكتور ابو حيدر الذي هو رمز من الرموز الوطنية له حرمته ومكانته اللتان تحرص المنطقة على عدم المس بهما".

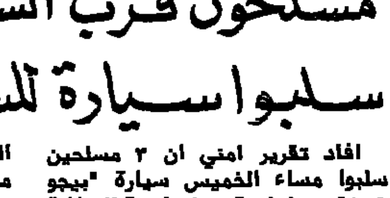
ويذكر ان مسلحين كانوا حضروا ليل الثلثاء – الاربعاء الى منزل الدكتور ابو حيدر في الصنائع ولما لم يجدوه انسحبوا.



اهالي معربون يطالبون المسؤولين بتعبيد طريقهم

وجه اهالي معربون (قضاء بعلبك) عريضة الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط ناشدوهم فيها الايعاز الى المعنيين بتعبيد طريق البلدة.

وجاء في العريضة التي حملت تواقيع ١٠٠ مواطن وصادق عليها مختار البلدة: "ان طريق معربون البالغ طولها نحو ٣٠ كيلومترا والتي شقت ابان عهد الانتداب الفرنسي اصبحت غير صالحة للسير اطلاقا من جراء كثرة الحفر والاخاديد ومريضنا او عجوزنا او عسيرات الولادة وما شابه يموتون على الطريق قبل الوصول الى الطبيب او المستشفى. وحيث اننا لبنانيون ونحمل الهوية اللبنانية وندفع الضرائب للدولة مثل سائر المواطنين جئنا بعريضتنا هذه مسترحمين رئيس دولتنا ورئيس حكومتنا ووزير الاشغال وممثلينا الاجلاء، النظر الينا بعين المواطنية ومساواتنا بغيرنا والاسراع في تعبيد هذه الطريق".



مسلحون قرب السفارة الكويتية سلبوا سيارة للسفارة الصينية

افاد تقرير امني ان ٣ مسلحين سلبوا مساء الخميس سيارة "بيجو ٥٠٤" تحمل لوحة ديبلوماسية للسفارة الصينية رقمها ١٦٥/٧ بعدما اجبروا ركابها على النزول منها.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعت سميرة احمد عبد الغني لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل منزلها في شارع المقدسي وسرق منه حلى واشياء قدرت بـ ٣٠ الف ليرة.

● ادعى بدروس آرتين كلايجيان لدى فصيلة المصيطبة ان مسلحين اعترضوه في شارع الماما وسلبوه دراجته النارية "الهوندا" الرقم ١٢٧٥٥ وفروا.

● ادعى فوزي موسى نصر الله لدى مخفر الاوزاعي ان مسلحين اعترضاه قرب جسر خلدة وسلباه سيارته الـ"فولفو ستايشن".

● في برج حمود، اطلق ناجي عازار النار على فريد طنوس منصور فقتل. وقبض على ناجي وضبط منه المسدس المستعمل، وضبط من منزل القتيل مسدس ورشاش مع ذخيرتهما.

● ادعى فيرون كلينك لدى فصيلة ميناء الحصن ان اربعة مسلحين دخلوا محله في وادي ابو جميل وسلبوه ٣٤ آلة تصوير تقدر قيمتها بـ ٩٠ الف ليرة وفروا.

● ادعى فوزي فؤاد مطر لدى مخفر جبيل ان ثلاثة مسلحين اعترضوه قرب جسر عمشيت وسلبوه سيارته المرسيدس الرقم ٩٦٩٧٠٥.

● في مشغرة البقاع الغربي، دخل مجهول محل تبيل بولس بطرس الموجود خارج لبنان وسرق منه موجوداته من زيوت وقدرت قيمتها بـ ١٠٠ الف ليرة.

ومن المتفرقات:

● اقدم مجهولون ليل الخميس – الجمعة على سرقة منزل اوديت الغصين زوجة رشدي المعلوف في بسكنتا.

الاتصال الهاتفي بين البقاع وبيروت لايزال مقطوعا

زحلة – "النهار":

الاتصال الهاتفي بين البقاع وبيروت لايزال مقطوعا منذ اكثر من اسبوعين ولا يبدو انه سيعود قريبا واذا ما عاد فهو سينقطع مجددا. فالكابل الهاتفي الذي يربط البقاع ببيروت تعرض خلال الحرب لاعطال عدة وانعدمت صيانته حتى بات كالثوب البالي كلما اصلح فيه عطل بان عطل آخر، ناهيك بعمليات قطع الكابل وبيعه.

وافادت مصادر دائرة الهاتف في زحلة ان الخط مقطوع نتيجة عطل في ضهر البيدر وعطل في منطقة عاليه وانها لا تستطيع تحديد الوقت اللازم لاعادة اصلاح الكابل.

وهكذا يبقى البقاع معزولا هاتفيا عن لبنان والعالم ريثما يربط الهاتف لاسلكيا ببيروت او يبدل الكابل القديم.

"لجنة اهالي المخطوفين" في صيدا:
يجب وقف التبادل الجزئي والمشكلة تتطلب حلاً شاملاً



المهندس سعد والارشمندريت غزال والمونسنيور الحلو والشيخ المسلماني في المؤتمر الصحافي لـ"لجنة اهالي المخطوفين" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دعت "لجنة اهالي المخطوفين الصيداويين" الى "التوقف عن تبادل المخطوفين جزئيا". وطالبت بـ "حل شامل" لهذه المأساة. وقررت تنفيذ اعتصام الجمعة المقبل في مسجد الزعتري احتجاجا على استمرار احتجاز ١٧ مواطنا من المدينة.

عقدت اللجنة مؤتمرا صحافيا امس في منزل الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد حضره المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو ورئيس "الحركة الشعبية الاسلامية" الشيخ يوسف مسلماني وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد نزيه يمين وممثلا قيادة الحزب الشيوعي في الجنوب السيدان حسن شمس الدين ومحمد البوظ ورئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد وسكرتير اللجنة المركزية في "التنظيم الشعبي" الدكتور نبيل الراعي وامهات المخطوفين وزوجاتهم واولادهم.

بيان

وتلا مندوب عن اللجنة بيانا جاء فيه: "ان اهالي المخطوفين الصيداويين الموجود معظمهم في سجون القوات اللبنانية وبعضهم في معتقلات ميليشيا لحد واسياده المحتلين، دعوا الى هذا المؤتمر الصحافي في حضور فاعليات صيدا، شاكرين من تفضلوا بتلبية الدعوة، وغير عاتبين على من لم تسمح له ظروفه بالحضور. (...) اننا نقصد من تحركنا الايجابي هذا اللفت الى ان وعود المسؤولين اللبنانيين الذين راجعناهم سابقا ضمن تحركات اهالي المخطوفين في بيروت، لم تأت باية نتيجة ولقد لفتتنا اخيرا انباء مبادلات جزئية وضيقة لمخطوفين قدامى بمخطوفين جدد في بيروت.

لذلك فاننا:

اولا: نطالب القوى التي تقوم بمثل هذه المبادلات بالتوقف فورا عن تبادل المخطوفين على نطاق جزئي لان المشكلة عامة وتحتاج الى حل شامل يضع حدا لمعاناة كل المخطوفين من كل الطوائف ولدى كل الاطراف.

ثانيا: يرفض اهالي المخطوفين الصيداويين ان يصبح الانسان في لبنان سلعة للمقايضة وهم لا يزالون حريصين على صيغة التعايش، ووجود الاخوة المسيحيين بيننا يعيشون في امان خير دليل على ذلك.

ثالثا: اننا نتوجه عبر وسائل الاعلام الى اهالي المخطوفين في المنطقة الشرقية لكي يتحركوا بدورهم بالوسائل الايجابية لحض فاعلياتهم السياسية والعسكرية على التعامل مع قضية المخطوفين تعاملا صادقا وانسانيا.

رابعا: مطالبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتكثيف جهودها والضغط على جميع الاطراف ولاسيما منهم القوات اللبنانية للتصريح عن كل المعتقلين لديهم، وبالتالي اطلاقهم فورا.

خامسا: اننا نتوجه الى سيادة الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام، وهما الصادقان في انهاء الازمة اللبنانية الفاعلان القادران على تنفيذ ما يؤمنان به، آملين ان يوليا هذه القضية الانسانية الاولوية في اهتماماتهما اللبنانية، اذ ان اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق لا يمكن ان تعطي ثمارها الايجابية المرجوة اذا لم يتم غسل قلوب المتفاوضين بفتح جميع السجون واطلاق جميع المخطوفين والمحتجزين، والا كانوا كمن يصافح بيد ويخفي الخنجر باليد الاخرى.

سادسا: اننا نطلب من اهالينا في مدينة صيدا الاعتصام بعد ظهر الجمعة القادم في ١٩٨٥/١٠/١٨ في مسجد الزعتري تضامنا معنا ومع قضيتنا الانسانية وترجمة عملية لتأييدهم ايانا".

سعد

وتحدث المهندس سعد: "ان قضية المخطوفين هي قضية انسانية لا يمكن اي طرف من الاطراف ان يتساهل فيها. وارى ان هذا التحرك ضروري ومهم فهو ليس لتصعيد الموقف، وانما للتوصل الى حل ينهي قضية ابنائكم وازواجكم ويساهم في الحل على الساحة اللبنانية. وليعلم الذين مارسوا الخطف ويمارسون ان هذا لن يحل شيئا وسينعكس على اصحابه. واعتقد انه لن يكون هناك حل على الساحة اللبنانية الا عندما يعود المخطوفون الى اهلهم وذويهم واولادهم. لذلك نطالب الجميع بنبذ هذا العمل الجبان والعمل لاعادة كل مخطوف الى ذويه".

غزال

وقال الارشمندريت غزال: "الله وهب الحرية لعباده. ومن هنا وقفنا منذ البداية وما زلنا نقف ضد كل اساليب الخطف والخطف المضاد وقمع حرية المواطن. انني اناشد من اعماق قلبي كل الضمائر التحرك لاعادة كل مخطوف الى بلدته واهله ومحبيه وامل في ان يعود الجميع الى عيالهم حتى يعم المحبة والسلام".

هدوء في كفرفالوس بعد انتكاسة
"الجيش الشعبي": سنرد بقسوة اذا تكرر القصف على صيدا

صيدا - "النهار":

عاد الهدوء الى محور كفرفالوس - لبعا - عين المير بعد ليل من الاشتباكات العنيفة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وكانت الاشتباكات اندلعت فجأة ابتداء من التاسعة والنصف ليل الخميس فتبادل الطرفان القصف المدفعي والصاروخي الذي تخطى محور القتال الى اماكن بعيدة في ضواحي جزين وفي مدينة صيدا وجوارها، وما لبثت حدة القتال ان بدأت تتراجع مع ساعات الصباح.

وافادت معلومات امنية ان التراشق ادى الى اندلاع حريق في احراج لبعا وكرخا وان قذائف متفرقة سقطت في خراج جزين وروم.

واصدر "الجيش الشعبي" البيان الآتي: "على اثر قيام دبابات العدو الاسرائيلي وميليشيا لحد بقصف مراكز جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد، تسللت وحدة من هذا الجيش الى خلف مواقع العدو مساء امس (الخميس) وتمكنت من تدمير احدى الدبابات التابعة للعميل لحد.

وعلى اثر العملية قصفت ميليشيا العميل لحد مدينة صيدا وجوارها مستهدفة عمق الاحياء السكنية من مرابضها في جزين ومنطقتها، مما دفع جيش التحرير الشعبي الى الرد على مرابض الدبابات في كفرفالوس فقط حفاظا على اهلنا في جزين وافساحا في المجال امام الحل السياسي. الا اننا نحذر اهلنا في جزين والمنطقة من انه في حال تكرار القصف على مدينة صيدا، سنرد ردا قاسيا على مرابض المدفعية اينما وجدت، وان سلاحنا قادر على ضرب العمق الذي تستند اليه رمز العميل لحد.

اننا من موقع المسؤولية والمقدرة نعمل على انجاح الحل السياسي وفقا لتوجيهات القائد العام لجيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد، المناضل مصطفى سعد، لكننا في الوقت نفسه لن نسمح بذبح شعبنا، ونملك القدرة على التعاطي مع الحل العسكري بكل قوة".

"التنظيم الناصري" يعلن تضامنه مع البعثة السوفياتية

صيدا - "النهار":

حمل بيان اصدرته امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" المخابرات الاميركية والاسرائيلية تبعة خطف ٤ ديبلوماسيين سوفيات وقتل احدهم. ووصفته بانه "عمل مدان ومشبوه وموجه ضد جميع الشغيلة في العالم".

وطالبت بالافراج عن المخطوفين فورا ومعاقبة مرتكبي "هذه الجريمة للاساءة التي وجهوها الى الشعب اللبناني باسره". وقالت: "ان الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال في طليعة المدافعين عن القضايا العربية في جميع المحافل وعلى رأس القوى المحبة للسلام والتقدم في العالم. اننا نعلن تضامننا مع اعضاء البعثة السوفياتية في لبنان".

دعوة موظفين الى الالتحاق بعملهم في صيدا

صيدا - "النهار":

دعت امانة الشؤون الاجتماعية والصحية في "التنظيم الشعبي الناصري" جميع الموظفين والعاملين في المستشفى الحكومي والمستوصف المركزي في صيدا الى الالتحاق بمراكز عملهم ابتداء من الاثنين المقبل، متمنية استجابة هذه الدعوة "لئلا نضطر آسفين الى الطلب من الجهات المختصة اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتخلفين".

احتفال تأبيني في برج رحال
داود: المحرضون على الخطف عملاء
سويدان: اسرائيل تطيّف الصراع

السيد داود يلقي كلمته في حسينية برج رحال. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اقيم امس احتفال تأبيني في برج رحال في ذكرى اسبوع شوقي الساحلي الذي قتل في افريقيا، في حضور جمهور من ابناء المنطقة تقدمه لفيف من العلماء وعدد من قادة حركة "امل".

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، ثم تعاقب على الكلام السادة حسن خليل والشيخ علي بغدادي ومحمد غزال. والقى كل من السيدين حيدر ابو الحسن وعلي قانصو قصيدة.

سويدان

وتحدث مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ومما قال: "فيما نواصل معركة التحرير، يحاول العدو ان يزرع بيننا متفجرات والغاما لتجويف هذا النصر والهائنا عن متابعة معركة تحرير الشريط الحدودي. ان اول تحد هو وحدة صفوف المقاومة الوطنية المجاهدة المؤمنة ومعالجة الذين يحاولون ان يسيئوا الى المقاومة والتحرير بالحسنى كخطوة اولى وبغيرها عندما تفشل هذه الخطوة. ان وحدة المسلمين في هذه المرحلة هدف مقدس اسلامي ووطني. ان الانقسام هو اكبر الاخطار ان على صعيد المسلمين او على صعيد الطائفة. نحن نرفع شعار التعايش مع كل الطوائف في لبنان، فكيف نخرب هذا العيش المشترك بين المسلمين انفسهم او بين الشيعة والشيعة؟ هذا لغم كبير. واذا وقعنا في شرك العدو عن قصد او عن غير قصد، فستقضي على ما تحقق من نصر وستتعطل مسيرة تحرير ما تبقى من ارضنا. اليوم تفادت منطقة جبل عامل الوقوع في المستنقع الطائفي الذي وقعت فيه بقية المناطق. الا ان هناك لغما آخر يتهددنا. فاسرائيل تلعب لعبتين، تتحرش بالقوة الدولية لتهشيلها فتتفرغ لتنفيذ مخططها الاجرامي في غياب اي شاهد حق او صوت دولي. وهي تحاول الآن على ابواب التجديد لهذه القوة اختلاق مشاكل وافتعال حوادث معها، وهنا يتطلب منا ان نستوعبه. وتريد اسرائيل ان تثير روح الطائفية القذرة بين ابناء الجنوب وان تعطي الصراع بعدا طائفيا بيننا وبين المسيحيين. وعلينا ان نكون على حذر من هذه اللعبة وان يفهم الجميع مسلمين ومسيحيين في جبل عامل ان صراعنا هو مع اسرائيل وجيش لحد فقط، وان لا صراع بيننا وبين المسيحي العادي. صراعنا مع اسرائيل وعملائها سواء كانوا مسلمين او مسيحيين، وعلينا بأي ثمن ان نضع حدا سريعا لاعمال الخطف والخطف المضاد القائمة هذه الايام لاستعادة صفاء معركتنا وطهارتها، وهي اقدس معارك العرب والمسلمين والعصر".

داود

والقى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود كلمة جاء فيها: "ان اسرائيل لا تزال بيننا، وجل ما اخشاه ان تتحول المقاومة مقاولة. فالمقاولات والتجارة بالعمليات والغوغائية والعواطف الهوجاء وحب الشهرة وتسجيل المواقف لا تحرر شبرا من الارض ولم تحرر شبرا في السابق، اننا نخشى ان تعود مكاتب المقاولات مجددا وهذه الغوغائية والعمل الارتجالي والعواطف التي ربما يسير البعض فيها لا عن خيانة وانما عن عدم وضوح في الرؤية وسعة الافق، تؤدي الى عكس ما يريدون. فالى متى نعتمد على العاطفة من دون العقل، والى متى نعتمد على الارتجال من دون التخطيط والى متى نعتمد على الغوغائية؟

ان اسرائيل تقترف ابشع الجرائم في حق الانسان العاملي، فهل سمع احدكم بالشهيد درويش درويش الذي ما تزال الغربان تأكل جثته منذ سبعة ايام واسرائيل وعملاؤها يمنعون سحب هذه الجثة؟ لقد استشهد في مواجهة مع اسرائيل التي تدعي الحضارة وتريد تزييف الحقائق وتصورنا للعالم وحوشا وهمجا، وانها متحضرة وهي تزرع الالغام حول الجثة. اسرائيل تقوم بهذه الاعمال لانها تعتمد على عواطفنا وعلى تصرفاتنا الحمقاء، وتريد ان تحولنا من ضحايا الى جناة. اذ انها من خلال عملائها تستغل عواطف بعض الاهل والشباب فاذا بهم يرتكبون اعمالا كخطف مندوب للجنة الدولية للصليب الاحمر او ابن مغدوشة او ابن رميش ردا على عمل قامت به اسرائيل، وعندها تظهر باعلامها اننا مجرمون نخطف ممثلي الصليب الاحمر والمسيحيين ونرتكب الجرائم، فينسى العالم جرائمها البشعة ويأخذ علينا اننا لا نعترف بقوانين دولية ولا بقيم، واننا مصاصو دماء. ولو كانت اسرائيل تعرف اننا نعتمد على عقولنا واننا سنأخذ من هذا العمل مادة لفضحها وفضح ممارساتها لكانت سمحت لنا منذ اليوم الاول بسحب هذه الجثة. اننا نرفض كل الاساليب والاعمال التي تسيء الى عمل المقاومة ونضالها. نرفض اساليب الخطف لانها ليست من شيمنا. نحن اقوياء ونواجه كل تحد ولا يمكن ان نرد الصاع الا لمن ارتكب الجريمة وهو عدونا الاساسي وعملاء اسرائيل الذين يحاولون حرف مسيرة المعركة عن هدفها الاصيل. هؤلاء عملاء وطابور خامس الذين يحاولون ان يردوا على المعتقلين في سجون لحد في الخيام بخطف موظفين من الريجي. ربما لا نشك في طهارة من قام بهذا العمل واخلاصه، ولكن ملؤنا الثقة بأن الذين يحرضون على هذه الاعمال والذين يحاولون ان يستثيروا العواطف بحجة العمل الوطني، هم عملاء تصب اعمالهم في خانة العمالة لاسرائيل سواء ارادوا ذلك عن قصد او عن غير قصد. ولكي تتم المؤامرة الاسرائيلية لم تسمح اسرائيل لاهالي رميش بأن يخطفوا، بل ارسلت عميلا شيعيا هو كمال صالح ليخطف اناسا من المنصوري وكفرا، ولتقول انظروا الشيعة يخطفون بعضهم بعضا ويخطفون المسيحيين. هذه هي اساليب اسرائيل الجهنمية فالى متى نعتمد على عواطفنا ولا نرى الحقائق؟ متى نواجه الامور بالعقل والمنطق؟ لماذا نسمح بأن يكون شبابنا ودمنا بهذا الرخص وندفع الفواتير الخارجية؟ لماذا لا نجير طاقاتنا ودمنا واستشهادنا في سبيل رفع راياتنا على كل تراب الجنوب؟

اننا لن نسكت عن مثل هذه الاساليب، وسنحافظ على مسيرة الدم والشهادة. وان اسرائيل التي اتخذت قرارا بعدم الانسحاب من الشريط الحدودي والتي تحاول خلق صعوبات امام القوة الدولية والتي تراهن على استرخائنا وارتجاليتنا في العمل وعلى اسواق المزايدات والمقاولات التي بدأت تذر قرنها مجددا، نؤكد لها ولغيرها ان المقاومة الحسينية والقبضات الحسينية حاضرة في الشريط الحدودي كما كانت حاضرة هنا، وان المقاومة الحسينية الرسالية التي فرضت على اسرائيل الانسحاب هي ذاتها وبالخط والتوجه والفكر نفسها ستحمي الارض المحررة وستحرر بقية الارض، ولن يرهبنا لا الاعلام ولا المزايدات ولا كل التهم لاننا عمدنا خطنا بالدم والضحايا والشهداء، وسنبقى على هذه المسيرة حتى تخفق راية لا اله الا الله وحتى لا يبقى محروم ولا عدو ولا عميل على ارضنا".

فياض استقبل وفدا من "امل" في صور

صيدا - "النهار":

زار وفد من مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" محافظ الجنوب السيد حليم فياض واثار معه قضايا التنظيم المدني في قضاء صور في حضور رئيس فرع التنظيم في صور المهندس محيي الدين التنير.

وقدم الوفد المؤلف من السيد حسين قطيش والمهندس ناصيف سقلاوي مذكرة الى فياض تطالب بتأمين موظفين لانهاء المعاملات العقارية في صور ودعم مكتب التنظيم المدني فيها بجهاز فني.

ووعد المحافظ باصدار مذكرة ينتدب بموجبها موظفا الى سرايا صور لتلقي كل المعاملات العقارية وتخفيف الاعباء عن المواطنين. كذلك وعد بالتنسيق مع المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز لانتداب عناصر فنية الى مكتب صور.

غبالة احيت عيد سركيس وباخوس

احيت بلدة غبالة (كسروان) عيد شفيعيها القديسين سركيس وباخوس بصلوات وقداديس، فاقيم ليلة العيد تطواف شارك فيه الآباء: يوحنا عواد ويوسف الحداد ومرتينوس فهد وسيمون عساف وايلي الحداد وابناء رعية غبالة والجوار.

وفي نهاية التطواف، رأس خادم الرعية الخوري سمعان بطيش قداسا احتفاليا خدمته جوقة الرعية بالاشتراك مع راهبات سيدة الحبل بلا دنس الايطاليات. وبعد الانجيل، القى الاب بطيش عظة جاء فيها: "اعطنا يا رب جناحي ملاك لنطير الى السماء، ونشاهد فيها مقام الشهداء، حيث نسمع كلامهم يردد آية ابن سيراخ "انظروا باعينكم كيف تعبت قليلا فوجدت لنفسي راحة كثيرة، كيف انهم مكللون باكاليل الظفر والانتصار لانهم شهدوا للمسيح بحياتهم وباستشهادهم".

وبعد سرد قصة حياتهم واستشهادهم اوائل القرن الرابع للمسيح، دعا المؤمنين الى التشبه بحياتهم وبايمانهم، منكرا بصلاة القديس سركيس قبيل قطع رأسه: "يا رب، لا تحسب على الذين يقتلونني هذه الخطيئة، بل اهدهم الى ايمانك الحق، وافتح بصائرهم ليعلموا ويعرفوا انهم سالكون في ظلام الضلال. يا رب، بين يديك استودع روحي ولاجل اسمك اذبح قدامك".

هجمات جديدة والمخطوفون الى الشريط اصبحوا ٣٤
عملية انتحارية على بوابة بيت ياحون نفذها شاب من انصار ينتمي الى "الصاعقة"

الجنوب - "النهار":

فجر امس مقاوم انتحاري نفسه في سيارة على بوابة بيت ياحون. واعلنت منظمة "الصاعقة" مسؤوليتها عن "هذه العملية الاستشهادية"، وقالت ان السائق الانتحاري يدعى احمد جمعة، وانها اسفرت عن "قتل ١٢ عنصرا من قوات الاحتلال الصهيوني وعناصر العميل لحد واصابة اكثر من ٢٠ شخصا وتدمير آليتين".

اصدرت "الصاعقة" البيان الآتي: "الخامسة والدقيقة الـ٣٥ مساء امس، قام احد ابطال الصاعقة الرفيق البطل احمد جمعة بعملية استشهادية ضد قوات العميل لحد على بوابة بيت ياحون، في سيارة "مرسيدس - ٢٨٠" محملة بـ٢٨٠ كيلوغراما من الـ"ت. ان. ت.". اذ اجتاز الحاجز وفجر نفسه في عمق الموقع. اسفرت العملية عن قتل ١٢ عنصرا من قوات الاحتلال الصهيوني وعناصر العميل لحد وجرح اكثر من ٢٠ شخصا وتدمير آليتين. وسارعت قوات الاحتلال الى تمشيط المنطقة وشوهدت سيارات الاسعاف تخلي الاصابات".

واوضح البيان ان جمعة من بلدة انصار (قضاء النبطية) من مواليد عام ١٩٦٨. انتسب الى "الصاعقة" عام ١٩٨١.

ونقل مراسل "النهار" في بنت جبيل عن مسؤول في "الجيش الجنوبي" على بوابة بيت ياحون "ان السيارة الملغومة تطايرت اجزاؤها وتناثرت اشلاء السائق في دائرة قطرها ٢٥ مترا وتضررت ٨ سيارات كانت متوقفة في موقف خارج البوابة وعلى جانبي الطريق، وان البوابة كانت مقفلة وخالية من العابرين لدى حصول الانفجار". وروى "ان السيارة وصلت الى مسافة ٤٠٠ متر من مدخل البوابة، فأنذرها رجال الموقع بالتوقف واطلقوا النار في اتجاهها، فتوقفت ولوح سائقها بيده وهو شاب دون العشرين يرتدي بذلة سوداء، متوقعا اعطاءه اشارة بالتقدم، الا ان السيارة انفجرت فجأة".

ويعتقد هذا المسؤول "ان السيارة فجرت لاسلكيا عن بعد بمجرد ان حصل اطلاق نار، وقبل ان يبلغ سائقها هدفه". ولاحظ "ان مجندي الجيش الجنوبي بلغوا من المران ما احبط هذه العملية".

والسيارات التي تضررت من جراء العملية هي: "رينو" رقمها ٨٠٦٨٤٧، "مرسيدس - ٢٠٠" رقمها ٨٣١١٨٥، "ب. ام. ف" رقمها ٤٤٢٣٤٨، "ب. ام. ف" تحمل لوحة اجنبية رقمها ٥٤٢، "مرسيدس - ١٩٠" لوحتها اجنبية رقمها ٨٠٢، "بيجو" رقمها ١٥٩٠١٢، "مرسيدس - ٢٥٠ اس" رقمها ٣٣٣٧٠، "مازدا" رقمها ٢٨١١٣٩.

هجمات

ووقعت مجموعة من رجال المقاومة ليل الخميس - الجمعة في مكمن نصبه "الجيش الجنوبي" قرب جبل باسيل في مزرعة الصالحاني (قضاء صور) على بعد كيلومترين من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. واكدت قيادة "الجنوبي" مقتل احد المقاومين ووقوع اصابات بين رفاقه الذين تراجعوا نحو زبقين. وقالت ان رجالها "لم يمكنوا رجال المقاومة من اطلاق عيار ناري واحد". وطوقت دوريات مشتركة للاسرائيليين و"الجنوبي" المنطقة وباشرت حملة تمشيط واسعة كانت لا تزال مستمرة مع حلول ليل امس.

وكان مسلح اطلق رشقات من سلاح رشاش مزود كاتما للصوت، على منزل قرب ثكنة "الجيش الجنوبي" في بنت جبيل. وصادف مرور المسؤول السابق عن "الحرس الوطني" في برعشيت حسين عبد النبي، فرد على مصدر النار وآزره حراس الثكنة في حملة تمشيط استخدمت فيها القنابل المضيئة مما ادى الى اصابة منازل في شارع العويني.

وسقط صاروخ "كاتيوشا" فجر الاربعاء قرب موقع "الجنوبي" في ياطر. وحذرت قيادة هذا الجيش وقيادة "الحرس" الاهالي في قرى "الحزام الامني" وعلى تخومه من التجول ليلا في حال سماعهم اطلاق نار. وطلبتا الابلاغ عن كل زائر لاي حي لا يقطنه في اي قرية و"الا اعتبر اصحاب المنزل الذين يأوونه مسؤولين عما يصدر عنه".

وعلم ان مجموعة من المسلحين الحدوديين اعتقلت الاشقاء علي وخليل وعبد النبي اسماعيل من برعشيت، في حين خطف اخرون علي مرعي كوراني قرب ياطر.

ظاهرة الخطف

وذكرت تقارير امنية من المنطقة الحدودية ان هناك اكثر من ٣٠ شيعيا محتجزون رهائن في مقابل ثلاثة موظفين مسيحيين في الريجي خطفوا من رميش في ٢٧ أيلول الماضي.

وافادت ان لا احد من سكان منطقة "الحزام الامني" يعرف حقيقة ما يجري في هذه المنطقة. فجميعهم لا يميزون بين المسلحين المسيحيين الذين يعملون اما مع "الجيش الجنوبي" واما مستقلين في قراهم، ومسلحين معظمهم من الشيعة يعملون مباشرة مع الاستخبارات الاسرائيلية ويطلق الاسرائيليون عليهم اسم "الحرس المحلي".

ولفتت الى "عدم صحة الاعتقاد ان رجال "الجيش الجنوبي" هم الذين خطفوا ١٧ شيعيا من منطقة المنصوري في ٧ تشرين الاول". وقالت ان الخطف كان عملية مشتركة نفذتها عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية وكمال صالح الذي يعمل بامرتها، وان رجال "الجنوبي" واهالي رميش لم يكونوا على علم بشيء في شأن هذا الحادث".

واضافت التقارير "ان العلاقات بين الاسرائيليين والقرى المسيحية ليست جيدة شأنها في السابق. وان قيام الاستخبارات الاسرائيلية بعملية الخطف هذه هي محاولة من الاسرائيليين للفوز بتعاطف اهالي رميش".

مرجعيون

وافادت مصادر القوة الدولية ان حاجز "الجنوبي" قرب مرجعيون اقفل يوم الخميس في وجه سيارات الكتيبة النروجية بطلب من الجيش الاسرائيلي ردا على رفض النروجيين السماح لسيارات "الجنوبي" بعبور حواجزهم.

واوضحت ان الضباط الاسرائيليين قالوا للنروجيين ان عناصر "الجنوبي" يجب ان تتحرك في حرية.

وطوال الفترة التي اقفل فيها هذا الحاجز قرب مرجعيون، كان الاسرائيليون هناك يراقبون الوضع.

وقال ضابط في القوات الدولية ان مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة احتج على دور الجيش الاسرائيلي في تعبئة مجندي "الجنوبي" فانسحب الاسرائيليون ببساطة.

وقال ان الوضع تأزم اكثر منتصف الليل عندما قطع "الجنوبي" الطريق على النروجيين في كوكبا بدبابة "ت - ٥٤" مما جعل هذه الكتيبة محاصرة تماما.

صور

وذكر وافدون من الجنوب عبروا الحاجز المشترك للاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في رأس البياضة ان عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية ترتدي ملابس مدنية وتستخدم سيارات لبنانية، او عناصر من الميليشيات التابعة لها، تطلق النار على سيارات القوة الدولية كلما مرت على هذا الحاجز لتوقيفها.

واكد ضابط في القوة الدولية صحة هذا الخبر للصحافيين لدى زيارته مدينة صور، وقال ان هذا النوع من الحوادث جديد، وانه كلما اطلقت النار على سيارة للقوة الدولية يسرع رجال "الجنوبي" الى الاعتذار من جنود القوة الدولية بقولهم ان عناصر الاستخبارات الاسرائيلية امرتهم باطلاق النار.

وذكر ان الاسرائيليين يعيثون المسلحين الشباب بتخويفهم من ان تكون سيارات القوة الدولية مفخخة، وان هؤلاء المسلحين سيرتاحون كثيرا ويصبحون ودودين بعد انسحاب الاسرائيليين.

واعتبر هذه الحوادث "مثلا جديدا يؤكد شكوكنا في هوية الطرف الذي يقف وراء كل الاحداث التي تقع في منطقة الحزام الامني".

وفي تقارير امنية من النبطية ان مجندي "الجيش الجنوبي" على حاجز مشرف على قعقعية الجسر فتحوا النار الخميس الماضي على سيارات آتية من جهة النبطية، فسقطت بعض العيارات على الجسر قرب الجنود الفنلنديين.

وطاول صاروخا "كاتيوشا" قبل ايام بوابة العبور على جسر الدلافة (حاصبيا)، فاقفلها "الجنوبي" طوال ٥ ساعات ومشط المنطقة بمدافع الدبابات.

بيانات المقاومة

اعلنت "كتيبة شهداء الاسلام - مجموعة الشيخ الشهيد راغب حرب" انها "قصفت موقع الـ١٧ مركز القيادة المشتركة للقوات الاسرائيلية وجيش العميل لحد في منطقة بنت جبيل - عيناثا، باربعة صواريخ عيار ١٠٧ ملم، فاصيب اصابات مباشرة وشوهدت النيران وسحب الدخان تتصاعد منه ولم تعرف الاصابات بسبب الطوق الامني الذي فرض على المنطقة. وقامت قوات الاحتلال مع جنود لحد بحملة تمشيط واسعة بالقذائف والرشاشات فاصيبت منازل عدة في عيناثا وكونين".

واصدرت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" بيانا قالت فيه ان "قوات جبل عامل - مجموعة الشهيد حمزة قصفت بصواريخ ١٠٧ ملم موقعا مشتركا لقوات الاحتلال ولحد في علمان واصابته ومشطت قوات العدو على الاثر القرى المجاورة". وذكرت "ان قوات العميل لحد تقدمت الخامسة بعد ظهر الخميس في اتجاه تلة مرياحين قرب ياطر وخطفت علي مرعي كوراني وبقيت متمركزة هناك حتى الثامنة والنصف ليلا. وعلى الاثر قصفت مجموعة الشهيد عفيف سلمان مكان التجمع في تلة مرياحين بصواريخ ١٠٧ ملم، اصابت اهدافها في دقة في حين قصفت قوات الشهيدة انصاف كوراني مواقع اسرائيلية فردت بقصف بالمدفعية والرشاشات الثقيلة".

وهاجمت "مجموعة الشهيدين احمد ضاهر وعلي رضا حسن موقعا للعميل لحد في تلة الرادار بصواريخ ١٠٧ ملم، فاوقعت بعض الاصابات". وقصفت "مجموعة الشهيد درويش درويش الثامنة والربع مساء الخميس موقعا للعميل لحد في تلة كفرا بصواريخ ١٠٧ ملم فحققت اصابات مباشرة".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه ان "مجموعة الرفيق الشهيد زاهي دهيني، هاجمت السابعة والدقيقة الـ٥٠ ليل الخميس، موقعا لجيش لحد العميل في تل مراح الحباش (جزين) بقذيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات فاصابت مربض رشاش عيار ١٢،٧ ملم ورد العدو برمايات مدفعية ورشاشة ثقيلة ولم تعرف الخسائر".

ملاحقة اقفال المكاتب المسلحة في صيدا

صيدا - "النهار":

قومت "اللجنة الامنية المشتركة" في صيدا الاوضاع العامة وقرار "المجلس السياسي الوطني" القاضي باقفال المكاتب المسلحة في اسرع وقت.

واستقبلت اللجنة خلال اجتماعها وفدا من "اللجنة الشعبية" في حي الفيلات في محلة التعمير - عين الحلوة طالب باقفال بعض المكاتب المسلحة فيها.

واتفق اعضاء اللجنة على خطة تحرك لتنفيذ مضمون قرار "المجلس السياسي".

• اعتقلت "الشرطة الامنية" في صيدا الفتى احمد نصار بتهمة القاء متفجرة على تقاطع السكة الحديد في المدينة. وتبين من التحقيق ان الامر لا يخرج عن نطاق اللهو.

"حركة الانصار" تدين خطف الطائرة المصرية

دان الامين العام لـ"حركة الانصار - طليعة كفاح الشعب" المحامي نسيب الخطيب "عمل القرصنة الاميركية واجبار الطائرة المصرية التي نقلت خاطفي الباخرة الايطالية على الهبوط في قاعدة عسكرية اميركية". وقال "ان هذا العمل مجرم وخارج على كل مسؤولية دولية".

وتمنى "ان يتخذ العرب حيال هذا العمل الاميركي موقفا حازما وجادا تفرضه الكرامة العربية".

اكتشاف آثار جديدة في صيدا وسعد شدد على تحريك المصلحة



"الاسد الانيوليتي" والقطع الاثرية المكتشفة.



قطعتان اثريتان في مكب للتراب.

صيدا - من احمد منتش:

سلط اكتشاف "الاسد الانيوليتي" الاثري في صيدا والذي اشارت اليه "النهار" الخميس الماضي، الاضواء على قضية الآثار في صيدا، وعلى التقصير الفادح لمصلحة الآثار في المدينة، خصوصا ان مزيدا من القطع الاثرية القيمة اكتشف اخيرا.

وقد تحركت الجهات الامنية والبلدية ومديرية الآثار في بيروت لمعرفة مكان اكتشاف الاسد الاثري والشخص الذي عثر عليه وكانت كل الجهود تصل الى طريق مسدودة لولا اهتمام الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بهذه القضية وايعازه الى "الشرطة الامنية" بالبحث عن مكان وجود التمثال، واحتجز سائق جرافة يعمل في الحفريات قرب الستترال الجديد وآخرون للتحقيق معهم. وتوجه فريق من مصلحة الآثار الى المكان، وعاين الحفريات حيث ظن المعنيون ان الصورة التي نشرتها "النهار" التقطت هناك. وتبين ان مكتشف التمثال الاثري وجده في مكب للاتربة قرب الشاطئ.

وارسلت مديرية الآثار الى صيدا المسؤول عن المصلحة في صور وضواحيها السيد وفيق علام الذي اجتمع برئيس البلدية المهندس احمد الكلش ثم زار المهندس سعد واجرى معه محادثات في حضور السيد محمد سليم سعد الذي ابلغ الى المعنيين انه مكتشف التمثال بعدما تناهت اليه الضجة التي آثارها.

وتركز البحث على وضع مصلحة الآثار في صيدا وابدى المهندس سعد كل تعاون مشددا على "وجوب التحاق جميع موظفي المصلحة وعمالها بمركز عملهم تحت طائلة المسؤولية"، خصوصا بعدما تبين له عدم وجود مسؤول عن هذه المصلحة منذ تنحي المسؤول عنها قبل مدة، وعدم مواظبة غالبية الموظفين والعمال وعددهم ٦٤ على رغم تقاضيهم رواتبهم الشهرية في انتظام.

وقال علام بعد اللقاء: "بتكليف من المدير العام بالوكالة لمصلحة الآثار الدكتور كميل اسمر، حضرت الى صيدا والتقيت عددا من فاعلياتها ووجدت كل تعاون للحفاظ على المقومات الاثرية الموجودة والتي تكتشف في الحفريات. وكان الاجتماع مع المهندس مصطفى سعد ايجابيا جدا، وابدى تعاونا كليا مع مصلحة الآثار في الجنوب واتفقنا على دعوة العمال الى مزاولة عملهم حفاظا على الآثار المكتشفة والتي قد تظهر. وتقرر حسم اجر كل عامل في حال غيابه. وبحثنا في امكان انشاء متحف خاص بكل مدينة في الجنوب خصوصا صيدا وصور على قاعدة ابقاء آثار الجنوب في الجنوب".

مسؤولون من مصلحة الآثار يعاينون احدى القطع. (احمد منتش)

وتبين ان قطعا اثرية اخرى اكتشفت، اضافة الى الاسد ومنها جزء من اسد رابض وقاعدة عمود وبيضة وزن من العهد الروماني واجزاء معبدي الاله الاكبر وابنه. واجرت لجنة من مصلحة الآثار كشفا على هذه الآثار تمهيدا لتسلمها.

مخيمات صور ارجأت اضرابها الى الاثنين

صور - "النهار":

ارجأت "اللجان الشعبية" في مخيمات صور الاضراب المفتوح الذي كانت ستنفذه ابتداء من اليوم الى الاثنين المقبل احتجاجا على تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها للفلسطينيين.

وفتحت المدارس التابعة لـ"الاونروا" ابوابها في حين لم يحصل التلاميذ على كتب وقرطاسية على جاري العادة. ووزعت الوكالة مواد تموينية على عائلات فلسطينية تحمل بطاقات "الشؤون الاجتماعية" ونسبتها نحو خمسة في المئة من سكان المخيمات.

من جهة اخرى وصلت الى مصلحة كهرباء صور اعمدة واسلاك كهرباء ومعدات مخصصة لاعادة التيار الى مخيمات البص والبرج الشمالي والرشيدية. وقالت مصادر "اللجان الشعبية" ان وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري اهتم شخصيا بتأمين الكهرباء للمخيمات.

• قدم امين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم الرشيدية المهندس محمد دعيبس وعضو اللجنة المهندس مروان الاشقر استقالتهما في اجتماع عقدته اللجنة وحضره جمهور من ابناء المخيم.

محققون استمعوا الى افادة سعد عن تفجير السيارة

زار امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا، يرافقه المدعيان العامان العسكريان جميل بيرم ورفيق الحسامي وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب وآمر السرية الاقليمية الرائد فايز رحال.

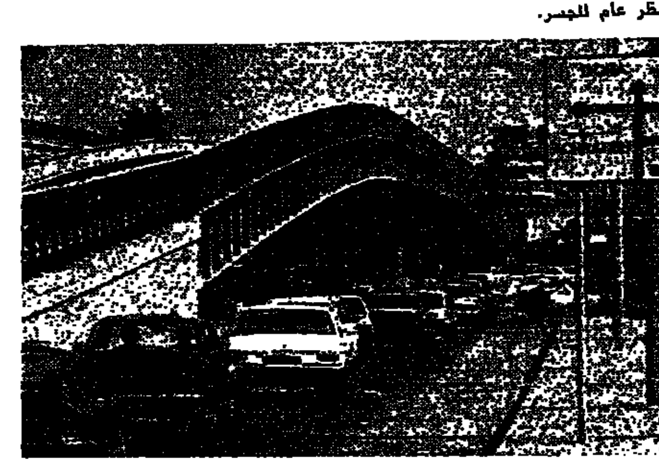
واستمع وفد المحققين الى افادة المهندس سعد عن حادث تفجير السيارة الذي استهدف منزله قبل اشهر.

تأبين

يقيم الحزب السوري القومي الاجتماعي التاسعة قبل ظهر غد الاحد مهرجانا تأبينيا في حسينية روضة الشهيدين في ذكرى اسبوع احد عناصره عدنان ابي حيدر.



منظر عام للجسر.



السير الان من تحته. (جورج سمرجيان)

انتهى قبل ٤ ايام العمل في الجسر الحديد الذي بني فوق بولفار بيار الجميل (بولفار النهر) وسيفتح امام السير صباح الاثنين.

طول هذا الجسر ٣٥٠ مترا وفيه اربعة مسارب اثنان في اتجاه قصر العدل واثنان في اتجاه جسر نهر بيروت. وهو يقع في نقطة التقاء اتجاهات السير ما بين القسم الشرقي من بيروت والجبل لجهة بيت مري وبرمانا، ولجهة سن الفيل والدورة. وكانت هذه النقطة موقع تجمع هائل للسيارات بحيث كان السير بعض الاحيان مستحيلا. وانشاء الجسر سيخفف، في رأي محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار، الازدحام بنسبة ٧٠ في المئة ويسهل السير في صورة ملحوظة. وان امال جسر قصر العدل سيجعله مع جسر بولفار النهر المجال الطبيعي للسير بين المنطقتين الشرقية والغربية من العاصمة وكذلك في اتجاه طريق دمشق عبر الحازمية.

البنزين: الانفراج بقي محدودًا الغاز: باخرة مطلع الاسبوع

انفراج ازمة البنزين بقي امس محدودا، خصوصا في بيروت الغربية ومناطق اخرى، على رغم استمرار التسليمات المقررة من مستودعات الدورة وانحسار السوق السوداء. وبد ان وراء هذا الوضع اسبابا غير نفطية يسأل عنها اكثر من طرف.

واكد وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان ازمة البنزين الى انفراج، متوقعا ان يتم ذلك اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل.

واعلنت المديرية العامة للنفط انها سلمت الجمعة مليونين و٢٠٠ الف ليتر بنزينا، منها ٤٠٠ الف ليتر لبيروت الغربية و٦٠٠ الف ليتر للشمال والبقاع، وسلمت مصفاة الزهراني ٧٠٠ الف ليتر.

على صعيد مشكلة الغاز، صرح المدير العام للاقتصاد بالوكالة عبد الرحمن اللاذقي: "عالجت مصلحة حماية المستهلك موضوع ارتفاع سعر الغاز وتضاؤل الكميات المعروضة منه للبيع للمستهلكين على خطين: الاول التحقيق مع الباعة ومعرفة اسباب رفع سعر القارورة ومسببيه، والثاني مع شركات التخزين والتعبئة. ونتيجة التحقيق مع المسؤولين عن شركات التخزين والتعبئة، تبين ان بعض شركات التعبئة (تجمع شركات الموصللي) متوقفة عن العمل لعدم تسلمها (حسب ادعائها) حصتها كاملة. وقد استدعي المسؤولون الى المصلحة وطلب منهم تقديم بيانات خطية بالكميات المسلمة اليهم منذ اول شهر كانون الثاني الماضي حتى تاريخه، وبالفعل قدمت هذه الجداول وستحال على وزارة الصناعة والنفط للتدقيق فيها والتثبت من توافقها مع قيود الوزارة. اما بالنسبة الى تجمع شركات الصيداني، فاكد المسؤولون فيه ان هذه الشركات لم تتوقف توقفا كاملا عن العمل، بل اضطرت الى تخفيف حجم التوزيع بسبب ضآلة الكميات الموجودة، كذلك اكد ان اربع "تريلات" تتسع كل منها لعشرين طنا ارسلت امس الى معامل التعبئة في بيروت وطرابلس وزحلة وصيدا وانها ستطرح للبيع اعتبارا من صباح غد (اليوم). وستصل باخرة غاز تبلغ حمولتها ١٢٠٠ طن بين ١٣ و١٤ او ١٤ و١٥ تشرين الجارين على ابعد تقدير، وسيصار الى توزيعها على الفور على الشركات المعتمدة للتوزيع، وستعقبها بواخر عدة الامر الذي سيؤدي الى انفراج الازمة وتأمين حاجة الاستهلاك من هذه الماركة كاملة".

"نداء ورجاء" لغرفة زحلة

وجهت امس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع "نداء ورجاء" الى مجلس الوزراء "للاسراع في اتخاذ القرار الحاسم في موضوع المحروقات الذي لم يعد من الجائز استمراره في حال الميعان والتردد مما عرض الخزينة والمواطنين لاضرار وتلاعبات واستغلالات كان في الامكان تلافيها وصار من الواجب وضع حد لها".

واهابت باصحاب المحطات في زحلة والمحافظة "عدم استغلال الاوضاع المأسوية الحالية والكف عن التمادي في التلاعب وجني الارباح غير المشروعة في مواد حيوية وضرورية من النواحي الحياتية والانتاجية والانسانية".

باخرة الطحين وصلت إلى صيدا ونصف حمولتها لهيئة الاغاثة



شاحنة طحين في بنت جبيل. (ن.ت. خريش)

رست امس في مرفأ صيدا الباخرة "سنو - ٤" ناقلة ١٨٠٠ طن طحينا مستوردا.

وقال رئيس مصلحة الاقتصاد في الجنوب السيد مجيب البزري ان نصف هذه الكمية سيسلم الى الهيئة العليا للاغاثة، بينما يوزع النصف الاخر على المعتمدين في الجنوب بما يكفي ١٥ يوما.

● في بنت جبيل كتب مراسل "النهار" ان ازمة الرغيف في قرى "الحزام الامني" ازمتان: اقفال بوابات العبور ٥ ايام عند كل عملية للمقاومة الوطنية. وشكوى اصحاب الافران من قلة كمية الطحين التي تصل اليهم بالقطارة. وبين الازمتين عاشت المنطقة اسبوعين في شبه تقنين.

وامس بشر متعهدو توزيع الطحين من دائرة الاقتصاد في الجنوب بان الازمة في طريقها الى الحل وسلموا الافران في بنت جبيل وبليدا وعيترون وميس الجبل ما يكفي لنهاية الاسبوع المقبل.

وزير الاقتصاد يحدد بمذكرة أصول توزيع السكر المعان

اصدر امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير مذكرة تهدف الى تنظيم اصول توزيع السكر المعان، في محاولة اخرى للحد من السوق السوداء التي لم يخفضها قرار رفع السعر قبل شهر. وحملت المذكرة الرقم ٩/ح. ش. وجاء فيها:

"بالاشارة الى قرار مجلس الوزراء الرقم ٧/٩ تاريخ ١٩٨٥/٢/١٣.

والى القرار الرقم ع /ج. ت. تاريخ ١٩٨٥/٢/٢٦ المعدل بالقرار الرقم ٣٧/ ح. ت تاريخ ١٩٨٥/٩/١٤،

نطلب اليكم التقيد بتوزيع السكر وحصر بيعه:

- بالتعاونيات الاستهلاكية بموجب اللائحة التي اعدها الاتحاد العام للتعاونيات والتي وافق عليها الوزير،

- وبالسوبر ماركت بعد ابراز افادة:

- في بيروت وضواحيها وجبل لبنان من مصلحة حماية المستهلك.

- في محافظات لبنان الشمالي والبقاع والجنوب من المصالح الاقتصادية فيها تثبت ان هذه المؤسسات تتعاطى بيع المواد التموينية في النظام المعروف بالسوبر ماركت، مع تعهد اصحاب العلاقة تقيدهم ببيع السكر في اكياس سيلوفان سعة خمسة او عشرة كيلو غرام بسعر حده الاقصى السعر المقرر".

ومعلوم ان الوزير قصير كان رفع سعر كيلغ السكر المعان من ٢٧٥ الى ٣٢٥ قرش بالمفرق، علما ان السكر المستورد يراوح سعره بين ٤٥٠ و٥٠٠ قرش. ولا يزال من الكمية المجاز طرحها للبيع نحو ٨ آلاف طن.

إنترا تعرض ضم "تي. ام. آي" إلى "الميدل ايست" وضمان ديمومة العمل

علم امس من مصادر موثوق بها ان شركة انترا للاستثمار قدمت عرضا الى لجنة الحراسة الادارية على شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي." لضم هذه الشركة الى شركة طيران الشرق الاوسط مع تعهد المحافظة على ديمومة عمل ١٢٠٠ موظف. وبموجب هذا العرض يستحدث قسم للشحن في "الميدل ايست" يتولى تسيير الرحلات على مختلف الخطوط القائمة. وفهم ان لجنة الحراسة الادارية بحثت في العرض في اجتماع عقدته امس وابدت موافقة مبدئية عليه.

وعرض انترا، الذي يحتاج تنفيذه الى توافق سياسي، يشكل ترجمة عملية لمشروع دمج الشركتين الذي يستمر درسه بين لندن ولارنكا، ولكن بصيغة جديدة.

من جهة اخرى رفعت لجنة الحراسة تقريرا الى وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط ضمنته ملخصا للاعمال والاجراءات التي قامت بها، واهمها:

١ - اقناع السيد اسعد نصر المكلف تسيير اعمال الشركة التنازل عن اتعابه في الوقت الحاضر، بعدما تبين للجنة ان الادارة عاجزة عن تسديد هذه الاتعاب (٥٠ الف دولار)، علما ان الموظفين والاجراء والطيارين لم يقبضوا راتب شهر ايلول.

٢ - تقديم طلب قرض مالي الى مجلس الانماء والاعمار بقيمة ١٠٠ مليون ليرة واجراء اتصالات في هذا الشأن مع عدد من المسؤولين.

٣ - متابعة بعض الاعمال التنفيذية ومنها تسديد اشتراكات "اياتا" وتكليف بعض الموظفين الانتقال الى الشارقة لتأمين استمرار قابلية الطائرات للعمل وتعيين محام في بريطانيا للدفاع عن الشركة في المراجعات القضائية التي اقيمت في وجهها.

٤ - اعداد تقرير عن الارباح المرتقبة في حال، تشغيل الشركة بين ٥ تشرين الاول ونهاية السنة يشير الى انها قد تصل الى ٣٠ مليون ليرة.

جلسته الثالثة في ٦ أشهر!

مجلس الضمان: هيئة لاستيراد الدواء تمثل فيها نقابتا الاطباء والصيادلة

افلح امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في عقد جلسة هي الاولى له منذ شهرين، بعدما وجد ضالته في مدرسة الفرنسيسكان الواقعة في محيط ثكنة المصالح عوض مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية.

وكان المجلس انقطع عن عقد الجلسات من ٣٠ الى اذار الى ٢ آب نتيجة اضطراب الوضع الامني واقفال المعابر بين شطري العاصمة، ثم عقد جلستين في ٢ آب و٩ منه لينقطع من جديد حتى ١١ تشرين الاول الجاري. فيكون قد عقد ثلاث جلسات في اكثر من ستة اشهر.

رأس الجلسة الدكتور جورج خديج في غياب ممثلي الادارة وسلطة الوصاية واللجنة الفنية، وحضرها من الاعضاء السادة: انطوان بشارة، موسى ناصر، ياسر نعمة، فارس داغر، علي حوماني، يوسف الراعي (العمال)، داود ابو جودة، محمود اسماعيل، طنوس الفغالي، توماس واكيم، جوزف الاشقر (ارباب العمل)، سامي شعيب والامير سعيد ارسلان (الدولة).

ولدى ارفضاض الجلسة اعلن امين السر الاداري السيد اميل خوري ان مجلس الادارة اتخذ القرارات الآتية:

"١- اخذ العلم بمصادقة سلطة الوصاية على قرار المجلس بالموافقة على موازنة الادارة لسنة ١٩٨٥.

٢- اخذ العلم بمصادقة سلطة الوصاية على قرار المجلس القاضي بالموافقة على مشروع الميثاق الذي ينظم علاقات الصندوق بالقطاع الاستشفائي واعتماد تعريفات جديدة وتعريفات للاعمال الطبية والمخبرية والشعاعية والنووية. وارسال كتاب بالمعنى الى كل من النقابات والهيئات المعنية.

٣- الطلب من الادارة للمرة الاخيرة ايداع المجلس في مهلة اقصاها ١٩٨٥/١٠/٣١ نظاما للاستشفاء في الخارج، على ان يتضمن صراحة الوسائل والاصول التي تمكن كل مضمون ايثما وجد من الحصول على الموافقة المسبقة للاستشفاء في الخارج في الحالات التي ينص عليها النظام وضمن المهل التي يفرضها حسن العلاج الطبي، على ان لا يدرس المجلس بعد التاريخ المشار اليه اي طلب لموافقة مسبقة على الاستشفاء في الخارج ما لم يكن قد اودع المجلس النظام المذكور.

٤- الموافقة على العدول عن قرار المجلس الرقم ٣٠٣٨ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٧ المتعلق بتنظيم عمليات استيراد الادوية واقرار موازنة مستقلة لهذه الغاية في ضوء كتاب وزير الوصاية الرقم ٣/٣٩٠ تاريخ ٨٥/٤/٢٩ وابداله بالقرار الآتي: "تؤلف هيئة خاصة لاستيراد الادوية تضم ممثلين لمجلس الادارة والادارة واللجنة الفنية ونقابة الاطباء ونقابة الصيادلة مهمتها وضع النظام اللازم لاستيراد الدواء وتخزينه وتوزيعه ومراقبته وبيعه وما يتفرع عن ذلك كي تمارس في ما بعد المهمات المبينة اعلاه على ضوء ما تكون قد تضمنته الانظمة المذكورة والموافقة عليها وفقا للاصول على ان تؤمن بعد ذلك طرق التمويل".

٥- بعد الاطلاع على المشاكل التي تعترض امور العفو عن المخالفات الحاصلة على قانون الضمان الاجتماعي والتقسيط وبراءة الذمة في ظل الظروف الراهنة وبغية ايجاد حل يتلاءم مع هذه الظروف، قرر المجلس بالاجماع تكليف المستشار القانوني وضع مشروع قانون يتضمن التعديلات التي تؤمن الغاية المرجوة في صورة دائمة في ظل الظروف الاستثنائية".

للخروج من مأزق براءة الذمة

إدارة الضمان تقترح تعليق المهل في النظام الداخلي حتى نهاية السنة

كتب المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان الى مجلس ادارة الصندوق مقترحا تعليق بعض المهل المحددة في النظام الداخلي حتى نهاية السنة، حلا مرحليا للمأزق الناتج من انتهاء مهلة تقسيط الديون في ٧ آب ١٩٨٥ وبروز اشكالات عدة في اعطاء براءة الذمة تصل احيانا الى درجة الاستحالة.

وهنا نص الكتاب:

"الموضوع: تعليق المهل المحددة في نظام الصندوق الداخلي حتى ٨٥/١٢/٣١.

المرجع: المادة الرابعة - الفقرة (٢) من القانون ٨٢/٢٤ المعدل.

المادة الثامنة من نظام تقسيط الديون.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المبينين اعلاه،

نصت المادة الرابعة - الفقرة (٢) من القانون ٨٢/٢٤ المعدل بالمرسوم الاشتراعي ٨٣/٢٣ والقانون ٨٤/١٤ (احكام تتناول براءة الذمة التي يصدرها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمهل ومنح عفو عن المخالفات المنصوص عليها في قانون الضمان الاجتماعي) على ما يأتي:

"تعلق المهل المحددة في قانون الضمان الاجتماعي وتعديلاته التي لا يخضع تحديها لنظام الصندوق الداخلي اعتبارا من ١٩٧٧/٦/٦ "في ما يتعلق بالموجبات المفروضة على اصحاب العمل. ويمكن الصندوق تعليق المهل التي يحددها نظامه الداخلي اعتبارا من التاريخ المذكور".

وحيث أنه، استنادا الى ما تقدم، تضمن نظام تقسيط الديون، المادة الثامنة منه، نصا جرى بموجبه تعليق المهل المحددة في نظام الصندوق الداخلي، والمتعلق باستحقاق دفع الاشتراكات وسائر الموجبات المالية المتوجبة حتى ٨٤/١٢/٣١، اعتبارا من ٧٧/٦/١٦ حتى ٨٥/٨/٦ على ان تعود هذه المهل الى السريان اعتبارا من ٨٥/٨/٧ في ما يتعلق بالديون المتوجبة للصندوق حتى ٨٤/١٢/٣١ والتي لم تقترن بالتسديد او التقسيط حسب الاصول.

وحيث ان الاسباب التي دفعت المشترع الى وضع القانون ٨٢/٢٤ وتعديلاته واصدارها ومن ثم تعليق المهل الواردة في قانون الضمان الاجتماعي وتعديلاته والسماح بتعليق المهل النظامية في ما خص الموجبات المفروضة على اصحاب العمل، كانت في مجملها تهدف الى تسوية الاوضاع ما بين الصندوق من جهة وغالبية المؤسسات في مختلف القطاعات الاقتصادية التي تأثرت سلبا بالاحداث والتطورات الامنية من جهة اخرى،

وحيث ان هذه الاسباب ما زالت قائمة ومستمرة،

وحيث ان العودة الى المهل النظامية اعتبارا من ٨٥/٨/٧ وتطبيقها في ظل الاوضاع الراهنة سوف يسيء الى العلاقة القائمة مع المؤسسات التي لم تتمكن من تسوية اوضاعها.

وتأمينا لحسن سير العمل،

تقترح المديرية العامة تعديل المادة الثامنة من نظام تقسيط الديون على الشكل الاتي:

"المادة الثامنة: ١ - تعلق المهل المحددة في نظام الصندوق الداخلي، والمتعلقة باستحقاق دفع الاشتراكات وسائر الموجبات المالية المتوجبة حتى ٨٤/١٢/٣١، اعتبارا من ٧٧/٦/١٦ حتى ٨٥/١٢/٣١، استنادا الى نص البند (٢) من المادة الرابعة من قانون ٨٢/٢٤ المعدل بالمرسوم الاشتراعي ٨٣/٢٣ والقانون ٨٤/١٤.

٢ - تعود المهل المذكورة في الفقرة (١) من هذه المادة الى السريان اعتبارا من ١٩٨٦/١/١ في ما يتعلق بالديون المتوجبة للصندوق حتى ٨٤/١٢/٣١ والتي لم تقترن بالتسديد او التقسيط حسب الاصول وفاقا لما نص عليه القانون ٨٢/٢٤ المعدل بالمرسوم الاشتراعي ٨٣/٢٣ والقانون ٨٤/١٤ واحكام هذا النظام".

وعليه يرجى عرض الموضوع على مجلس الادارة لدرسه واتخاذ القرار المناسب في شأنه".

ضمان التوظيفات تعاود العمل

دعا امس المدير العام للمؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات السيد عاطف كحيل جميع المضمونين لدى المؤسسة والذين لديهم معاملات تتعلق بتجديد عقود ضمان مؤسساتهم للاتصال بمكاتب المؤسسة في شارع رياض الصلح اعتبارا من صباح الاثنين ١٤ تشرين الاول الجاري، وذلك بالحضور شخصيا او بالاتصال هاتفيا.

كذلك دعا الكتاب العدول لابلاغ المؤسسة عقود طلبات تجديد ضمان المؤسسات المسجلة لديهم تمهيدا لاتخاذ المناسب في شأنها.

خط الى الرياض لـ "الميدل ايست"

صرح رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام ان سلطات الطيران المدني في السعودية وافقت مبدئيا على فتح خط جديد لـ "الميدل ايست" الى الرياض وان الموافقة النهائية تنتظر قرارا من الحكومة السعودية يمكن ان يصدر في غضون ايام.

وقال ان الشركة يمكن ان تبدأ رحلاتها الى الرياض اواخر الشهر الجاري او اوائل الشهر المقبل.

بورصة بيروت

الدولار تراجع إلى ١٨,٢٩ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا للمرة الاولى هذا الاسبوع، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٨,٢٥ و ١٨,٣٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨,٢٦ و ١٨,٣٣ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٢٩ ليرة في مقابل ١٨,٦٢ ليرة الخميس، اي بتراجع مقداره ٣٣ قرشا ونسبته ١,٧٧ في المئة.

فتح الدولار بـ ١٨,٦٧ ليرة سعرا وسطيا واخذ يتراجع تدريجا وسط عرض ملحوظ لم يقابله طلب يذكر، على رغم ضيق الهامش بين سعري البيع والشراء، خصوصا قبيل الاقفال.

وعلم ان مصرف لبنان تدخل شاريا ولكن لكميات محدودة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧,٣٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩١٦٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٢٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٧٥ ليرة.

في الخارج ظلت الاسواق على هدوئها منذ مطلع الاسبوع وتقلب الدولار بضمن هامش ضيق جدا في انتظار مؤشرات اقتصادية اميركية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ٨ ١/١٦ لشهرين، ٨ ٣/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ٧/١٦ لستة اشهر، ٨ ٩/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤١,٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤١,٤٠ الخميس.
- ٢,٦٤,٨٥ مارك الماني في مقابل ٢,٦٤,٨٥.
- ٢,١٧,٩٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٧,٧٥.
- ٨,١٠,٠٥ فرنك فرنسي في مقابل ٨,٠٨,٠٠.
- ٢١٤,٩٠ ين ياباني في مقابل ٢١٤,٨٥.

هنا اسعار العملات والذهب الفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٢	١٤٤
الدينار العراقي	١٦٩٠	١٧٤٠
الدينار الكويتي	٦١٠٥	٦١٥٥
الدينار الاردني	٤٧٢٥	٤٧٧٥
الدينار البحراني	٤٧٧٥	٤٨٢٥
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٢	٤٩٧
الريال السعودي	٤٩٤,٥٠	٤٩٩,٥
الريال العماني	٥٢٢٠	٥٢٧٠
الريال القطري	٤٩٥,٥٠	٥٠٠,٥٠
الجنيه المصري	١١٠٠	١١٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٤	٢٥٩٤
المارك الالماني	٦٨٨	٦٩٢
الفلوران الهولندي	٦١٠	٦١٥
الدراخما اليونانية	١٢,٠٠	١٢,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٢٥,٥٠	٢٢٧,٥٠
الفرنك السويسري	٨٣٨	٨٤٣
الفرنك البلجيكي	٣٣,٥٠	٣٤
الكورون الدانماركي	١٨٩,٥٠	١٩٠,٥٠
الكورون الاسوجي	٢٢٨,٣٠	٢٢٩,٥٠

البيزيتا الاسبانية	١١,١٨	١١,٣٨
الليرة التركية	٣,٠٥	٣,٢٥
الليرة القبرصية	٣٠٢٥	٣٠٧٥
الالف لير ايطالي	١٠١٢	١٠٣٢
الالف فرنك افريقي	٤٤٣٥	٤٤٨٥
الالف ين ياباني	٨٤٨٥	٨٥٣٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٢٦	١٨٣٢
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٢٥	١٨٣٥
الدولار الاوسترالي	١٢٢٥	١٢٥٥
الدولار الكندي	١٣٢٠	١٣٤٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٩٥	١٤٤٥
الليرة الايرانية	١٣٤٥	١٣٩٥
الليرة العثمانية	١٢٠٠	١٢٥٠
البيزوس المكسيكي	٧٠٥٠	٧٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٩٦٠٠	١٩١٦٠٠
اونصة الذهب	٣٢٤,٢٥ د	٣٢٧,٣٥ د
كيلو الفضة	٣٥٧٥	٣٦٧٥
اونصة الفضة	٦,١٨ د	٦,٢٨ د

الغلاء طاول كل الاصناف

عودة نشرة حماية المستهلك

عاودت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اصدار لائحتها الاسبوعية عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في سوق المفرق وتعاونيات فردان وصبرا والحمراء وبرج ابي حيدر، على رغم ان الاسباب التي كانت مبررا لوقفها شهرا كاملا - وهي اقفال المعابر بين شطري العاصمة واختلال العرض والطلب - لا تزال قائمة.

وتفادت المصلحة، خلافا لما درجت عليه، مقارنة الاسعار الان بما كانت قبل شهر، ربما لان الارتفاع طاول كل السلع والمواد من دون استثناء. الا ان مقارنة سريعة مع اوائل ايلول الماضي تظهر على سبيل المثال لا الحصر التغييرات الاتية في الاسعار في سوق المفرق: البن الاخضر من ٤٥ الى ٥٠ ليرة، البن المطحون من دون هال من ٦٥ الى ٧٠ ليرة، البن المطحون مع هال من ٧٥ الى ٨٠ ليرة، مسحوق اريال من ١٠٠ الى ١١١ ليرة. زيت مازولا من ١٠٥ الى ١١٠ ليرات، الفروج من ٢٣ الى ٢٦ ليرة، البيض الابيض من ٢٣ الى ٣١ ليرة، البيض الاحمر من ٢٥ الى ٣٢,٥٠ ليرة. كذلك يلاحظ ان اسعار اللحوم تبدو نظرية، ذلك ان الواقع يختلف عنها.

وفي ما يأتي اللائحة:

السلعة ووحدة التسعير	سعر السلعة في سوق المفرق ق.ل.	سعر السلعة في التعاونيات ق.ل.
السمون والزيوت:		
فيجيتالين فرنسي (٢٨٠٠ غرام)	١٤٠٠٠	١٢٥٥٠
هلبوس (٢٢٦٨ غراما)	٤٩٠٠	٤٥٠٠
زبدة لورباك (٤٥٤ غراما)	١٨٠٠	١٦٩٠
زيت زيتون (١٦ كيلغ)	٤٠٠٠٠	٣٧٠٠٠
زيت ذرة مازولا (بلاستيك) ٣,٧٨٥ ليترات	١١٠٠٠	١٠٣٠٠
زيت ذرة دوليس (بلاستيك) ٣,٧٨٥ ليترات	٨٥٠٠	٨١٠٠
الحليب والاجبان:		
حليب بودرة نادرا (٢٢٦٨ غراما)	٦٥٠٠	٦٢٠٠
حليب بودرة نيدو (٢٥٠٠ غراما)	١٢٠٠٠	١١٥٠٠
جبنة بيضاء عكاوي (كيلغ)	٢٧٥٠	٢٦٥٠
جبنة قشقوان غنم (كيلغ)	٦٢٠٠	٦٠٠٠
جبنة حلوم (كيلغ)	٤٢٠٠	٣٦٠٠
جبنة بيكون (٢٢٥ غراما)	٨٠٠	٧٦٠
جبنة راميك (٢٥٠ غراما)	١٠٠٠	—
اللحوم والبيض:		
لحم هبرة غنم (كيلغ)	٥٠٠٠	٧٠٠٠
لحم هبرة عجل (كيلغ)	٥٠٠٠	٥٠٠٠
فروج بلدي طازج (كيلغ)	٢٦٠٠	٢٤٠٠
فروج مجلد (كيلغ)	١٨٠٠	١٦٠٠
لحم كبة مجلد سوبكا (كيلغ)	٢٦٠٠	٢٥٠٠
بيض ابيض (كرتونة)	٣١٠٠	٢٩٠٥٠
بيض احمر (كرتونة)	٣٢٥٠	٣١٠٠
سردين حلو (علبة)	٣٢٥	—
طون (سان بيل) (علبة)	١٣٧٥	١٢٨٥
الحبوب:		
برغل (كيلغ)	٦٥٠	٥٥٠
فاصولياء بيضاء (كيلغ)	١٢٠٠	١١٥٠
حمص (كيلغ)	١٤٠٠	١٢٠٠
فول (كيلغ)	١٢٥٠	١١٢٥
عدس ابيض عريض (كيلغ)	١٧٥٠	١٦٠٠
عدس احمر (كيلغ)	١٣٠٠	١٢٠٠
عدس مجروش (كيلغ)	—	—
ارز (كيلغ)	٧٠٠	٦٤٠
سكر (كيلغ)	٤٥٠	٣٢٥
البن والشاي:		
بن اخضر برازيلي (كيلغ)	٥٠٠٠	—
بن مطحون من دون هال (كيلغ)	٧٠٠٠	٦٧٠٠
بن مطحون مع هال (كيلغ)	٨٠٠٠	٧٧٠٠
مختلف:		
ملح (٧٠٠ غرام)	١٤٥	١٣٥
رب البندورة ايطالي (٨٥ غراما)	١٦٠٠	١٥٠٠
صابون حياة (كيلغ)	١٦٠٠	١٤٧٥
مسحوق يس (كيلغ)	١١٠٠	١٠٠٠
اريال ٥ كيلغ	١١١٠٠	١٠٨٥٠
برسيل ٤,٥ كيلغ	—	—
محارم ورق (كيلغ)	٢٥٠٠	٢٣٥٠

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٠٦٠ طنا، وهي: "دورا ريباريا" و"ستيفان - او" و"سوسنوفكا".

وغادرته ٤ بواخر هي: "فريديوتيس - ٢" و"رابونيون - ١٣" و"كاريتيغو" و"رزفايا".

وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينما ٣ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كوزيت	للشحن	ح. ثابت
٩	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	ستيفان - او	٧٤٧ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	دورا ريباريا	٩٣ سيارة	كارابيبيريس
١١	سوسنوفكا	٢٢٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	عمر فاروق	٢٢٢٢ اسمدة كيماوية	اوتراكو
١٢	ماريا - ر	١٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٢	ميرا - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٣	طوروس	للشحن	سي لاين شيبينغ
١٣	سي كلاود	لشحن الخرضة	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	راما	للشحن	ريكومار
١٣	الجو	للشحن	ريكومار

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روز	للشحن	ح. ثابت
بسام - ب	٤٠ مختلفا	ناشونال تريدينغ
سي كريست	للشحن	—
جاندارك - ح	للشحن	ن. ابو رجيلي

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميس ماريبتا	لويزيانا	٢٢٤٩٨ ذرة	القيسي شيبينغ
جورج - ث	البيريه	١٤٥٤ مختلفا	م. صحناوي
جولي نيرو	طرطوس	٩٦ سيارة	أ. قرداحي
توفيق - س	ليماسول	٢٧٥ مختلفا	غريني شيبينغ
ازنيس	ليماسول	للتموين	كانشيب
ميتن فالديه	الجزائر	٢٥٠ مختلفا	اورابيا
ستيليانوس - م	ليماسول	١٢٥ مختلفا	نصار شيبينغ
رابونيون - ٥	سالونيك	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
ريما - م	سالونيك	١١٠ ماشية	ي. برجاوي
جنرال غورباتون	ليماسول	١٢٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
اريستون	مرسيليا	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
مزيانوفو	ازمايل	١٨٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
دوغروبولار	مرسين	٢٥٠ عدسا	ن. ابو رجيلي

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ١٠ تشرين الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٠٦ اطنان، منها ٤٠٠ طن تسليما مباشرا و ٤٠٦ اطنان الى المستودعات.

بلغ حجم البضائع المشحونة ١٧٥ طنا.

- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٦٥ طنا، منها ١٤٥ طنا من المستودعات و ٤٢٠ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

لا يزال مرفأ طرابلس مقفلا وقد لجأت ١٥ باخرة منه الى مرفأ شكا.

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
سمر ستار	١٢٠ راكبا	ح. مرقص
امبرس	١٢٦ راكبا	ب. عضم
- الزوق :		
الكسندر - ك	فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة :		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
ماريا	ركاب	شبير ماريتيم
ريما - م	٥٠ ماشية	نافيمار
اسبيريدون - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار
اوشيا اكسبرس	سيارات	ح. ثابت
باراقولاس - ٢	٤٨٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ماندا	فارغة	المتحدة للملاحة
حنان	فارغة	المتحدة للملاحة
نادين	فارغة	المتحدة للملاحة
داني لاكي	فارغة	المتحدة للملاحة
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
سلومي - ٤	طحين	المتحدة للملاحة
كاريتيغو	سيارات	خضرة وشركاه
ب - المنتظرة :		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
موندبال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
موماربن - ١	ترابة	خضرة وشركاه
بسام	ترابة	خضرة وشركاه

٤ - مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—
ب - المنتظرة :		
كورنيليا	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	مختلف (مستوعبات)	—
ديميتريوس	مختلف (مستوعبات)	—

٦ - مرفأ شكا

لا شيء

لقاءات حاسمة في العاصمة السورية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – يفسح في المجال لاضطرابات امنية جديدة لا تكون في مصلحة سعي الجميع الى حل جذري للازمة".

في اي حال، وصفت هذه المصادر الاسبوع المقبل بأنه "اسبوع المفاجآت"، وقالت انه سيشهد "لقاءات حاسمة الا اذا حصلت تطورات ليست في الحسبان". وتوقعت ان يعقب الاجتماعات التي ستشهدها العاصمة السورية ابتداء من اليوم، البدء بفتح الطرق الدولية ومنها طريق بيروت – دمشق. وهذه الخطوة تعتبر خطوة تمهيدية لتنفيذ الخطة الامنية في بيروت.

الوضع على الارض

واسترخت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية وفي الجبل، وانقضى النهار والليل من دون اي تطورات امنية تذكر، ما عدا قذيفة عشوائية سقطت في سن الفيل واوقعت اضرارا، ورشقات رشاشة محدودة وانفجارات متقطعة.

وفيما نشطت الاتصالات لتأمين فتح معبر المتحف – البربير تمهيدا لانعقاد جلسة انتخاب رئيس لمجلس النواب الثلثاء ٢٢ من الجاري، ونشط رئيس لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف لعقد اجتماع للجنة يوم الاثنين المقبل، واجرى اتصالات لهذا الغرض مع اعضاء اللجنة، عكرت الهدوء والاسترخاء والايجابية السياسية التي برزت اعمال خطف خصوصا على طريق مطار بيروت الدولي، وبين المخطوفين نساء واطفال.

وعلم ان البحث سيتركز في اجتماع اللجنة الامنية على ٣ مواضيع هي:

١ – تبريد خطوط التماس في بيروت وضاحيتها الجنوبية، وكذلك على محاور الجبل.

٢ – وقف استعمال المدفعية الثقيلة في الاشتباكات، وضرورة التزام وقف النار على كل المحاور.

٣ – فتح معبر المتحف – البربير ليتسنى لمجلس النواب عقد اجتماع لانتخاب رئيسه.

وفهم ان الاجتماع سيتم "بقلوب مفتوحة"، بحيث تناقش فيه كل القضايا، خصوصا موضوع التدهور الامني الاخير على المحاور وما رافقه من قصف عشوائي طاول عمق المناطق السكنية "من دون مبرر".

وعلم ايضا ان الاتجاه يميل الى اقتصار عبور بوابة المتحف – البربير على النواب وموظفي المجلس والصحافيين، على رغم ان اتصالات تجرى على غير صعيد لتأمين فتحه نهائيا امام الجميع بعد تحييد المنطقة، ووضع "ميثاق شرف" بين المعنيين يقضي بعدم استهدافها لاعمال عسكرية (راجع ص٥).

"الجهاد الاسلامي"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – مقابل الجريمة التي اشتركت فيها ضد الشعب المسلم في تونس، بان تدعي ان الجاسوس قتل قبل شهرين معتمدة بذلك على معلومات من ربيبها جهاز المخابرات اللبنانية وعملائها في الداخل بكل وجوههم التي تتكشف يوما بعد يوم. الا اننا نؤكد للشعب المسلم في العالم اننا اعدمنا الجاسوس الاميركي وذلك ردا على الضربة التي وجهت الى الشعب المسلم في تونس ونحن على استعداد لان نرد بيد من حديد على اي ضربة تطاول الشعوب الاسلامية في العالم، بل سنقطع كل الايدي التي تحاول ضرب المسلمين، والكل يعلم ان الجهاد الاسلامي اذا قالت قولا تفعل، هادفة من ذلك الى تضليل الشعب الاميركي وعائلات الرهائن الاميركية، والسبب في ذلك عدم احترام الحكومة الاميركية ورئيسها الملطخة يديه بدماء الشعوب المستضعفة للشعب الاميركي والموظفين لديها.

وسنقدم دليلا قاطعا لاميركا على اعدام باكلي ونحذرها ونحملها مسؤولية ما سيجرى للرهائن الباقية. وعلى هذا الاساس نوجه كلامنا الى هيئة الامم المتحدة حيث انها لاول مرة تدين الجريمة المتوحشة التي ارتكبتها اميركا واسرائيل بالغارة الاخيرة ضد الشعب المسلم في تونس، فعلى الامم المتحدة ان تعمل دائما بحكم الشعب وسيكون لها تأييد اكبر من الشعوب، اما اذا استخدمت حق النقض (الفيتو) ضد مصالح الشعب فيكونون هيئات ضد الامم، ولهذا يجب طرد اسرائيل الارهابية ومؤيديها من هيئة الامم المتحدة.

وردا على تلك الادانة وبعد اخذ الاذن من عوائل الشهداء للتصرف بجثة الجاسوس الاميركي بدورنا نضعها في تصرف هيئة الامم ورئيسها السيد خافيير بيريز ديكويار وذلك بشرط الافراج عن ١٠٠ معتقل فلسطيني من سجون اسرائيل. ولاظهار حسن نيتنا نسلم الجثة قبل ٢٤ ساعة من موعد الافراج عن المعتقلين في اسرائيل واذا غدروا فسيدفع السيد خافيير ديكويار غاليا.

واخيرا نوجه كلامنا الى عائلات الرهائن الاميركية وبكل اسف نقول ان اي سوء او مكروه على حياة الرهائن الموجودة لدينا يقع على عاتق السلطات الاميركية والرئيس ريغان".

واشنطن تبيع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واعلن الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض انه سيثير القضية امام البوندستاغ. وقال زعيم كتلة نواب الحزب السيد هانس جوشن فوغل ان "الحكومة تتورط دونما مبرر في منطقة متوترة".

وفهم ان العقد النهائي الخاص بالمصنع الذي سيكون الاضخم من نوعه في الشرق الاوسط لن يتم قبل سنة ١٩٨٧.

ديكويار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – العمل على اعادة الحياة الطبيعية في الجنوب".

واضاف: "اذا قرر للقوة الدولية الانسحاب فسيرتفع مستوى العنف وستزداد عمليات المقاومة زيادة كبيرة، الامر الذي سيؤدي الى اعمال انتقامية في حلقات متصاعدة من العنف ويمكن ان تتطور الى ازمة دولية جديدة وخطيرة".

الجمعية العمومية تصوت الاثنين على دعوة عرفات

نيويورك – "النهار":

تأجل امس في الجمعية العمومية للامم المتحدة الى ما بعد غد الاثنين التصويت على مشروع قرار بدعوة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى المشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة.

رهائن الحروب و"السلام"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المتحدة تصر على قاعدة عدم التفاوض مع "الارهابيين" او تلبية شروطهم فلماذا تحاول ارغام بعض العرب على التفاوض المباشر مع خاطفي الضفة الغربية وغزة وتلبية مطالبهم؟ واذا كان وصف الرهائن يطابق وضع ركاب السفينة الايطالية فما هو وضع "شريط طابا" و"الحزام الامني"؟

والمنطقة منطقة رهائن. فالشرق الاوسط يبدو كأنه رهينة نتيجة تمسك اسرائيل بمشروعها الذي يهدد وجود الآخرين وحقوقهم اي انه يحولهم رهائن. وجهود السلام لا تزال رهينة تراجع واشنطن عن البيان الاميركي – السوفياتي واصرارها على التفرد في شؤون المنطقة واستفراد دولها. والنزاع العربي – الاسرائيلي تحول رهينة محكومة بقواعد التجاذب الاميركي – السوفياتي. والوضع العربي تحول رهينة بفعل الانقسامات والتمزقات العربية. وقبل ٥ اسابيع فقط من القمة الاميركية – السوفياتية في جنيف يشهد الشرق الاوسط جولة مواجهة واسعة تمتد من ميناء لارنكا الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ومنه الى ميناء برشلونة ومن ميناء الاسكندرية الى مطار صقلية. والجديد هو ارتفاع عدد الرهائن وتعدد جنسياتها بفعل النزاع العربي الاسرائيلي والنزاعات التي تدور على هوامشه. واذا كان واضحا ان تحرير الرهائن من تراب وديبلوماسيين ودول رهن بالتوجه نحو مؤتمر دولي للسلام فلا شيء حتى الساعة يشير الى ان قمة جنيف ستنزع الالغام والعوائق الاميركية من امام هذا المؤتمر

* * *

خطف الطائرات الاميركية الطائرة المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة الايطالية حدث هو الاول من نوعه. فالولايات المتحدة انتقلت من مرحلة التهديد الى مرحلة التنفيذ وهذا ما يمكن ان يكون بداية تورطها الفعلي في ما يسميه بعض الخبراء الاطلسيين "الحرب ضد الارهاب". ويصعب على دولة كبرى الخروج منتصرة من حرب كهذه. والعمل الاميركي قد يؤدي الى توسيع دائرة "حرب الرهائن" وربما الى نقلها الى ساحات جديدة ومراحل اكثر خطراً.

والواضح ان انزلاق واشنطن الى هذه الحرب يهدد "عملية السلام" التي تقودها ويسبب احراجا كبيرا لحلفائها واصدقائها في العالم العربي. وبصرف النظر عن الجوانب الغامضة في عملية خطف الطائرة المصرية، ان هذا العمل يضاعف بلا شك متاعب الرئيس حسني مبارك وهي كثيرة اصلا. فبعد ٤ سنوات على توليه السلطة يشعر الرئيس المصري ان بلاده لا تزال رهينة العزلة التي وصلت اليها في عهد سلفه. واذا كانت مصر فكت اسر سيناء فمن يفك اسر مصر؟ واذا كانت سيناء عادت الى مصر فمن يعيد مصر الى دورها؟ ذلك ان صيغة "السلام البارد" مع اسرائيل لم تسمح لمصر بالعودة الى العواصم العربية واستعادة حضورها فيها. والمعارضة المصرية بمختلف تياراتها كانت واضحة في مطالبة مبارك بقطع العلاقات مع اسرائيل. والمصريون العاديون اسقطوا "التطبيع" قبل ان تقرر السلطة خفض وتيرته. ومبارك يعرف ان رجل الامن الذي قتل السياح الاسرائيليين في سيناء لم يكن مصابا بـ"حال هياج" تزيد عن حال الهياج العامة في مصر. والشبان الذين يسارعون الى احراق العلم الاسرائيلي في شوارع القاهرة انما يفعلون لرفضهم تحول مصر رهينة لبنود معاهدة السلام من جهة وللمساعدات الاميركية من جهة اخرى.

ويعرف مبارك في ضوء محادثاته الاخيرة في واشنطن ان ادارة ريغان ليست متحمسة لاقتناص ما اتفق والملك حسين على تسميته "الفرصة الاخيرة"، التي يشكلها اتفاق عمان. وهو يعرف انه اذا كان عاجزا عن تحرير رهينة اسمها طابا فكيف يتمكن من ان يتعهد لعرفات ضمان الافراج عن الضفة الغربية. وهو يعرف ان "المعتدلين" العرب اجتمعوا في قمة الدار البيضاء ولم يتطرقوا الى موضوع عودة مصر وان قمة يحضرها الجميع لا يمكن ان تعيد مصر. وهو يعرف ان اوهام السلام تراجعت وان عليه ان يختار بين البقاء رهينة "الارث الثقيل" والانقلاب على المعاهدة مع اسرائيل والعلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة.

ولان مبارك لا يبدو مستعدا لان يكون رجل الانقلاب يبدو الوضع المصري معرضا لشرارات هذه المواجهة المتصاعدة برا وبحرا وجوا. ففي اسرائيل تشكيك متزايد في رغبة مبارك في "السلام". وفي الولايات المتحدة دعوات لمعاقبته بسبب موافقته على تسليم خاطفي السفينة الى منظمة التحرير. وفي الداخل لا الوضع السياسي مريح ولا المساعدات الاميركية اوقفت التدهور الاقتصادي.

والاكيد ان ما حدث في الاسابيع الاخيرة يحتم على الملك حسين ومبارك وعرفات اعادة تقويم حساباتهم خصوصا بعد تزايد الاعتقاد ان الغارة على مقر المنظمة في تونس كانت رسالة موجهة الى الاردن للخروج من "دائرة الخطر" التي دخلها بقبوله استضافة مقرات تابعة للمنظمة.

والاكيد ايضا ان الافراج عن كل الرهائن يستلزم مؤتمرا دوليا اي تغييرا اساسيا في الموقفين الاميركي والاسرائيلي اي انه ربما يستلزم سقوط معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية او تعميم حال الرهائن وتصعيدها الى حد تهديد كل شيء لاجبار الجميع على التوجه فعلا نحو السلام.

غسان شربل

العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاربعاء – الخميس ناقلة المستوعبات الالمانية الغربية "جولي ايندا كو" قبالة ميناء رأس تنورة السعودي، فاصيبت بصاروخ في مقدمها ولم تقع اصابات في الارواح.

من جهة اخرى، قالت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية ان القوات العراقية قصفت امس بلدة بيرانشهر في شمال غرب ايران فقتل ٥ اشخاص وجرح ١٠ اخرون وتضرر عدد من المنازل.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

بعد استقباله

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بانه عمل "ارهابي محض".

وسئل لاحقا عن رأيه في ارغام الطائرات الاميركية الطائرة المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة الايطالية على الهبوط في صقلية، فاجاب: "اذا لم يكن هناك سبيل آخر للتوصل الى العدالة، فقد يكون اخذ العدالة باليد امرا ممكنا وضروريا".

ويعتقد المراقبون ان اوبير لا يحمل الى اسرائيل مقترحات محددة لبدء مفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني – فلسطيني مشترك. وذكروا ان اقتراح جنيف مقرا لمفاوضات كهذه لا يعتبر حدثا، ذلك ان المشكلة ليست في المكان بل في اصرار اسرائيل على استبعاد منظمة التحرير عن اي مفاوضات محتملة.

واشنطن أكدت حرصها على المصالح مع القاهرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – التدابير القانونية في حقهم".

واوضح ان سلاح الجو الاميركي، بناء على تعليمات الرئيس ريغان، "وبعد ورود معلومات تفيد ان الارهابيين غادروا مصر الى حريتهم"، اعترض الطائرة المصرية – وهي من طراز "بوينغ – ٧٣٧" – وواكبها وامرها بالهبوط في قاعدة سيغونيلا التابعة لحلف شمال الاطلسي.

وقال ان العملية تمت "من دون اطلاق اي رصاصة" وان الطائرة المصرية هبطت بموافقة ايطاليا وان قوات اميركية وايطالية طوقتها. واضاف ان الطائرة ستعود مع طاقمها الى مصر وان الحكومة الايطالية اكدت للولايات المتحدة عزمها على محاكمة الفلسطينيين الاربعة.

واشار الى عزم الادارة الاميركية على طلب تسليمها الخاطفين لمحاكمتهم في الولايات المتحدة، لكن مصادر مطلعة استبعدت ان توافق ايطاليا على هذا الطلب.

واعرب سبيكس عن امتنان الحكومة الاميركية لرئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي وللحكومة التونسية التي رفضت السماح للطائرة المصرية بالهبوط في تونس. وقال: "علينا ايضا ان نبدي امتناننا للحكومة المصرية للجهود التي بذلتها من اجل انهاء هذه الازمة الخطيرة من دون خسارة المزيد من الارواح"، معترفا باستمرار عدم التفاهم بين القاهرة وواشنطن في شأن مصير الخاطفين الاربعة. وفي الوقت نفسه شدد الناطق على ان "الولايات المتحدة ترغب في التشديد على المصالح الاساسية والدائمة التي تربط الولايات المتحدة ومصر، تلك المصالح التي تتجاوز هذا الحادث الصعب. لقد كان الامر اختبارا للجانبين وسنبذل كل ما في وسعنا لابقاء العلاقات الاميركية – المصرية (...) بعيدا عن التأثر بهذا الحادث".

وكشف سبيكس بعض جوانب التخطيط للعملية قال: "استعملنا كل الوسائل المتوافرة لدينا" لمعرفة مكان وجود الخاطفين في مصر و"استعملنا كل الوسائل لمعرفة موعد اقلاع الطائرة ومغادرتها الاراضي المصرية. ثم استطعنا ان نحدد مكانها وان نلاحقها واقناعها بالذهاب الى القاعدة الجوية في سيغونيلا".

واينبرغر

وتحدث وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر بدوره عن جوانب عسكرية مهمة للعملية، اذ صرح في مؤتمر صحافي عقده بعد منتصف ليل الخميس – الجمعة ان حاملة الطائرات "ساراتوغا" كانت قرب البانيا عندما بدأت التحضيرات لاعتراض الطائرة المصرية التي غادرت القاهرة قرابة الرابعة والدقيقة ١٥ بعد ظهر الخميس بتوقيت واشنطن و"اعترضنا الطائرة بواسطة ٤ مقاتلات "ف – ١٤" في الخامسة والدقيقة ٣٠ جنوب جزيرة كريت". واضاف ان الطائرة المصرية طلبت السماح لها بالهبوط في تونس وان السلطات التونسية رفضت الطلب. ثم طلبت السماح لها بالهبوط في اثينا فرفض طلبها ايضا وانذاك وافقت على التوجه الى صقلية بعدما رضخت لتعليمات الطائرات الاميركية وهبطت في قاعدة تابعة لحلف الاطلسي. وقال انه، الى المقاتلات الاميركية الاربع، كانت هناك طائرات رادار واخرى خاصة بالوقود فضلا عن طائرات دعم. واشار الى ان الطائرة المصرية كانت تنقل "الارهابيين الاربعة" وفلسطينيين و٤ مصريين (من رجال الامن) فضلا عن طاقمها.

وكان الرئيس ريغان شكر الرئيس الحبيب بورقيبة والحكومة التونسية لرفضهما السماح للطائرة المصرية بالهبوط وقال: "كل الشعوب المتحضرة ترحب باعتقال الارهابيين". واشاد بدور الحكومة الايطالية وبالموقف "الشجاع" لرئيس وزرائها وباصراره على محاكمة الخاطفين. ونفى ان تكون مصر علمت باي من الخطط الاميركية لاحتجاز الفلسطينيين الاربعة، موضحا انه اتخذ قرار اعتراض الطائرة المصرية عندما كان عائدا جوا من زيارة لشيكاغو. وسئل هل كانت القوات المسلحة الاميركية مستعدة لاسقاط الطائرة المصرية في حال رفضها الهبوط في صقلية. فرفض الاجابة. ثم سئل هل ساعدت مصر الولايات المتحدة في هذه العملية، فاجاب: "كلا، قمنا بهذه العملية بمفردنا".

واكد مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين ان الخاطفين باتوا الآن في ايدي السلطات الايطالية، اما الفلسطينيان الآخران – وهما السيد محمد عباس (ابو العباس) زعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" المؤيدة لعرفات ومساعده المعروف بـ"ابو العز" – ورجال الامن المصريون وافراد الطاقم فلا يزالون في الطائرة وان مصيرهم هو في ايدي السلطات الايطالية.

روما

● في روما صرح ناطق باسم رئيس الوزراء الايطالي ان الفلسطينيين الاربعة نقلوا من قاعدة سيغونيلا الى "مكان آمن" امتنع عن تحديده. واكد ان ايطاليا ستحاكمهم "لان الخطف في اراض ايطالية. ولكن لا شيء رسميا حتى الآن". وذكر ان الباخرة "اشيل لورو" تعتبر ارضا ايطالية خلال وجودها في مياه دولية.

وقال وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي ان محاكمة الخاطفين "تدخل في اطار صلاحيتنا القضائية". واستبعد تسليمهم الى الولايات المتحدة.

القاهرة

● في القاهرة اعلنت السلطات المصرية انها منعت الباخرة "اشيل لورو" من مغادرة ميناء بور سعيد عقب اعتراض الطائرات الاميركية الطائرة المصرية التي كانت تنقل الخاطفين الاربعة الى تونس.

واصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا جاء فيه: "فوجئت حكومة جمهورية مصر العربية بكل اسف بما قامت به الطائرات الاميركية من اعتراض الطائرة المصرية التي كانت تنقل خاطفي السفينة الايطالية ومعهم اثنان من منظمة التحرير الفلسطينية شاركا في عملية التفاوض مع الخاطفين".

وقال ان "اعتراض الطائرة جاء وهي في طريق عودتها الى القاهرة بعد رفض السلطات التونسية استقبالها واعلان اغلاق المطار امامها، على رغم الحصول على موافقة مسبقة من هذه السلطات".

المنظمة

● في تونس دانت منظمة التحرير الفلسطينية "القرصنة الموصوفة" التي قامت بها الطائرات الاميركية باعتراضها الطائرة المصرية التي كانت تقل الخاطفين.

وقالت في بيان للجنتها التنفيذية ان الرئيس ريغان "قاد" العملية وانها تاليا تحمله "مسؤولية سلامة الركاب"، معتبرة العملية "اعتداء اميركيا على سيادة مصر وكل الدول العربية". ورأت ان "الرئيس الاميركي متورط كليا في هذه العملية الارهابية التي تشكل تشجيعا جديدا من الولايات المتحدة لاسرائيل لمواصلة جرائمها".

تهديد

● في بيروت اتصل مجهول قال انه يتحدث باسم "جبهة التحرير الفلسطينية" بوكالة اجنبية للانباء وحذر من ان اي اذى يصيب ركاب الطائرة المصرية "سيكلف الادارة الاميركية غاليا". و"اننا نحمل رعاة البقر في الادارة الاميركية مسؤولية هذه الغطرسة".

● في دمشق حضت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الدول العربية على سحب سفرائها من واشنطن ردا على العملية الاميركية التي وصفتها بانها "فصل جديد من السجل الضخم للولايات المتحدة في القرصنة الجوية وسابقة خطرة من الارهاب المنظم".

● في عمان صرح السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان الرئيس ريغان مسؤول عن سلامة "ابو العباس" وجميع من كانوا في الطائرة المصرية التي اجبرت على الهبوط في صقلية.

ووصف العملية الاميركية بانها "قرصنة جوية" تمت في اشراف الرئيس الاميركي شخصيا وتشكل "عملا ارهابيا واضحا قامت به دولة كبرى. وهو عمل يمس بكرامة مصر وسيادتها".

● في القدس قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان الرئيس ريغان قام بمساهمة رئيسية في مكافحة الارهاب الدولي عندما امر الطائرات الاميركية باعتراض الطائرة المصرية. وجاء في برقية وجهها الى الرئيس الاميركي: "نشيد بقراركم الشجاع وعملكم الحازم الذي يشكل نقطة تحول في الجهود المبذولة لاستئصال الارهاب".

● في موسكو قالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الجرائم الارهابية يجب ان تلقى "اقسى عقاب ممكن". لكنها انتقدت موقف الرئيس رونالد ريغان، مذكرة بان واشنطن ما زالت ترفض تسليم الاتحاد السوفياتي شخصين من ليتوانيا متهمين بخطف طائرة.

("النهار"، و ص ف، ا ب، رويتر)

موسكو: غورباتشيوف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – والى النزاع العراقي – الايراني.

وشارك في جولة امس من الجانب السوفياتي، الى غورباتشيوف، كل من رئيس الدولة السيد اندريه غروميكو ورئيس الوزراء السيد نيقولاي ريجكوف ووزير الخارجية السيد ادوارد شيفاردنادزه ووزير الدفاع الماريشال سيرغي سوخولوف.

ورأى المراقبون ان عبارة "في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل" التي اوردتها وكالة "تاس" تشير – بحسب اسلوب صوغ البيانات السوفياتية – الى خلافات في وجهات النظر.

واقام غورباتشيوف ليلا مأدبة عشاء على شرف الزعيم الليبي اشاد خلالها بـ"السياسة المعادية للامبريالية" التي تنتهجها ليبيا وبـ"الدور المهم الذي تقوم به في حركة عدم الانحياز". وتحدث عن تطابق واسع في وجهات النظر في ما يتعلق بالشرق الاوسط وافريقيا. وقال ان الشرق الاوسط يعد "واحدا من اسوأ الجروح النازفة في عالمنا الراهن" وان "من يرعون اسرائيل يحاولون تقويض جهود السلام عن طريق التوصل الى صفقات منفردة في المنطقة".

ويذكر ان آخر زيارة قام بها القذافي للاتحاد السوفياتي كانت عام ١٩٨١.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

مؤتمر تولوز للاشتراكي الفرنسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بين مشروعي جوسبان وروكار تجمع عليها الاقلية والاكثرية.

وابرزت حصيلة اليوم الاول ان امكان الخروج بنص موحد امر غير مستبعد في ضوء الموقف المرن لروكار الذي يبدو، على حد قول شخصية نافذة في الحزب، كأنه يريد اتباع تكتيك جديد هو الدخول في لعبة التغيير من الداخل عبر مؤسسات الحزب والجهاز الحزبي، خصوصا على المستويات القيادية محليا ووطنيا.

وقد تركزت المناقشات على قضيتين اساسيتين: تجديد سياسة الحزب وتغييرها واقلمتها انسجاما مع تطورات الحياة العامة والخاصة وانطلاقا من الممارسة اليومية العملية في مختلف المجالات. ومرحلة ما بعد الانتخابات النيابية والاستراتيجية الواجب اتباعها خصوصا بالنسبة الى مستقبل التحالفات السياسية.

واعترف جوسبان ان تغييرا طرأ على مواقف الاشتراكيين نتيجة تجربة ممارسة الحكم في اكثر من مجال، مشددا على ان التجديد عملية مستمرة في الحزب.

ولاحظ المراقبون ان الامين الاول للحزب اراد قطع الطريق على وزير الزراعة السابق بتبنيه فكرة التجديد. الا ان جوسبان رفض الكشف عن الاستراتيجية المقبلة وعن صورة التحالفات المحتملة، في انتظار نتائج الانتخابات. واكد ان التحالف مع اليمين غير ممكن لئلا يشكل الحزب الاشتراكي قوة دفع له ورأى انه في حال حصول الاحزاب اليمينية على الاكثرية، سيتعين على الاشتراكيين الانتقال الى صفوف المعارضة وجعل حزبهم يضم اوسع تجمع لليسار في فرنسا. وابقى جوسبان الباب مفتوحا مع الشيوعيين بامتناعه عن دفن تحالف اليسار.

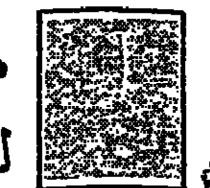
روكار، من جهته، دعا الاشتراكيين الى الاعتراف بالخطأ في بعض ممارساتهم في الحكم والحكومة وبضرورة اجراء تغيير جذري في اكثر من مجال اقتصادي واجتماعي خصوصا في مجال التأميمات ونظام العمل الاسبوعي.

واذا كان بعض التقارب ظهر في المواقف، فان ابرز نقاط الخلاف حول الاستراتيجية الواجب اتباعها بعد آذار ١٩٨٦ وصيغة التحالفات الجديدة بقيت هي اياها. فروكار يريد ان يخرج المؤتمر برؤية واضحة قبل الانتخابات النيابية عوض انتظار نتائجها وهو ما تريده القيادة الحالية للحزب التي اخذت عليه تقربه من اليمين بينما وجه وزير الزراعة السابق انتقادا لاذعا الى قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي.

الغائب الحاضر في مؤتمر تولوز كان فرنسوا ميتران الذي بقي في باريس واكتفى بتوجيه رسالة الى المؤتمرين حضهم فيها على المحافظة على وحدة الصف والبقاء اوفياء لقيمهم ومبادئهم والاعتزاز بالمنجزات والانفتاح على العالم والمجتمع وقبول التطور.

والسؤال هو: هل يمكن مؤتمر تولوز ان يشكل نقطة بداية لانطلاقة جديدة؟ ميتران يرى ان ذلك ممكن اذا اراده الاشتراكيون.

وايا كانت نتائج المواجهة التي سيخرج بها المؤتمر الذي سينهي اعماله غدا الاحد، سيكون لقاء تولوز المحطة الاخيرة قبل مفترق طرق مهم بالنسبة الى مستقبل الحزب الاشتراكي خصوصا والحياة السياسية الفرنسية عموما، على حد قول قيادي اشتراكي بارز.



صيف ١٨١٦ أطار لكوابيس تندلق

في صيف عفن، مطلع صيف ١٨١٦ جمعت الصدفة على ضفة بحيرة جنيف اللورد بايرون، طبيبة بوليدوري، بيرسي شيلي وزوجته ماري. ومن اجل التسلية اقترح بايرون ان يكتب كل واحد قصة راعبة. هذا الرهان، وسلسلة من الحوارات الليلية وكابوس ايضا اوحت كلها الى ماري شيلي روايتها الشهيرة "فرانكشتاين". وكانت هذه النادرة الملومة من التاريخ الادبي اطارا فذا حمل الروائي ايمانويال كارير على وضع روايته الطويلة الاخاذة "بسالة" الصادرة، السنة الماضية في ٣٢١ صفحة عن دار "بول" - باريس والحائزة جوائز واشادات نقدية في ابرز الصحف الفرنسية.

وفي الرواية فصول من الرعب والكوابيس والاحلام والتصورات يعرضها المؤلف في لغة لها الى سرديتها، بعدها الدرامي الداخلي حيث الرؤى النفسية الى مداها الحيوي الواسع. وهنا ترجمة لمقطع من الرواية، وملامح من شخصية بوليدوري في اصطراعها العميق وفي خيباتها المكبوتة المتواصلة.

ع. ع.

كان كل شيء يضايق بوليدوري، داخل ذاته وفي خارجها ايضا. تزهقه اربع وعشرون سنة من الحياة المائتة يقسمها هكذا عندما يجنبه التفكير: عشرين، او ما يقارب، امضاها وعودا، ليس في السعادة - فهو لم يعرفها قط - بل في التطلعات والثقة. كان ولدا من طراز خارق، يرسم بصورة اخاذة واخواته كن ينظرن اليه باعجاب. اطروحته، في التاسعة عشرة حول الروبصة، خولته ان يكون اصغر طبيب يحوز شهادة من جامعة ادنبرة. وكل شيء راح، منذ اربع، ينتهي انتهاء سيئا. وحياته بعد مغادرته الاولى لانكلترا، لم تكن سوى انهيار بطيء، جلي وسلسلة من الخيبات. كانت كارثة على الجملة. كارثة فائقة ذلك الحين. كانت سنواته الاربع والعشرون تفك نسيجها الخبيث، بكتمان في البداية، ثم بطريقة مكشوفة. الى ان قاده هذا النسيج الى هنا، الى ملجأ "سوهو" السري، الى فراش القش الدبق يتقاسمه مخبولا بالحشيش مع عاهرة بشعة لكن حسنة النية. لا يصل به الامر في الاقل ان يظن نفسه منبوذا، كائنا مغايرا وعبقريا منتقصا قدره! لكن لا. ليس هو سوى فاشل عادي مدفوع نحو سقوط مفقل لضعف مواهبه، لطموحاته العالية قليلا، وشابا تعسا كان، كما المئات امثاله، يقيسون طريق لندن كل ليلة سعيا وراء مسكن - خشبة خلاص موقتة. بوليدوري الذي يخشى الناس على العموم، يحتقر ذلك، كل الذين يشبهونه. القليل مما بقي منه - من الصورة التي رسمها عن نفسه في الثامنة عشرة - يمنعه عن التواطؤ مع ساقطين اخرين وارتياد المقاهي حيث يتنكرون كاشباح، او كأطفال ولدوا موتى. موهبة الموسيقى التي بددها الواحد، وعود الشاعر التي لم يلتزم بها الاخر واحلام المجد غير المقدرة عند الثالث. في الاقل حتى اخر المطاف، سيكون بوليدوري وحيدا، او في الاسوأ، مكبلا بتيريزا التي لا يربطها به رابط.

كذلك فشل بوليدوري في انعاش الوهم، وهمه المنهمك، بانه لامس القعر في فترة من حياته حيث كان يعود اليه ان يضرب الارض برجليه ضربة قوية يصعد بها مجددا الى السطح. هو يعرف جيدا ان هذا مجرد وهم، وانه اجتهد مرارا ليتحمس هكذا من قبل دونما نجاح. واكثر ايضا، يعرف ان القعر حيث غرق، لا يبدو مساحة صلبة يمكن الركون اليها، بل رمل متحرك تزلق عليه القدم وتغرقه بدل ان تدفعه نحو الاعلى.

لهذا ما عاد بوليدوري حتى يحلم. يعرف ان هذا المسكن ملجأه الاخير، وايضا ان احد المظاهر الاكثر ايذاء لفجيعته الخاصة هو مزاجيته الضعيفة تجاه القرارات اليائسة.

منذ كان في العشرين، وضع، مرارا، جدولا واضحا لما كان يشده الى الحياة. ودوما يصل الى الخلاصات التي تفرض الان بحدة معززة، لكنها الخلاصات غير المجدية في المقابل: طبيب فاشل ومشطوب من السلك، لاعب منكود، كاتب مسرحي بدون مؤلفات ورجل موضع سخرية في الوسط الادبي حيث حلم بالنجاح. مسكين بدون اصدقاء وكثير الخجل لا يطلب مساعدة عائلة تعتقد انه ميت. ليس عنده شيء. حقا لم يبق عنده شيء ليفقده ولا ليربحه ايضا. وكل ما سيفعله سيكون بعد فوات الاوان. يائسا كان. لكنه لم يستخلص حتى الايجابيات القليلة التي قد يتيحها مثل هذا الواقع: اللامبالاة، الشجاعة، ازدراء الموت وفي الاخص ازدراء الحياة.

وفي الماضي، حين تألم كثيرا، كان يتوصل الى مخادعة النفس واشغال الفكر بتشكيل صورة بوليدوري المستقبل. بوليدوري الفني، الذائع الصيت، الساكن الذي يعود الى التفكير احيانا، بسخرية محببة، في "البوليدوريين" السابقين المتعددي الوجوه.

... صنوه المحبب صاحب الخمس والعشرين كان الحقيقة. اما هو، البوليدوري التعس، فكان انعكاسه المتكلف. امل طويلا ان المرآة التي كان يضطرب في اعماقها جيئة وذهابا كما لو في قفص، تنتهي يوما الى ان تعكس بامانة، صورة البطل الحسن البنية الموجود امامه، على غرار الماء الذي، حين يضطرب عند سقوط حجر فيه، يعود الى سكونه فيعكس الاشكال المنحنية عليه، جذوع الضخمة فيصفيها ويحملها سرا تحرم اياه الاشجار الحقيقية. لكن المرآة تبقى مشوهة فيفسر حياته كتتابع حجارة من مزاح ثقيل. كان يشعر بلذة قارصة في فهرسة هذه المقذوفات، في التعرف على يد المزاح الثقيل: غالبا كانت اليد يده فيحلم ان بوليدوريا هازئا يتمركز على ضفة منتظرا تجمع الامواه فيعيد تشكيل المرآة المكسورة ليكسرها من جديد في خبث، لحظة يعود الانسجام ليخيم اخيرا والصورة لتكتمل.

... من الوجهة الفلسفية، كان يعتقد ان الكون مطلق. لكن العبثية الفكرية المتجلية في نسخ المطلق لم تكن تزعجه تلك الليلة، رغم اكتشافه ان حلمه كان يقوده نحو منزلق خطير حيث يتشبث بتصوره انه يعيش في النسخة وليس في الاصل. اختراع كهذا، لانسان سيموت، ليس له سبب يوازي عزاءه سوى التأكيد، للمثال، ان الحياة حلم، والموت فيها اليقظة. لم يعز هذا الاختراع بوليدوري، ولكنه بمعونة الحشيش تمكن من الترويح ومن اعادة هذه الاثارة للفكر التي ظنها ملغاة. وهو، في تعلقه بالاشياء السقيمة، يكتم الرابط الضيق الذي يوحدنا بهذه الاشياء حين يدمجها في تأملات ذات نظام ذي عمومية وموضوعية اكثر.

ايمانويال كارير

(● ترجمة: ع. ع.)

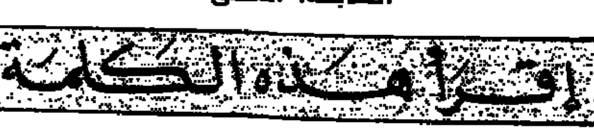
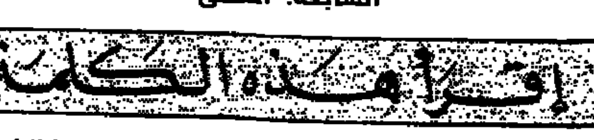
الكلمة الضائعة

د	ا	ش	ر	خ	ي	ا	ل	ي	ة
ج	د	ا	ر	ي	ي	س	ا	ر	ك
ر	ا	م	ل	ش	م	م	ز	ه	ر
ب	ا	ب	خ	ا	ب	س	ل	ع	ي
ا	ت	ه	س	ل	ي	ك	ا	ي	ق
ع	د	و	د	ا	و	و	ة	ز	ت
و	و	ن	ر	ز	س	ق	ي	و	ب
ك	س	ة	س	م	ا	ف	ث	ت	س
د	ح	ي	ة	ي	ا	ي	و	ح	ي
ر	ي	س	ا	ص	م	ل	ي	و	ط

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

وسام - حسود - ازدهار - يقتبس - صافي
اوسمة - كرامي - اسير - سيارة
خيالية - طويل - توزيع - يلبث
رشاد - شبكة - باعوك - مزهر
جدار - مخلوق - يوحي - نسيم

الكلمة: الضرع
السابقة: الفضى

اقرأ هذه الكلمة

لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم سين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اصغريه

اعداد: ربعمد

الحرّية في الثقافة العربيّة التقليدية مفهوم أين تعابيره؟

في كتابه "الاستقصاء" يقول المؤرخ المغربي احمد الناصري: "واعلم ان هذه الحرية التي احدثها الفرنج في هذه السنين هي من وضع الزنادقة قطعا (!) لانها تستلزم اسقاط حقوق الله وحقوق الوالدين رأسا. واعلم ان الحرية الشرعية هي التي ذكرها الله في كتابه. وبينها رسول الله لامته وحررها الفقهاء في باب الحجر من كتبهم". نستشف من هذا الكلام ان الحرية، كمفهوم، لم تطرق باب الثقافة العربية التقليدية. كما ان الكتاب العرب، اواخر القرن الماضي، لم يلحظوا في مفهومات هذه الثقافة ما يطابق او يشابه مفهوم الحرية لاوروبا.

ومثل موقف الناصري كان موقف مؤرخ تونسي اخر هو ابن ابي الضياف، المعروف بمناهضته للباي (رأس السلطة في تونس ابان القرن الماضي)، يقول في كتابه "الاتحاف": (... لذلك قالت الافرنج: الرأي حر). ويضيف: (ولا يخفى ان الرق في نفسه غير قادح (!) في الفطرة الانسانية، ولا ينافي اخلاق الكمال والدين لانه مصيبة نزلت بمن الحرية فيه اصل). لكننا نتمسك بالعبارة الاولى من ابن ابي الضياف. فالرأي حر - بحسبه - يعني: الرأي للرجل الحر، حين المجتمع من فئتين: احرار وعبيد.

●

على اي حال، ثمة ادلة عدة تقودنا الى ان مفكري العرب في القرن الماضي لم يتمكنوا من هضم مفهوم الحرية السائد في الغرب، وتاليا المجتمعات العربية الاسلامية لم تكن لتلقي على مفهوم الحرية معاني ودلالات كتلك التي عرفتها الحياة الفكرية في اوروبا. فكلمة حرية لم تثر اية اشكالات في المجتمعات الغربية عندما لم تكن في حاجة الى تعريف، خلاف المجتمعات العربية التي عرفت الكلمة كمصطلح مترجم.

على ذلك نجدنا ازاء التساؤلات: هل الحرية، كمفهوم، اخذت من المدن الغربية ولن تجد لها منابت في التراث الثقافي العربي؟ كلمة حرية التي يتداولها اللسان العربي الحديث، هل هي ترجمة بحتة للمصطلح الغربي، وليس ثمة جذر عربي لها؟ وعدم وجود الحرية كمفهوم في الثقافة، وككلمة في القاموس، هل يعني اي ممارسة للحرية في المجتمعات العربية التقليدية؟

هذه الاسئلة او التساؤلات لا يسع المرء الا ان يطرحها للتوصل الى نتيجة ليست طبعا متطابقة والنتيجة التي استخلصها عدد من المستشرقين عندما (اعدموا) الحرية في المجتمعات الاسلامية لا كمفهوم وحسب (في هذا الجانب ربما تسلحوا بوجهة منطقية) وانما اعدموها ككلمة ايضا.

دعونا، في هذا المجال، نلتمس عونا عند من خاض في هذا الموضوع وامامنا عدد من المفكرين العرب. الا اننا نجد مشتمسكات ذائقة لاحدهم وهو عبد الله العروي. فانه في كتابه "مفهوم الحرية" (عن المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء) يقوم بفحص لغوي للكلمة، يلقي نظرا نقديا على القاموس يرى بعد حين ان كلمة او لنقل مادة (حرر) تحمل معاني اربعة مختلفة. الاول، خلقي، عرفته الجاهلية وترسخ في الشعر والادب. فنحن نقول: ما هذا منك بحر، اي بحسن. الى ذلك فالحرة تعني الكريمة. وفي هذا الصدد يقال: ناقة حرة: اي كريمة ومعطاء.

الثاني، قانوني. وهذا المعنى استعمل في القرآن حيث مثلا "تحرير رقبة مؤمنة" (سورة النساء، ٩٥) او "نذرت لك ما في بطني محررا" (آل عمران، ٣٥).

الثالث، اجتماعي، ثمة استعمالات تذهب الى ان الحر هو المعفى من الضرائب.

اما الرابع فهو معنى صوفي. وفي "تعريفات" الجرجاني ان "الحرية في اصطلاح اهل الحقيقة الخروج عن رق الكائنات وقطع جميع العلائق والاغيار، وهي على مراتب".

●

مهما يكن الامر فلربما اهتدينا من خلال القاموس الى شأنين ثقافيين حدد كل منهما تصورا معينا للحرية. انهما الفقه والاخلاق.

يتناول الفقه، من وجهة اولى، مسألة حرية التصرف في ابواب معروفة تعالج موضوعات كالرق والحجز وكفالة المرأة والطفل. ولا بد من ان يستدل المرء على ان الفقه يمزج مفهومين: مفهوم الحرية الشخصية ومفهوم المروءة. اذ لايكتمل الفرد الا اذا تكلف، بمعنى اخر اذا استطاع ان يخضع خضوعا (منضبطا) للاوامر السماوية. فالطفل والمعتوه - بحسب الفقه - كائنات غير مكلفين. انهما يتمتعان بحرية واسعة، غير ان انسانيتهما تظل ناقصة، فلم يشرفا بالمروءة والتكليف. ولربما هذا بالذات ما حدا المؤرخ المغربي احمد الناصري على اعتبار ان الحرية (الافرنجية) تسقط حقوق الانسان بقوله: (اما: اسقاطها لحقوق الانسانية فان الله تعالى لما خلق الانسان كرمه وشرفه بالعقل الذي يعقله عن الوقوع في الرذائل ويبعثه على الاتصاف بالفضائل، وبذلك تميز عما عداه من الحيوان. وضابط الحرية عندهم (اي عند الافرنج) لا يوجب مراعاة هذه الامور بل يبيح للانسان ان يتعاطى ما ينفر عن الطبع وتأباه الفريزة الانسانية من التظاهر بالفحش والزنا وغير ذلك ان شاء لانه مالك امر نفسه. فلا يلزم ان يتقيد بقيد ولا فرق بينه وبين البهيمة المرسلة الا في شيء واحد هو اعطاء الحق لانسان اخر مثله فلا يجوز ان يظلمه). نلاحظ هنا بحسب هذا المؤرخ، كيف ان الحرية الغربية (الافرنجية) ليست الا سبيلا للفحش والزنا!

اما في الاخلاق فان مسألة الحرية تطرح من زاويتين: ١ - علاقة العقل بالنفس او الروح بالطبيعة. واصحاب هذا الاتجاه يسألون: هل يستطيع العقل ان يتغلب على النفس ويغير ميولها الطبيعية؟ ٢ - علاقة الارادة الفردية بالمشيئة الالهية، ويسألون ايضا: هل في مقدور الاولى ان تعارض او ان تقف في وجه الثانية. ضمن هاتين الزاويتين فقط ينحصر بحث الجانب الاخلاقي في قضية الحرية.

وانطلاقا نجد ان المفاهيم التي يستقر عليها كل من الفقه والاخلاق او علم الكلام فيما يختص بالحرية، تبحث بمجملها في علاقة الفرد بنفسه وخالقه. فالحرية، هنا، قانونية اخلاقية، خلاف ما يذهب اليه مفهوم الحرية في الغرب خلال القرن التاسع عشر. فمفهوم الحرية يدور، ابتداء، حول الفرد الاجتماعي المشارك في هيئة انتاجية. ويقول العروي: (كان المجال التنظيمي الانتاجي هو مصب اهتمام الليبراليين. وهذا المجال بالضبط هو الذي يختفي في الاستعمال الاسلامي التقليدي) (ص ٣٠).

●

توصلنا حتى الان الى ان هناك فرقا شاسعا بين حرية وجدانية ميتافيزيقية موجودة في الثقافة العربية الاسلامية، وبين حرية سياسية فكرية اجتماعية تشكل الهم الاساس للفكر الغربي. وهذا الفرق او الاختلاف ادى الى اختلاف في المفاهيم ايضا. ولكن يجوز لنا القول، هنا، ان الفكر الليبرالي انحصر بالحرية وطبيعة العلاقة بينها وبين الدولة من جهة، وبينها وبين المجتمع من اخرى. والدولة او المجتمع يعني كل منهما، ضرورة، القانون او الفقه. وعلى هذا الاساس، كما يعتبر العروي، اذا اردنا ان نعرف معنى الحرية في مجتمع ما، ينبغي، اولا، ان نحلل فقه ذلك المجتمع.

الى الان تطرقنا الى المعنى او مفهوم الحرية في المجتمعات العربية التقليدية، كما يرى اليه الفقه والاخلاق، لنتوصل الى ان الحرية ربما وجدت لها جذورا في المأثور اللغوي، الا انها، وعلى الاطلاق، لم تتوجد كمفهوم له معادلاته واسسه. اذن فليس في الوسع الا ان نبحث عن رموز دللت على وجود الحرية، ولكن ليس كمفهوم وانما كممارسة. في هذه المجتمعات، ثمة مرموزات او دلالات اربع في هذا المجال هي: العشيرة، التصوف، التقوى، واخيرا البداوة، وهي التي تحتل المكانة المرموقة في تجسيد الاتجاه نحو التحرر والانعتاق. واذا اردنا ان نفحص هذه الدلالات، بحسب التسلسل قبل حين، فلا بد ان نبدأ بالعشيرة.

- ان كلمة عشيرة تطلق على كل جماعة، سواء كانت عائلة ام قبيلة. انها تحتضن الفرد وتحميه من اذى الغير. وهي، الى ذلك، تجسد العادات المفروضة على الفرد والملزمة له. من هذه الزاوية تحد من مبادراته، وفي آن، تقف في وجه الاوامر السلطانية وتضمن للفرد حقوقا ثابتة. فالفرد في نطاق العشيرة بفضل الخضوع للعادة الموروثة - وكأنها جزء من الطبيعة - على اتباع الامر السلطاني (= الحكومي، الشرعي). هكذا نرى ان قانون العشيرة يتعارض وقانون الدولة في المجتمع الاسلامي. وبقدر ما يناقض قانون الدولة حرية الفرد، يعين "قانون" العشيرة الفرد على تحقيق الحرية من خلال المحافظة على الحقوق المكتسبة والامتيازات الموروثة.

- الرمز الثاني في التصوف، اذ المتصوف يرى، بانسلاخه عن المادة، نفيا للنواميس الطبيعية وفي هجرة للمجتمع ابطالا والغاء للقوانين وعدم اعتراف بها. ان عملية التجريد هذه لا بد ان تنتهي الى ما يمكن ان نسميه التماهي الكلي مع فكرة الحرية. ربما قال قائل ان التجربة الصوفية فردية ومنافية للحياة الاجتماعية. الا انها تشكل مكسبا ثقافيا. فالاستبداد الذي يثقل على المجتمع شرط لكي يتطلع المرء الى حرية تامة غير مشروطة. وانطلاقا فان التجربة الصوفية تمكن الفرد من ان يتمثل الحرية بالمعنى المجرد المطلق. وبعد هذا التمثل يستطيع ان يعي ثقل الاستبداد بل ان يراه ويحكم عليه. هكذا تتقابل التجربتان الصوفية والبدوية: ترمز البداوة الى حياة خارج القوانين المصطنعة، ويرمز التصوف الى حرية وجدانية مطلقة داخل الدولة المستبدة. يعيش البدوي "الحرية" (او هكذا يتخيل) ولا يعي الحدود الكثيرة المفروضة على تصرفاته فلا يتمثل (فكرة) الحرية. اما المتصوف اذ يعي بدقة انه في اسفل الدركات فيتمثل (فكرة) الحرية المطلقة.

- الرمز الثالث في التقوى. هنا عودة قصيرة الى الناصري الذي اعتبر ان الله شرف الانسان بالعقل الذي يعقل (يعتبر الجابري ان كلمة عقل مشتقة من فعل عقل، يعقل الناقة) من الارتماء في الرذائل ويحدوه على طلب الفضائل. وثمة كلام متمم لكلام الناصري: وهو ما جاء على لسان ابن خلدون اذ قال: (ان الاحكام غير مفسدة للبأس لان الوازع فيها ذاتي). من هذين الموقفين، للناصري وابن خلدون، يتضح لنا ان المسلمين، خلال تاريخهم، لم يمارسوا التقوى كاذعان لارادة خارجية اذ (الوازع فيها ذاتي) بحسب ابن خلدون، وانما كتلبية لنداء الى الجزء الاسمى في الانسان وهو العقل الذي ينبغي ان يظل متغلبا على الجزء الاسفل (النفس الشهوانية). وكان الائتمار بالشرع مثابة تحرير للعقل من مكبلات الجسد ومحاولة اللارتقاء من طبيعة سفلى الى طبيعة عليا.

لذا هو التقي يمتلك شعورا عميقا بالتحرر من عبودية الجسم والعادات. والى هذه الظاهرة الذاتية ظاهرة اخرى موضوعية، تربط تجربة التقوى بالشعور بالحرية. يحظى التقي برضى وعطف من العشيرة (يتعلق هذا بالمردود الاجتماعي) فيكسب مزيدا من الجاه ويتسع مجال تأثيره ما يجعله حرا الى درجة كبيرة في التصرف. اذن فالتقوى تحرر الوجدان وتوسع نطاق مبادرات الفرد. واذ توصلنا الى ان التقوى تبعث الشعور العميق بالتحرر فليس بالمستهجن اعتبارها رمزا للحرية.

- يبقى امامنا الرمز الرابع، في البداوة. هذا الدليل الجديد على الحرية وضعناه في اخر سلسلة الرموز التي تدلل على الحرية في المجتمعات العربية التقليدية. الا انه في مقام اول بين الرموز الثلاثة الاولى: العشيرة، والتصوف، والتقوى.

من الناحية القاموسية، كلمة بداوة لا ترادف كلمة حرية. الا انها ترمز، كفكرة مجردة في الذهن، وخاصة في ذهن الشعراء والادباء والمؤرخين العرب، الى مساحة واسعة من حرية العيش والتفلت من القيود. ولا يسعنا الا التأكيد ان البداوة جسدت على مدى قرون، كما يرى الى ذلك عبد الله العروي ايضا، "ما تطلع اليه الناس من سعة في العيش وفسحة في التصرف" (مفهوم الحرية، ص ١١٩).

ان البداوة، المعنية هنا، تجلت كفكرة في الثقافة العربية وليس كاساس او قاعدة شيدت عليها الدولة العربية الاسلامية. ان اي مجتمع عربي لم يكن ليخلو، في فترة تاريخية، من جزء بدوي. وهذا الجزء ربما شكل، تلك الفترة بالذات الاغلبية او الاقلية. لكن الرجل البدوي، سواء كان منتمية الى اقلية ام اكثرية، هو مثال في المروءة والشجاعة والبداهة. وتعلم مسبقا ان الحياة البدوية تتميز بالفقر والخشونة الامية والمرض وهي تخضع تماما للعادات الموروثة وللتغيرات القاسية في الطبيعة. ولما كان الاذعان للقوانين قدرا مشتركا بين البشر، فان البدوي، على عكس ذلك، يتميز برفضه وعدم اعترافه بهذه القوانين المصطلح عليها.

ومن هذه الزاوية هو الرسوخ في البداوة تعبير صارم عن الحرية. وهي - اي البداوة - كرمز في ذهن الحضري، تدل على فض جميع القيود المتوافق عليها. ويمضي عدد من المؤرخين في تفسيرهم لثورات الخوارج والروافض والقرامطة وغيرهم ممن ابوا الخضوع للقوانين والاوامر السلطانية منطلقين من رسوخ هؤلاء في البداوة التي لا تزال ترمز الى حياة طليقة. ولربما ايد هذا التفسير ابن خلدون (المقدمة، ص ٢٢٤، دار الكتاب اللبناني، ١٩٦٧) اذ يقول: (لهذا كانت الاحكام السلطانية والتعليمية مما يؤثر في اهل الحواضر في ضعف نفوسهم وخضد الشوكة فيهم بمعاناتهم في وليدهم وكهولهم، والبدو بمعزلة من هذه المنزلة لبعدهم عن احكام السلطان والتعليم والاداب). ومن اجل ذلك لاحظ الحضريون على الدوام ان السلطان (= الحاكم، والمسؤول) يعامل البدو معاملة اثيرة، فيعفيهم من الضرائب. اما اذا انتدبهم لخدمة الدولة ففي مجالات محددة كالشرطة والجيش والجباية، اي انه يحكمهم في رقاب الحضر. وهكذا اقترنت البداوة بامتيازات عدة. وفي هذا الصدد يقول العروي: "واذا كان البدو، في كثير من الاحيان، يتمتعون بالحرية لانفسهم ويدعمون الاستبداد على غيرهم، فانهم عكس ذلك كانوا، في بعض الظروف، اداة في تخفيف ذلك الاستبداد. كلما ثاروا على الامير - وكثيرا ما كانوا يثورون في بلاد المغرب وفي العراق - كان الامير ينشغل بهم وتخف الوطأة نسبيا عن المدن. وهكذا اصبح البدو يظهرون مظهر الرادع للحكم المطلق" (مفهوم الحرية، ص ١٩).

سمير ابو حمدان

فراشة

— ٢ —

في غرفته المليئة بآنية الازهار لمح فراشة حطت على زهرة. كان جناحاها يلمعان بقوة اللون الاصفر المبقع بالكحلي وبالنبيذي. اقترب منها واحس بجناحيها يرفان على وجهه. وقع في لحظة رومانسية لم يعرفها منذ زمان بعيد. لكنه، فجأة، راح يطارد الفراشة، من اناء الى اناء، ومن زهرة الى زهرة، حتى التقطها، رفعها امام عينيه، رفعها لحظة طويلة امام عينيه، تفرس فيها، قربها من وجهه لامسها به، ثم معسها بيديه القويتين.

بول شاوول

باب السرّ

(الى اخر زينب على الارض)

... في البدء
ادهشني الامر
كنت خائبا
اعلل حزني وبشاعة روحي
باكانيب سماوية
اذ دهمني الحب
كقطار عانس
في اخرة العمر
حيث يصير وداعا كل عشق.
قبيل الرحيل
كان القدر حلوا
في مشيئته هذه المرة
اهداني امرأة من اناملها
تطير فراشات تطاردها الزهور
ولها ظل تحسده الشمس،
لكن في الليل
يستيقظ شيء في
يظل نائما في ليل الاخرين
قالوا: احذر
لا تدعه يأخذك بعيدا في الحب
لا تلتفت وراءه
ولا يجرنك من امام.
وحين افرحني واحزنني
كيتيم في العيد
كشفوا لي باب السر
علمت ان الشيخوخة ترهف الاحلام
ولا وقت عندي
لاقامر باحلامي.

حاكم مردان

(● بعلبك)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بتقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٤٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٤٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٤٣٧٤٠٩
بشارة ماروني	الامير بشير	٤٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٤٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٤٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الحميتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٤٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٤٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٤٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٠٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قنبورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيبس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "كرول" (الفرافي العلمي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "فتاة الصقر" (مغامرة ادغال).
٢ - "حد الشفرة" (الرجل وعلاقاته العاطفية وقلقه).
٣ - "تلطيف الحجر" (مغامرة).
٤ - "دكتور ديترويد" (كوميديا اميركية).
٥ - "ميس شيف" (كوميديا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): مناجم الغابة" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "متبلط" (قساوة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣): "تجسس" (هنري توماس، الطفل صديق اي.تي، جاسوسا الآن).

● امبير
٢ - "فتاة الصقر" (مغامرة ادغال).
٣ - "حد الشفرة" (الرجل وعلاقاته العاطفية وقلقه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قانون الصمت" (بوليسي).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - ماد ماكس - ٣" (مغامرة وايقاع هابط).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "انا القاضي" (بوليسي على الطريقة الاميركية).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "جوليا" (سيلفيا كرستيل).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "المرأة في الرداء الاحمر" (كوميديا موسيقية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "المطاردة" (المدينة تطارد بريتا - برانو، ردفورد، جين فوندا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "٢٠١٠" (روي شيدر في الخيالي العلمي).
٢ - "لص القلوب" (بوليسي اميركي).
٣ - "سيكو - ٢" (بركنز وصياغته جو ميتشكوك).

● كوليزه (٣٤٣٩٩٢): "نافذة خلفية" (الجريمة من خلف الزجاج، تشويق من هيتشكوك).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ - "الملفوت" (عادل إمام مشردا يتورط).
٣ - "صمت" (رعب).
٤ - "جزيرة المثلثات" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨): "الوجه لمنتصف الليل" (ميلودراما، ماري - فرانس بيزيه).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤): "المطارد" (نور الشريف).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): بروس لي بطلا" (كاراتيه).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): انت فعال وعملي ولك آراؤك الطيبة، ممتلئا بها، خاصة من كان صوب الدلو.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): حاول ان تسجل افكارا لك طيبة لئلا ستراها تتبخر سريعا. وستلقى مساعدة ان بقيت في بيتك.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): احدهم يجبرك ان تخرج من الدروب المطروقة، وان تفكر من زاوية جديدة في مسألة تفرقك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): الحظ معك ان لعبت لعبة ما. ولعلك تربح بعض المال. وللاخرين حب يروح بلفهم.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): يجب ان توافق على موضوع من الشريك. ولا تتردد فهناك فائدة لك وشيء سار.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لك ان ترتاح قليلا نائما على ما فعلت، وما استطعت بلوغه متقدما على الاخرين.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تحس كانك منكفيء جسديا ومعنويا. حاول البقاء مكانك في المساء، واجلس الى مائدة فيها الطيبات.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تعب خفي يروح يبزغ فيما ترغب ان تنشط وان تشع. وسيكون تعبا مزعجا لاخرين ينبغي ان يعملوا.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): الاخبار الناعمة الآتية تسمح لك بتغيير ضئيل في حياتك، في اسلوبك، في معاملتك لولدك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لا تحاول ان تواجه الحواجز بكل قوة واصرار. وستكون مقتنعا ضمن فريقك وستحفظ لك مقترحات.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تريد ان تتقدم الى الامام، وهناك حادث يجعلك تجمد في مكانك، او شخص، ولن تقدر على شيء موقتا.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تتلقى عرضا مغريا يدفعك الى امام في مهنتك والصداقة في الصدارة وربما مزجتها بالحب.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ قصص، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ سبت الترفيه.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ سبت الاطفال، ٦،٠٠ عالم الصغار، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ نايت رايدر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ زمن الحب (مسلسل محلي)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ سبت الاطفال، ٦،٠٠ عالم الصغار، ٧،٠٠ شوكي (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ اوراق السبت، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شاتوفالون (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اوتوموتو، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شاتوفالون (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٥٦

افقيا:
١ - عوائق النهر - فرغ. ٢ - قوي - الحقد. ٣ - ندم - مشى على بنيه ورجليه. ٤ - تكلم بغير معقول. ٥ - مغنيات - صار له رغوة. ٦ - حاكم - يثني. ٧ - حدها في ازدراء - عطاش. ٨ - اوعية الخمر. ٩ - مواضع تأوي اليها الماشية اتقاء للبرد.

عموديا:
١ - مؤخر القدم - اولاد الظباء. ٢ - رغب - سمينات. ٣ - ظرف مكان - ما يتخذ للسفر. ٤ - سوط - نصف ديان. ٥ - ضعف. ٦ - اختنق - ينبه من النوم. ٧ - شبق - زاد. ٨ - لئيم - متثنية من اللين. ٩ - الظاهرات.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - سبره - بشري. ٢ - جمانة. ٣ - يم - الحمام. ٤ - رنص - ساهبة. ٥ - قوارب - سح - ٦ - الفرد - سرر. ٧ - صب - يرمص. ٨ - الحميا. ٩ - المحاجر.

عموديا:
١ - سعير - اصفى. ٢ - منقلب. ٣ - رج - صوغ - ام. ٤ - هما - ارتطح. ٥ - السرو - حا. ٦ - بنجاب - يمح ٧ - شقمه - سرير ٨ - ايسرها. ٩ - المتخرص

أوروبا الكرة القدم

سان جيرمان غلب نانت

المباراة المنتظرة في المرحلة الـ١٥ من الدوري الفرنسي لكرة القدم بين باريس سان جيرمان متصدر اللائحة ونانت الثالث انتهت بفوز الفريق الباريسي ٢-١: سجل للفائز فيليب جانول في الدقيقة ٢٥ ولويس فرنانديز في الدقيقة ٥٠، وللخاسر لويك اميس في الدقيقة الثانية.

وتعادل بوردو الثاني وليل ١-١. سجل برنار بورو لليل في الدقيقة ٧٤ وعادل الالماني الغربي اوفي رايندرز لبوردو في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

مرسيليا ٠ - باستيا ٠
اوكسير ٢ - متز ١
نيس ٥ - ستراسبور ١
برست ٣ - سوشو ١
نانسي ٠ - رين ٠
باريس سان جيرمان ٢ - نانت ١
لنس ١ - طولون ١
بوردو ١ - ليل ١
الهافر ١ - موناكو ١
لافال - تولوز (تقام اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٢٨ نقطة من ٥ مباريات.
٢ - بوردو ٢١
٣ - نانت ٢٠
٤ - لنس ١٨
٥ - نانسي ١٨

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١١ من الدوري الالماني الغربية "البوندسليغه" سقط فيردر بريمن متصدر اللائحة امام اف.سي. كايزرسلاوترن ٠-٣ سجلها بريمه (٢) في الدقيقة ٧ من ضربة جزاء "بنالتي" وفي الدقيقة ٦٠ والوفس في الدقيقة ٦٦.

كذلك سقط بايرن ميونيخ بطل الموسم السابق بنتيجة مماثلة ٠-٣ امام في.اف.ال. بوخوم ونزل من المركز الثالث الى الرابع. وسجل اصابات بوخوم كونتس (٣) في الدقائق ٩ و٥٩ و٩٠.

وهنا النتائج:

اف.سي. نورمبرغ ٣ - هانوفر ٩٦ ٣
اف.س.كولونيا ٢ - اف.سي. ساربروكن ١
اف.سي. كايزرسلاوترن ٣ - فيردر بريمن ٠
اينتراخت فرانكفورت ١ - بوروشيا موينشنغلادباخ ١
في.اف.ال. بوخوم ٣ - بايرن ميونيخ ٠
باير اورنيغن ٠ - هامبورغ اس.في. ٣
فورتونا دوسلدورف ١ - شالكه ٠٤ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردر بريمن ١٧ نقطة من ١١ مباراة (٣٠ - ١٥).
٢ - بوروشيا موينشنغلادباخ ١٥ (٢٤ - ١٤).
٣ - اف.سي. كايزرسلاوترن ١٤ (٢١ - ١٣).
٤ - بايرن ميونيخ ١٤ (٢٠ - ١٣).
٥ - فالدهوف مانهايم ١٤ (٢٠ - ١٥).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الثامنة من الدوري التشيكوسلوفاكي سجلت النتائج الاتية:

دوكلا براغ ١- لوكوموتيفا كوستيش ٢
سبارتاك ترنافا ٢- تاتران بريسوف ٣
دونايسكا ستريدا ١- بانيك اوسترافا ٠
زيلينا ١- دوكلا بانسكا بيستريكا ١
دينامو سيسكي بوديوفيتش ٠- سبارتا براغ ٠.
فيتكوفيتش ٢- شيب.
سيغما اولوموك ١- سلافيا براغ.
بوهيميانز براغ ١- انتر براتيسلافا.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيغما اولوموك ١٣ نقطة من ٨ مباريات (١٩-٥).
٢ - فيتكوفيتش ١٢ (١٠-٧).
٣ - دوكلا براغ ١٠ (١٦-٩).
٤ - سبارتا براغ ٩ (١٥-٦).
٥ - بوهيميانز براغ ٩ (١٧-١٢).

انكلترا

تقام بعد ظهر اليوم المرحلة الـ١٢ من الدوري الانكليزي وفيها يستضيف مانشستر يونايتد متصدر اللائحة كوينز بارك رينجرز الذي فاز الاسبوع الماضي على منافسه المباشر ليفربول ٢-١.

ويستضيف ليفربول الثاني ساوثمبتون، بينما يلعب افرتون بطل الدوري في الموسم الماضي والرابع هذا الموسم في ضيافة تشلسي الثالث الذي تفصله عنه نقطة واحدة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا - نوتنغهام فورست.
تشلسي - افرتون.
ايبسويتش تاون - نيوكاسل يونايتد.
ليستر سيتي - ويست بروميتش البيون.
ليفربول - ساوثمبتون.
مانشستر يونايتد - كوينز بارك رينجرز.
اوكسفورد يونايتد - لوتون تاون.
شيفيلد ونسداي - كوفنتري سيتي.
توتنهام هوتسبر - برمنغهام سيتي.
واتفورد - مانشستر سيتي.
ويستهام يونايتد - ارسنال.

● انتقل لاعب تشلسي الويلزي الدولي غوردون ديفيس الى مانشستر سيتي في مقابل ١٠٠ الف جنيه استرليني (١٤١ الف دولار).

ولم يلعب ديفيس مع تشلسي - الذي انتقل اليه في تشرين الثاني من العام الماضي من فولام - سوى ١٢ مباراة. وينتظر ان يشارك اليوم في مباراة مانشستر سيتي وواتفورد.

اسكوتلندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الاسكوتلندي يستقبل السلتيك متصدر اللائحة هارت، ويخوض ابردين الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي مباراة خارجية مع هيبرنيان، ومثله الرينجرز الثالث مع دندي يونايتد.

وهنا البرنامج:

السلتيك - هارت.
كلايدبانك - مذرول.
دندي يونايتد - رينجرز.
هيبرنيان - ابردين.
سانت ميرين - دندي.

ايطاليا

تشهد غدا المرحلة السادسة من الدوري الايطالي لقاء بين فريقي تورينو جوفنتوس متصدر اللائحة وآ. سي. تورينو. ويستضيف فيورنتينا الثاني نابولي الخامس، وآ. سي. ميلان الثالث كومو، وآ. اس. روما الرابع افيلينو.

وهنا البرنامج:

باري - انترناسيونالي ميلانو.
جوفنتوس - آ. سي. تورينو.
سمبدوريا - فيرونا.
آ. سي. ميلان - كومو.
آ. اس. روما - افيلينو.
فيورنتينا - نابولي.
اتالانتا - ليتشي.
اودينيزي - بيزا.

اسبانيا

في المرحلة السابعة من الدوري الاسباني يلعب ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن اتلتيكو بلباو، على ارض اوساسونا، في حين يواجه اتلتيكو بلباو مهمة اصعب على ارض فالادوليد الرابع والذي تفصله عنه نقطة واحدة. ويستضيف خيون الثالث ساراغوسا الخامس، وبرشلونة بطل الدوري في الموسم الماضي هيركوليس الرابع عشر.

وهنا البرنامج:

اوساسونا - ريال مدريد.
فالادوليد - اتلتيكو بلباو.
برشلونة - هيركوليس.
خيون - ساراغوسا.
اشبيلية - قادش.
سيلتا فيغو - اتلتيكو مدريد.
ريال بتيس - ريال سوسييداد.
اسبانيول - بتيس.
لاس بالماس - فالنسيا.

رياضة والعاب

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

اليوم البرتغال - مالطة

اذا كان للبرتغال ان تمضي في المنافسة على البطاقة الثانية الى المكسيك في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم لكرة القدم، فعليها ان تفوز اليوم بعدد كبير من الاصابات عندما تستضيف مالطة في لشبونة.

ويذكر ان المانيا الغربية تأهلت من هذه المجموعة للادوار النهائية، فيما تتصارع اسوج والبرتغال على المركز الثاني، علما ان الاولى تفضل الثانية بنقطة وبفارق اصابات لمصلحتها.

ويزيد مهمة البرتغال دقة انها مدعوة الى خوض مباراتها الاخيرة مع المانيا الغربية الاربعاء ١٦ من الجاري.

● في كريستشرتش (نيوزيلندا) تلتقي تايوان ونيوزيلندا في تصفيات مجموعة اوقيانيا لكأس العالم.

المرحلة الثالثة من الدوري المصري

خسارة ثانية للزمالك في ٥ أيام

٤ مباريات اجريت بعد ظهر امس على ملاعب المحلة وشبرا الخيمة والاسكندرية والمنصورة في افتتاح المرحلة الثالثة من مسابقة الدوري العام المصري الـ٣٠ في كرة القدم اسفرت احداها عن مفاجأة وسجلت خلالها ٧ اصابات اثنتان منها بضربتي جزاء "بنالتي".

الزمالك - الاسماعيلي

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى، التقى الزمالك ضيفه الاسماعيلي في واحدة من اغرب مباريات المسابقة واقواها واكثرها اجتذابا للاضواء. وكان مقررا ان تجرى المباراة في القاهرة، لكن لجنة المسابقات نقلتها الى المحلة الكبرى عقابا للزمالك على احداث الشغب التي تسبب فيها جمهوره في مباراته الاخيرة ضد الترسانة على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر، وهي ستنقل مباراته المقبلة ضد المنيا في ٢٧ من الجاري الى خارج القاهرة انفاذا للعقوبة نفسها.

بدأ الزمالك اللعبة بسيطرة اثر ١٠ دقائق من جس النبض وشكل خطورة بالغة على مرمى الاسماعيلي خصوصا عن طريق الجناح الايسر الذي شغله طارق يحيى. وزادت هذه الخطورة عودة المكوك ايمن يونس الى خط الوسط واشراك مدحت مكي. كذلك اشرك الزمالك حارسا ناشئا جديدا هو ايمن طاهر. وغاب عن الاسماعيلي غير نجم ومال الى الدفاع معظم الدقائق الـ٩٠.

في الدقيقتين ١٠ و ١٧ اهدر طارق يحيى فرصتين نادرتين. ثم اهدر ايمن يونس ثالثة عندما ارسل الكرة الى جانب القائم الايسر بسنتيمترات. وتعددت الضربات الركنية على مرمى علي آغا. وفي الدقيقة ٣٤ نجح آغا في اعجوبة في تعطيل قنبلة خاطفة لمحمد صلاح وحرم الزمالك اصابة اكيدة. وفي الدقائق العشر الاخيرة نشط لاعبو الاسماعيلي واطلق خالد القماش قذيفة ذهبت الى الكورنر.

وفي الشوط الثاني الذي كان اقوى من سابقه وحفل بالسرعة والاثارة وصفارات الانذار، سدد اسماعيل رمضان وفكري الصغير قذيفتين على المرمى الابيض الاولى طاشت والثانية حولها الحارس الناشىء ايمن ضربة ركنية.

وبعد ٥ دقائق ساد الزمالك اللعبة وانقذ صفر واسامة عباس مرمى الدراويش من اصابات محققة عدة. وفي الدقيقة ٢٠ عرقل محسن هاشم قلب هجوم الزمالك جمال عبد الحميد داخل منطقة الجزاء فلم يتردد الحكم الدولي حسين مهاود في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها الجناح الايسر طارق يحيى وسجل بها اصابة التقدم للزمالك ١ - ٠.

وهنا احكم الزمالك قبضته على مرمى الاسماعيلي وتألق علي آغا ووسائطه في الذود عن المرمى الدراويشي. وفي الدقيقة ٣٢ حول الحارس ايمن طاهر قذيفة خاطفة لفكري الصغير رمية ركنية في براعة.

ثم انفرد جمال عبد الحميد وانقذ علي آغا الموقف. ثم انفرد ايمن يونس واهدر فرصة عمره. وقبل النهاية بخمس دقائق اصيب فوزي لاعب الاسماعيلي بعدما كان فريقه استنفد التبديلين، فاكمل الاسماعيلي اللعبة بـ ١٠ لاعبين. وفيما همت الجماهير بمغادرة المدرجات، حدثت المفاجأة: صفر الحكم مهاود - بلا هوادة - مشيرا الى نقطة الجزاء محتسبا ضد الزمالك ضربة جزاء "بنالتي" فانبرى خالد القماش للكرة وسجل اصابة التعادل للاسماعيلي ١ - ١. ولم يكد الزمالك يستتر حتى وصلت الكرة الى سعيد الجدي والحارس خارج مرماه فاعاد الجدي الكرة الى الخلف في اتجاه الكورنر لكنه اهداها عن غير قصد الى اسماعيل رمضان عبد الصاوي فاودعها رمضان المرمى المفتوح محرزا وسط ذهول المدرجات اصابة الفوز للاسماعيلي ٢ - ١. وبذلك فجر الدراويش في ٣ دقائق - بعدما ظلوا خاسرين ٠ - ١ حتى الدقيقة ٨٦ - مفاجأة لم تكن لتخطر في بال احد، وعاد الزمالك الى القاهرة يجر اذيال الخيبة وقد مني بالخسارة الرقم ٢ خلال ٥ ايام، ليظل وصيفا للقاع ومتساويا والاتحاد برصيد نقطة واحدة من ٣ مباريات، فيما احتل الاسماعيلي المركز الثاني خلف الترسانة بخمس نقاط.

ويذكر ان الزمالك والاسماعيلي التقيا في السنين العشر الاخيرة ١٩ مرة ففاز الزمالك في ٧ وخسر في ٣ وتعادلا في ٩. وهذه اول مرة يتبادل الفريقان التسجيل بواسطة ضربات الجزاء "البنالتي"، وبذلك بلغت حصيلة الزمالك ١٧ اصابة في مقابل ٩ اصابات للاسماعيلي.

المنصورة - الترسانة

على ملعب المنصورة في المنصورة حل فريق الترسانة ضيفا وعاد الى قواعده في القاهرة بنقطتين ثمينتين ضمن بهما الاستمرار متربعا على قمة الجدول اثر فوزه ٢ - ٠.

قدم المنصورة عرضا مضطربا وظهرت خطوطه مفككة خصوصا وسائطه الدفاعية التي شابها شيء من خلل ولم تتميز بذلك التماسك الذي اقتنص الفريق بفضله نقطة ثمينة في المرحلة الاولى بتعادله والاهلي ٠ - ٠ ثم مع السويس في السويس بالنتيجة نفسها. اما الترسانة، في قيادة مدربه الوطني بدوي عبد الفتاح فاكد انه فريق قوي الشكيمة وانه مؤهل، تاليا، للمقارعة على القمة هذا الموسم في شيء من ثبات ورفعة في المستوى. وقد سجل اصابتي الترسانة محمد كمال في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وجمال حمزة في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للترسانة وبه استمر في الصدارة وله ٦ نقاط والتعثر الرقم ١ للمنصورة وبه ظل رصيده نقطتين.

البلاستيك - المحلة

على ملعب البلاستيك في شبرا الخيمة تعادل البلاستيك والمحلة ١ - ١ بعد عرض قوي وسريع اضاع فيه المهاجمون رقما قياسيا من الفرص السانحة.

سجل نصر التليسي اصابة المحلة في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول. وقبل النهاية بدقيقة واحدة نجح شفة في اقتناص اصابة التعادل للبلاستيك ليقتسم الفريقان النقطتين.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للبلاستيك وبه صار رصيده ٣ نقاط، والرقم ١ للمحلة وبه صار رصيده ٣ نقاط ايضا.

الاتحاد - المنيا

على ملعب الثغر في الاسكندرية تعادل الاتحاد السكندري والمنيا بعد عرض متوسط ٠ - ٠.

ساد الاتحاديون الشوط الاول وعجز مهاجموهم عن التهديف. وساد المنياويون الشوط الثاني ولم يكن حظ مهاجميهم بافضل من حظ مهاجمي الفريق المضيف. فانتهت اللعبة سلبية واقتسم الفريقان النقطتين.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للاتحاد وبه صار رصيده نقطة واحدة. والرقم ٢ للمنيا وبه صار رصيده نقطتين.

اليوم الختام

وتختتم المرحلة الثالثة بعد ظهر اليوم بمباراتي المصري - الاهلي على ملعب المصري في بورسعيد، والمقاولون العرب - السويس على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر.

شؤون البلد والناس

كشافة لبنان - فوج الحكمة

تقيم لجنة قدامى كشافة لبنان - فوج الحكمة في الاشرفية حفلة تعارف يليها عشاء ساهر في حضور عدد من الكشافين القدامى، في التاسعة مساء الجمعة ١٨ تشرين الاول في مطعم الخال، ميروبا.

ودعت اللجنة قدامى كشافة الحكمة الذين لم تتمكن من الحصول على عناوينهم الى الاشتراك في الحفلة.

استقبال مهنئين

ميشال غالب كرم وعروسه يعلمان الاهل والاصدقاء بانهما يتقبلان التهاني بزواجهما في القليعات قرب الساحة العامة ملك سامي صفير عوض العنوان الذي ورد في بطاقات الدعوة، وذلك في ١٢ و١٣ تشرين الاول.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل غلب جيمي كونورز وماكنرو انسحب من أوستراليا

احرز امس التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بطولة دورة جيريكو (نيويورك) الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي جيمي كونورز ٦-١، ٦-٣ في ٦٤ دقيقة.

وكانت هذه المباراة مقررة اصلا في ٢٥ آب الماضي، الا ان المطر حال دون اقامتها فارجئت الى موعد جديد لا يتعارض وبرنامج دورات "الغران بري".

● في سيدني (اوستراليا) اعلن ان الاميركي جون ماكنرو ابلغ الى رئيس اللجنة المنظمة لبطولة اوستراليا داخل قاعة مقفلة التي تقام الاسبوع المقبل، انسحابه من البطولة بسبب جرح في كتفه اصيب به خلال مباراته وايفان ليندل في ايست رونرفورد (نيوجيرزي).

ويذكر ان ماكنرو مصنف ثانيا في هذه البطولة التي فاز بها ٤ مرات، وانه انسحب العام الماضي لسبب مماثل. اما المصنف اول، فهو ليندل نفسه.

وقال رئيس اللجنة انه عرض على بطل دورة ويمبلدون الالماني الغربي بوريس بيكر ان يحل محل ماكنرو، لكن الامل في استجابته ضعيف.

كأس الاتحاد

● انضمت تشيكوسلوفاكيا المصنفة اولى وبلغاريا المصنفة رابعة، الى الولايات المتحدة المصنفة ثانية واوستراليا المصنفة ثالثة في الدور نصف النهائي من دورة كأس الاتحاد لفرق السيدات التي تقام في ناغويا (اليابان).

في الدور ربع النهائي، تغلبت تشيكوسلوفاكيا على المجر ٣-٠: فازت هيلينا سوكوفا على شيلا بارتوش ٦-٧، ٦-٢، ٦-٣، وهانا مانتليكوفا على اندريا تيميشفاري ٦-٢، ٦-٣، وريجينا مارسيكوفا واندريا هوليكوفا على بارتوش وتيميشفاري ٦-٤، ٦-٣.

وتغلبت بلغاريا على بريطانيا ٢-١: فازت كاترينا ماليفا على جو دوري ٦-٤، ٦-٨، ٦-٢، ومانويلا ماليفا على انابيل كروفت ٦-٢، ٦-٢، وخسرت الشقيقتان ماليفا امام دوري وآن هوبس ٤-٥ ثم بالانسحاب لاصابة كاترينا ماليفا بعارض.

وتلتقي في الدور نصف النهائي الولايات المتحدة - اوستراليا وتشيكوسلوفاكيا - بلغاريا.

دورة تولوز

● صعد الفرنسي يانيك نوا المصنف اول الى الدور ربع النهائي من دورة تولوز الفرنسية الدولية اذ فاز في الدور الثاني على الاميركي مارك ديكسون ٧-٦، ٦-١.

وفاز الفرنسي غي فورجيه المصنف ثامنا على الاكوادوري ديغو بيريز ٧-٦، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف ثانيا على الاسوجي ستيفان اريكسون ٣-٦، ٦-٣، ٦-٠، والاسوجي يان غونارسون على التشيكوسلوفاكي يارو نافراتيل ٦-٤، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على الفرنسي تييري تولان المصنف ثالثا ٦-٢، ٣-٦، ٦-١.

ويلتقي في الدور ربع النهائي: نوا - السويسري ياكوب هلاشيك، الفرنسي جيروم بواتييه - شميد، غونارسون - الهندي راميش كريشنان، فورجيه - بيميك.

دورة جوهانسبورغ

● في الدور الثاني من دورة جنوب افريقيا التي تقام في جوهانسبورغ، فاز الاميركي كيفن كارين المصنف اول على الافريقي الجنوبي كريستو ستين ٦-٧، ٦-٣، ١١-٩، والاميركي جيمي ارياس المصنف ثالثا على الايرلندي مات دويل ٦-٤، ٦-٢، ٩-٧، والاميركي جون ساديري المصنف ثامنا على الافريقي الجنوبي داني فيسر ٧-٦، ٦-٧، والاميركي مايك ديبالمر على الافريقي الجنوبي برنت بيروف ٦-٣، ٦-٧، والاميركي مات انغر على مواطنه هارولد سولومون ٦-٢، ٦-١، والكندي مارتن ووستنهولم على البريطاني ستيفن شو ٥-٧، ٧-٥، ٦-٢، والاميركي براد غيلبرت المصنف رابعا على الافريقي الجنوبي باري موير ٦-٣، ٥-٧، ٦-٣.

وفي آخر مباريات الدور الاول فاز البريطاني ستيفن شو على الافريقي الجنوبي أدي ادواردز ٦-٤، ٦-٤.

دورة بريزبين

● في الدور ربع النهائي من دورة بريزبين الاوسترالية الدولية، فاز الاوسترالي سيمون يول على النيوزيلندي راسل سيمبسون ٦-٣، ٦-٣، والنيوزيلندي كيلي ايفيريندن على الاميركي باد شولتز ٦-٢، ٣-٦، ٧-٥، والاميركي غلين لاينديكر على مواطنه بن تسترمان ٦-٣، ٦-٤، والاميركي بول اناكون على مواطنه مارتي ديفيس ٦-٧، ٧-٦، ٦-٤.

دورة انديانابوليس

● تأهلت الاميركية بوني غادوسيك المصنفة ثانية للدور ربع النهائي من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية، اذ فازت في الدور الثاني على مواطنتها غريس كيم ٦-١، ٦-٢.

وفازت الاميركية كاندي رينولدز على مواطنتها سيسيليا فرنانديز ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤). والاميركية بام كازال على الافريقية الجنوبية جنيفر مانديل ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢.

٣٤ سيارة في "رالي الجبل" اليوم

الثانية بعد ظهر اليوم السبت تنطلق السيارة الرقم ١ للسائق اللبناني الدولي ميشال صالح المقيم في الكويت في سباق رالي الجبل الدولي الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في منطقتي كسروان وجبيل. ومسافة السباق ٧٣١ كيلومترا.

ومن المتوقع ان تصل السيارة الاولى قرابة الثامنة صباح غد الاحد، علما ان نقطة الانطلاق والوصول هي في مقر النادي في الكسليك.

ويشارك في الرالي ايضا فريق قبرصي. ويبلغ عدد المشتركين ٣٤ فريقا:

١ - ميشال صالح وخالد خالد (لبنان - الكويت) في سيارة "اوبل اسكونا".
٢ - سمير غانم وغابي ابي خليل في "داتسون ٢٤٠".
٣ - سمير حمصي وجورج مغني في "بورش ٩١١".
٤ - عادل متني ووليد خليفة في "رينو ٥ توربو".
٥ - سركيس باباهيكيان وهراير افاريان في "اودي ٨٠".
٦ - نبيل كرم وجوزف حايك في "بورش ٩١١".
٧ - سليم بونادر ودافيد عوكر "ب.م. ٣٢٠".
٨ - ناجي حنينه وجورج عساف في "رينو ٥ توربو".
٩ - ماريوس كريستيانو وبابيس خرلمبوس (قبرص) في "فورد اسكورت" ١٤٠ حصانا.
١٠ - جورج ثابت وروني فتى في "ساب ٩٩".
١١ - باتريك ملاط وبيار ريحان في "ب.م. ٣٢٠".
١٢ - جان بيار نصرالله والان مشحور في "رينو ٥ توربو".
١٤ - رينه جريصاتي ونقولا حداد في "اوبل كاديت".
١٥ - جان توما وسليم عبدالمسيح في "داتسون س.س.س".
١٦ - سرج شوبريان ودانيال عبود في "بيجو ٥٠٤".
١٧ - انطوان جريديني وغابي بشارة في "اوبل كاديت".
١٨ - رافي خدرليان وفادي جعجع في "فيات ١٣٠ - اروب".
١٩ - انطوان ضو وجان خليفة في "ب.م. ٢٠٠٢".
٢٠ - ميشال عوكر وجو موصللي في "تويوتا كورولا".
٢١ - ميلاد كرم واندريه مطر في "رينو ٥ البين".
٢٢ - بيار متى ونبيل شويري في "اولدسيت كلاب".
٢٣ - ميشال صباغ ونبيل قنبز في "فولكسفاغن ١٣٠٢".
٢٤ - ميلاد شدياق وشربل عيد في "فيات ١٢٤".
٢٥ - فيليب متى ولويس بستاني في "ساميا رالي".
٢٦ - ناجي اسطفان وجو صفير في "تالبوت لوتوس".
٢٧ - اسعد الحاج وسليم فرح في "فيات ١٢٥".
٢٨ - رافي ازنافوريان وداني تانيليان في "فيات ١٣١".
٢٩ - وليم قربان وآرا الماتيان في "فيات ١٢٥".
٣٠ - بشير بشارة وانطوان زوين في "كوبر".
٣١ - شربل غبريل وجورج نجار في "ب.م البينا ٢٠٠٣".
٣٢ - بيتر واكسيو في "رينو ٥ توربو".
٣٣ - وليم خوري ومارون عون في "غولف".
٣٤ - اسبيرو شويري وطوني فهد في "رينو ٥ البين توربو".
٣٥ - جوزيه حنينة وبشير عماد في "رينو ٥ توربو".

دورة للحكمة

قرر نادي الحكمة بيروت اقامة دورة للميلاد ورأس السنة الجديدة على ملعب بلدية برج حمود ابتداء من ١٩٨٥/١٢/٢ ودعوة النوادي الممتازة للاشتراك فيها.

● في اطار "دورة الانقاذ" التي تقررت معاونة مبارياتها تقام اليوم الرابعة والنصف بعد الظهر على ملعب بلدية برج حمود مباراة بين فريقي الجعيتاوي ومطر.

مضرب النهضة

في الدور ربع النهائي للفردي للرجال من دورة نادي النهضة في كرة المضرب، فاز امس سمير سرسق على سميح مكنية ٦-١، ٦-٢.

وفي الدور نصف النهائي للفردي للناشئين دون ١٨ عاما فاز فادي كني على نزار الاسعد ٦-٠، ٦-٢.

وفي الدور نصف النهائي للقدامى فوق ٤٥ عاما، فاز سعد دبوس على عدنان الدخ ٦-٤، ٦-٢. وفي المباراة النهائية فاز احمد ستيتية على سعد دبوس ٦-٤، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي للزوجي للرجال فاز غازي طاهر وفادي كني على عمر حلواني وفادي صباح ٦-٠، ٦-١.

وفي الدور ربع النهائي للزوجي المختلط فاز غازي وهيام طاهر على سمير وروزين سرسق ٦-٣، (٦-١)، ٦-٤.

وتتابع المباريات الثالثة بعد ظهر اليوم.

نادي الصفاء

زار امس امين السر العام لاتحاد كرة اليد السيد علي ضاهر مقر نادي الصفاء في وطى المصيطبة، فاستقبله الامين العام للنادي السيد غازي علامة في حضور نائب رئيس لجنة كرة القدم الحكم الدولي سبع فلاح.

وتفقد السيد ضاهر منشآت النادي ومنها ملعب كرة اليد بحلته الجديدة، وابدى ارتياحه الى ما شاهده. واعلن السيد علامة باسم مجلس ادارة الصفاء ان النادي يضع مقره ومنشآته في تصرف اتحاد كرة اليد لتنفيذ برامجه في كل الاوقات.

أحمد وصفي زكريا مهندس الأرض جزآن له عن "عشائر الشام"

"عشائر الشام" (●) كتاب صدرت طبعته الاولى في ١٩٤٥ جزؤه الاول، وفي ١٩٤٧ جزؤه الثاني، ثم طبع الجزآن في مجلد واحد حديثا، وصدر عن دار الفكر في دمشق. وهو من تأليف المهندس الزراعي احمد وصفي زكريا، الذي تسعى هيئات لجعل شارع باسمه في دمشق حيث عاش ومات، وتنقل في غير بلد عربي يخدم الزراعة ويترجم المصطلحات الزراعية ثم ينصرف للتأليف العلمي وكان كتابه الفخم "عشائر الشام" اهم منجزاته. ثم كتابه الآخر "جولات اثرية" عدا مخطوطات في ادراجه، وستعمد دار الفكر الدمشقية الى طبعها تباعا.

الطبعة الجديدة قدم لها المؤلف الزميل غسان زكريا صاحب مجلة "سورافيا" التي تصدر في لندن مركزة على عورات العرب ومباذلهم في الغرب. ومما قال: "طلبت مني دمشق - بعض من رجال دمشق - ان اتسلق ذروة التأمل عبر الافق الخفي. لاسجل كلمة عن كتبك التي يعاد طبعها هذه الايام، فاذا بي اكتشف في ذروة التأمل، انني، اذ اكتب عنك اتدحرج لاضرب فقاقيع في اودية الفراغ! احسست - عبر كل كلمة - انني في حفرة، احاول تسلقها لاصل اليك. من قمتي السفلى الى قمتك العليا، فلقد اخذت الايام التي مضت على غيابك والسنون من حياتي افراحها. فتعلمت ان ما كنت تحدثني به في صغري، عن العلوم وعن الفنون وعن الوطن وحبه، هي اجمل ما في بلادنا التي تحيا - هذه الايام - كما تركتها، عصر البشاعة. اذ لم تؤسس صهيون فيها كيانا ودولة وحسب. بل كبرت فتمدد سرطانها في رئتي الوطن".

اما المحامي والبحاثة التاريخي غسان سبانو، فقدم للكتاب بلمحة عن حياة "العلامة احمد وصفي زكريا الذي ولد في ١٨٨٩ وتوفي في ١٩٦٤". ويعدد نشاطات له فنرى عجبا منها وتنقلا بين بلدان العرب مطلوبا للعمل هنا وهناك وتاركا بصماته. ومن مناصبه مدير الحرير في بيروت ١٩١٤ وفي الاطرون (بين القدس ويافا) الى العراق ١٩٤١، الى الاردن مديرا لوزارة الزراعة في عمان، حيث اختصر مقدم الكتاب القول: "عاش العلامة احمد وصفي زكريا في فترة تاريخية عصيبة. عاش اواخر ايام الحكم العثماني، ثم الاحتلال الفرنسي، وكان يجيد اللغة العربية والتركية والفرنسية، ما يسر له مصادر كثيرة للبحث وآفاقا علمية واسعة. وكان مشغوفا بالرحلات والاسفار والدراسات التاريخية والجغرافية".

ويشير الكاتب الى ان البدو في سوريا ولبنان نحو (٣٠٠،٠٠٠) ثلاث مائة الف نسمة (في ١٩٤٥ صدر الكتاب) وهم "جديرون بكل دراسة وعناية. لأن لهم خطرا وشأنا كبيرين في مجتمعنا ومعاشنا من قبل ومن بعد. فكل السمون واكثر اللحوم التي تأكلها، والاصواف التي ننسجها، والمطايا التي نركبها منهم، وقسم كبير من سكان المدن الشامية التي عددناها يعتمد في تجارته ومرتزقة من الماشية ومنتوجاتها على شركائه وعشرائه من هؤلاء البدو".

سمى احمد وصفي زكريا كتابه "عشائر الشام" لكنه خص بحثه بعشائر بلاد الشام الشمالية لوجود كتب عن عشائر بلاد الشام الجنوبية (فلسطين وشرق الاردن)، وعنى بالشام البلاد التي هي الآن سورية ولبنان. فان "كلمة الشام هي الافصح والارجح. وهي الكلمة العربية الاصيلة الواجب علينا حفظها وتداولها كما حفظها وتداولها اسلافنا فقالوا: بادية الشام ودمشق الشام وطرابلس الشام وغيرها".

ومن الكاتب في الفصل الاول لمحة عن مكتبة البدو، - اي ما ألف عنهم، ثم جغرافيا الى ديار البدو والبادية في بلاد الشام، في الجنوب في امارة شرق الاردن من انحاء معان. ومن شرق جبال الشراة وجبال مؤآب وجبال عجلون، ويسير مع السكة الحديد الحجازية الممتدة على سيف البادية حتى يبلغ محطة المفرق. وينعطف نحو شرق جبل حوران ووعرة اللجا، ثم شرق قرى الضمير والقريتين والفركلس وجبل الشومرية وعقيربات والاندرين وبالس (مسكنه) وشمس الدين على الفرات، الخ. ولا ريب ان هذه البادية على علاتها كانت اسعد حالا فيما مضى، وتشهد اطلال المعاقل والمخافر والتلال الصناعية والآبار والقنوات والسدود والارصفة. والآثار الارامية والنبطية والتدمرية والرومانية والقصور العربية الاموية حول الينابيع، ...ورقدت حولها اطلال وخرائب ورسوم، تندب مجدها الدائر.

ويقسم الكاتب البدو الى ثلاثة: رحل، ونصف حضر، وحضر. وفي الجزء الثاني من الكتاب حديث عن انساب العشائر المتبدية والمتحضرة واوصافها واخبارها في كل محافظة وقضاء.

وفصل في الكتاب عن "عشائر البلاد اللبنانية" وهي:

"الزريقات: رعاة لدى آل مرعب وبكوات عكار وآل رعد بكوات الضنية. يشتون في سهل عكار ويصيفون في جرود عكار والضنية، وعددهم نحو ١٠٠ بيت. منتشرون زرافات صغيرة في كل شمال لبنان. وليس لهم رئيس متفق عليه. بل هم يتبعون المواشي.

العويشات: في وادي خالد وجبل اكروم، ولم يتعين للمؤلف اصلهم. عددهم ٥٠ - ٦٠ بيتا، يربون غنما وبقرا وجواميس. وكانوا في الاصل ملاكي وادي خالد، احد روافد النهر الكبير، ثم انتقل الوادي الى عبدالله آغا العمر الدندشي. ومن ورثة هذا الى اغوات بيت حمود الدندشيين.

العتيق: فرقة من النعيم منفردة منذ اجيال عن نعيم حمص، وهم نصف رحالة. يشتون في وادي السرحان (جبل اكروم) ويصيفون في وادي خالد في شرق قضاء عكار وغرب قضاء حمص. وهم نحو ٣٠٠ بيت وعلى رأسهم مصطفى الاسعد وعلي الاحمد.

الغنام: اصلهم فيما زعموا من الموالي، انفصلوا منذ زمن بعيد، اصحاب غنم وبقر وابل للرجاد (النقل الى البيك) والتجارة، منازلهم في وادي خالد، وهم نحو ٢٠٠ بيت، وليس لهم رئيس متفق عليه.

عجارفة: رعاة لدى آل رعد بكوات الضنية، يشتون في سهل عكار، ويصيفون في جرود الضنية. وهم نحو ٢٠٠ بيت ولم يتعين لنا اصلهم.

اللهيب: فندة من اللهيب في شمال لبنان، رعاة لدى وجهاء عكار.

الارامش: فندة من اللهيب في جنوب لبنان منفصلة منذ اكثر من قرن عن العشيرة الاصلية. يشتون في قضاء صور، ويصيفون في ميس (شمال غرب الحولة) وهم ٢٥ بيتا. رئيسهم عواد الاحمد.

الحمدون: فندة من اللهيب في جنوب لبنان. منفصلة منذ اكثر من قرن عن العشيرة الاصلية. يشتون في غرب الحولة ويصيفون في سفوح جبل عامل. على الحدود بين شقرة وبليدة ورئيسهم الشيخ مسعود المناور وابنه محمود وعددهم ٢٠ بيتا، وهم مشهورون بلصوصيتهم وطالما لاحقهم القضاء الفلسطيني.

اللقلوق: فندة قيل انها من اللهيب. قدماء في اواسط جبل لبنان وجروده العالية، منذ قرنين على الاقل، ذكرهم بركهارت في رحلته سنة ١٢٢٤ هجرية وانهم يدفعون الاموال الاميرية المفروضة عليهم الى والي طرابلس، وذكرهم ايضا وديع ابو فاضل في كتابه (دليل لبنان) المطبوع سنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م وقال: انهم تملكوا ارضا في اعالي كسروان. في محل يقال له اللقلوق غرب العاقورة وتنورين، وهم يقضون مدة الصيف فيه في خيام من الشعر، وفي الشتاء ينتقلون الى قضاء الكورة، شركاء اللبنانيين في الغنم، ويملكون بضعة آلاف من الماعز، وقال: ولكنهم على فقدهم وشظف عيشهم عندهم من العادات الحسنة كاكرام الضيف والصدق والشهامة والامانة شيء كثير، ولم يسمع قط ان اعرابيا منهم تعدى على احد ابناء السبيل او اساء معاملته. قلت (اي المؤلف): من الغريب ان يكون هؤلاء بهذه الاوصاف الحميدة، ويقال بعد انهم من "اللهيب" المعروفين بغير ذلك، ويسمون عرب اللقلوق او الخارشين. وعددهم نحو ٥٠ بيتا، وشيخهم الشيخ احمد الخياد. وبلغني ان حالتهم حسنت عما قبل. وتحضروا وانشأوا دورا جميلة مؤثثة على اجمل ما يكون في القرى اللبنانية المجاورة لهم. على انهم لا يزالون وراء ماشيتهم.

عرب المسلخ: ولا يخلو جبل لبنان في وسطه وجنوبه من بعض الرعاة ذوي المنابت المختلفة الغامضة، يقيظون في جروده الشاهقة، ويتتبعون منابت الكلأ في هضابها ومنحدراتها، وفي الشتاء يهبطون القرى المتوسطة او الساحلية الدافئة. كالذين يلحظهم السائر في طريقه الى بيروت. في ظهر البيدر وصوفر وبحمدون وعاليه والجمهور وغيرها من القرى، وهؤلاء يسمون هناك "عرب المسلخ" ولم يتيسر لنا (المؤلف) معرفة اصولهم، ولعلهم من اللهيب ايضا".

هذه المعلومات في الكتاب من قبل ١٩٤٧ عندما صدرت الطبعة الاولى. وما حدث فيما بعد غير الكثير.

الكتاب فيه قصص البدو واصولهم وجذورهم تاريخيا وحاضرا.

ي.ر

(●) "عشائر الشام"، تأليف المهندس احمد وصفي زكريا، الطبعة الثانية ١٩٨٥، ٨٠٧ صفحات من القطع الكبير، دار الفكر - دمشق.



الدعوة الى فنجان شاي لا وجوب، ليكون اطارها بديعا وحميما ودافئا كاللهب الطالع من السائل الاشقر، ان يكون يطقم الموضوع لها على الطاولة من الصنع الثمين. كما يستحيل ان يكون، خاصة، طقم "ليدا"، للالماني المصمم اياه، بول فندرليش، وكله، عند النظر، خطوط منسابة مرتاحة مثل قامة بجعة، وكانما، لو استعمل ساعة الشاي، كان رفعا لها الى رتبة الحفلة الفخمة. وهذه القطع الفنية ثمنها ٣٢٠٠ مارك، ومصنع البورسلين روزنتال انتجها في خمس مئة نسخة. والآن بأناقتها، للرؤية والفرجة في ترامستات في معرض "انترناسيونس"، وهو سنوي تقيمه مؤسسة روزنتال. ويحضر فنانون من بلدان عدة اليه بأبداعاتهم من الزجاج والبورسلين والسيراميك.

تخريج في انجيلية صيدا




من حفلة التخرج. (احمد ملتش)

صيدا - "النهار" :
اقامت امس مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنات والبنين في صيدا حفلة تخرج لخمسين طالبا وطالبة في فرعي التجارة والبكالوريا العلمية. وحضر القس الدكتور نهاد طعمة ممثلا رئيس المدرسة السيد بولس بطرس والمنفذ الاداري للمدرسة السيد مفيد ابو ظهر ورئيس الدائرة العربية السيد طالب طالب ورئيس لجنة الاهل السيد علي الشريف وشخصيات تربوية واجتماعية واهالي الطلاب.

نشيد المدرسة افتتاحا، ثم تكلم السيد طالب باسم رئيس المدرسة فاكد دور المدرسة في صيدا والجوار. وتكلم السيد مفيد ابو ظهر فقال : "على مدى مئة عام واكثر اعتاد هذا الصرح التربوي العريق ان ينشر البذور الخيرة من ابنائه على ارض هذا الوطن الطيب لتنبت العلم الصحيح والتربية السليمة والوطنية الصادقة". وخاطب المتخرجين : "كونوا على العهد اوفياء وسيروا على دروب الحياة برؤوس شامخة وهامات عالية وابتغوا الصدق في القول والامانة في المعاملة والاخلاص في العمل (...) واطمئنوا على مدرستكم انها باقية ابدا تؤدي الرسالة ذاتها وترفع الراية عينها حتى يكون كل فرد فخورا بانتمائه اليها ومتفانيا في خدمتها".

ثم وزع القس طعمة الشهادات على المتخرجين.

قضايا تربوية : بين الوزير ووفد شبابي

التقى امس وزير التربية الرئيس سليم الحص وفدا من منظمات طالبية وشبابية ضم رئيس المكتب التربوي لحركة "امل" السيد علي الحسيني ورئيس منظمة الشباب التقدمي السيد جميل غيبة ورئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة ورئيس "اتحاد شباب النهضة" السيد نهاد الطويل ورئيس "اتحاد الشباب الديموقراطي" السيد غسان ناصر.

وتناول الحديث في اللقاء قضايا تربوية ابرزها مصير السنة الدراسية وامن المؤسسات التربوية والنقص في الابنية المدرسية والتجهيزات. وهنا اقترح الوفد اخلاء المدارس الرسمية من المهجرين واستعمال الابنية الجاهزة لسد النقص ولتخفيف ضغط الطلاب على بعض المدارس. ونوقش ايضا موضوع النقص في الكادر التعليمي وطالب الوفد بمعالجته سريعا عبر توزيع المتعاقدين او اللجوء الى التعاقد الداخلي في المناطق وتعيين الخريجين الجدد وتوزيعهم على المدارس المحتاجة.

وطالب الوفد باعادة النظر في امتحانات الدخول الى بعض كليات الجامعة اللبنانية وبالاسراع في تعيين رئيس جديد للجامعة واعادة النظر في التكليفات الاخيرة للعمداء والمديرين.

وبعد اللقاء وصف المجتمعون الاجواء بانها كانت ايجابية على رغم تباين وجهات النظر في بعض القضايا.

طلاب البكالوريا وانتسابهم الى المدارس

اصدر امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج تعميما حول انتساب طلاب البكالوريا القسم الاول الى المدارس فيه : "بسبب ضخامة عدد المرشحين لامتحانات القسم الاول، ونظرا الى صعوبة المصادقة على صور افادات الترشيح في دائرة الامتحانات، وتسهيلا للتلاميذ في التقدم بطلبات انتسابهم الى المدارس، وتيسيرا لمعاملاتهم من الناحية الادارية، تقبل المدارس صورة افادة ترشيح من دون مصادقة من دائرة الامتحانات بعد مقارنتها بالافادة الاصلية".

دعوة الى المشاركة في "المقاومة فنا"

يقيم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي معرضا عنوانه "المقاومة فنا" بين ١٥ تشرين الثاني و٣٠ منه في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

ودعا المجلس الفنانين التشكيليين الى المشاركة في المعرض باعمال جديدة، مستوحاة من اجواء المقاومة الوطنية اللبنانية.

كذلك دعا الفنانين الذين شاركوا في المعرضين السابقين اللذين اقامهما المجلس في ١٩٨٣ و١٩٨٤ الى اعتبار هذه الدعوة موجهة الى كل منهم لتعذر الاتصال بهم.

وطلب من الراغبين في الاشتراك ابلاغ المجلس قبل نهاية الشهر الجاري اسماء الاعمال وانواعها لتحضير "كتالوغ" للمعرض والاتصال بالرقم ٨١٥٥١٩.

اقتراح لتخليد ذكرى شوشو

كتب امس رئيس لجنة تخليد ذكرى الفنان شوشو الزميل فاروق الجمال الى وزير السياحة السيد وليد جنبلاط مقترحا "اطلاق اسم فنان الشعب الذي نقل الام الشعب اللبناني وآماله ومعاناته قبل ان تبدأ الحرب القذرة التي لا نزال نعانيها حتى الآن على الصالة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة (...) خصوصا اننا على عتبة الذكرى العاشرة لغياب شوشو". وتمنى على وزير السياحة رعاية هذه الذكرى.

كلية الزراعة : مباراة لشعار

من عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة ان الكلية تجري مباراة لتصميم شعار خاص بها لاستعماله في المطبوعات والمغلفات والاعلانات حسب المواصفات الآتية : "شعار قياس ٣٠ × ٣٠ سم، الوان عدد ٣ (ما عدا الاسود والابيض)، غواش، يقدم على ورق CANSON او ورق هندسي شفاف، يرفق بنموذج مصغر قياس ٨ × ٨ سم، من الافضل أن يكون صالحا للاستعمال باللغتين العربية والفرنسية، وان يضاف اليه : الجامعة اللبنانية - كلية الزراعة. و/ او : Université Libanaise, Faculté D'Agronomie".

وتقدم النماذج بين ١٥ تشرين الاول و ٣٠ منه الى احد مديري معهد الفنون في الجامعة اللبنانية السيد رفيق شرف او السيد جورج فغالي.

وستختار لجنة التحكيم افضل ثلاثة شعارات في نهاية شهر تشرين الاول وتعلن النتائج في كليات الجامعة وفروعها. ويعطى كل من الثلاثة الاول جوائز مالية رمزية : الاولى ١٢٠٠ ليرة، الثانية ٧٠٠ ليرة والثالثة ٥٠٠ ليرة.

"الدولار الجامعي" للطلاب في الخارج

تمنى امس نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية السيد حسين نجيب يتيم على وزير التربية الرئيس سليم الحص تبني مشروع "الدولار الجامعي" في اول جلسة لمجلس الوزراء لمساعدة الطلاب في الخارج. واقترح ان يتسلم المصرف المركزي وثائق جامعية تحدد حاجة الطالب بالدولار "وبذلك تصرف الدولة للاباء عبر استمارات رسمية من الخارج ما يحتاج اليه الطلاب بالعملة الصعبة من غير ان تعرض الاهالي للسوق السوداء وما اكثرها هذه الايام الرخيصة، خصوصا ان طلابنا في الخارج يعانون تحولا عن التخصص العلمي الذي ذهبوا من اجله الى عمل مأجور لشهور وربما لسنوات من اجل تغطية النفقات الباهظة".

"بطاقة شعر"

صدر للفرد سعد كراس "بطاقة شعر"، الرقم١، خريف ١٩٨٥، وفيه ثلاث قصائد: ١- رثاء بيروت، ٢- اوقفوا الحرب او ارحلوا، ٣- رحلة... تاريخ ومجد، مع "قصيدة الغلاف": "الى امرأة مختلفة". والانتاج: مكتبة دار السعد، والتوزيع للشركة اللبنانية.

مطلع القصيدة الاولى "رثاء بيروت":

اسفي منى الشرقين، من اغراك
سفك الدماء... فحل سفك دماك.

ومطلع القصيدة الثانية: "اوقفوا الحرب او ارحلوا":

بين اليمين وبين اهل يسار
بيروت صارت مثل خرج حمار

ومطلع القصيدة الثالثة: "رحلة... تاريخ ومجد":

رحلة! ايا رغد الزمان وبوح طيب
يا سرحة النجوى "ونغمة عندليب

في ١٦ صفحة، والسعر ٥ ليرات.

الدفاع عن مجلس الشيوخ
أنطوان عازار : الصواب بروح تضامن

الكتاب الذي صدر للدكتور انطوان عازار بعنوان "دفاعا عن مجلس للشيوخ"(١) خلاصة متجددة لتفكير المؤلف منذ اكثر من عشرين سنة حول النظام السياسي اللبناني. والدكتور عازار الذي مارس تعليم العلوم السياسية، والنظام اللبناني خاصة، في جامعة القديس يوسف ست عشرة سنة، يربط مفهومه لمجلس الشيوخ بنظرية عامة للنظام اللبناني وصدر له سابقا كتابان باللغة الفرنسية: "لبنان امام الغد" (المكتبة الشرقية) و"لبنان امام التحدي" (منشورات نوفل). فهو من القلائل في لبنان سعيا الى تفسير المجتمع السياسي اللبناني خارج اطار نظام الجمهورية الفرنسية الثالثة التي لا علاقة للبنان بها الا في بعض الشؤون الشكلية الثانوية.

يتميز الكتاب بتوجهات ثلاثة، كما يقول المؤلف في مقدمته: "توجه الاستاذ الجامعي المتمسك بالقواعد النظرية، وتوجه المربي الذي يفترض فيه القبول بالآخر، وتوجه المثقف في سعيه الى الحقيقة". وتفوح من كتابة الدكتور عازار هذه الروحية التي قلما تتوافر في المؤلفات العلمية حين ينتقد اصحابها كل من سبقهم في الكتابة. انه لمن بديهيات الخلقية العلمية الاقرار بفضل كل من علموا يوميا وفي العمق من اجل عقلنة اكبر في الذهنيات والممارسات. ويحملك الكتاب على التساؤل: اما زال في لبنان مثقفون تربط بينهم علاقات تقدير وتعاون بدل علاقات التجريح المتبادل كوسيلة للظهور والتنافس؟ وما يثير الاعجاب في كتاب الدكتور عازار قد يثير انتقاد البعض لان المؤلف، من خلال نظرته المتكاملة، يعرض ويحلل ما انتجه مؤلفون وشخصيات مثل ادمون رباط والاب جان دوكرويه وسامي عنحوري وجان سالم وفارس زغبي وسليم نصر ونجلا عطيه وغيرهم دون ان يشكل ذلك انتقاصا لمساهمة الباحث. ليست الكتابة العلمية وسيلة للمبارزة بين المثقفين بل مساهمة في تقدم المعرفة انطلاقا من الاعتراف بفضل من سبق ومن اصاب، وخاصة من اخطأ، لان من اخطأ يحمل على تبديل المقاربة وعلى التصويب وعلى عدم تكرار التجربة. يقول المؤلف في مقدمته: "ان قراءة ما يكتبه احد المعلقين تصبح قراءة مثلثة لما يقوله وما يقوله المعلق وما افكر فيه انا". ان القبول بالآخر الذي هو من فرضيات الاستقرار اللبناني ممتزج فكرا وسلوكا وكتابة في الدكتور عازار.

قد يستغرب القارىء ايضا تتابع الفصول التي تبدو غير مرتبطة ظاهرا بعضها ببعض ولكن تربطها حتمية ايجاد اطار مؤسسي لاحتواء النزاعات بالتفاوض الدائم. ومجلس الشيوخ هو "الاطار المؤسسي الوحيد للتفاوض المستمر وللتوحيد بين العائلات الروحية التي لا تستطيع اي منها مهما كانت قوتها التقرير في معزل عن العائلات الاخرى".

نقد التصنيفات الدوغماتية

فضل الدكتور عازار انه ينطلق من حسم لقضية تصنيف النظام السياسي اللبناني. فالمادة الحادية عشرة لمشروع دستور ١٩٢٦ كانت تنص على ان "لبنان الكبير يعتمد النظام الجمهوري وان حكمه برلماني". فاستعيض هذا البند وكانت المادة ١٠١ التي تنص على تسمية لبنان الجمهورية اللبنانية دون اية صفة اخرى "ما يعني، بحسب الدكتور انطوان عازار، ان واضعي الدستور تجنبوا التصنيفات الدوغماتية". يتبدل بذلك جذريا تفسير الدستور اللبناني. تنص المادة ١٧ منه على ممارسة رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية بمعاونة الوزراء ضمن الشروط التي ينص عليها الدستور. فما هي هذه الشروط، يتساءل الدكتور عازار؟ انها الشروط التي في المواد ٩ و١٠ و٤٤ و٩٥، تفرض نظاما برلمانيا ائتلافيا لا على النمط البرلماني الفرنسي البريطاني. يناقض هذا النظام مفهوم "الرئاسية" Principat كما سعى الى تفسيرها بعض الباحثين وكما سعى بعض العاملين في السياسة الى تطبيقها استنادا الى مادة مجتزأة من الدستور ولكن خلافا لترابط هذه المادة مع مواد اخرى ومع المنطق العام للدستور اللبناني. ويبدو جليا ان مبدأ "الرئاسية" وانتقاد تحول الرئاسية الى ديارشية او الحكم برأسين يخفيان غالبا توجها يريد حكما حيث الرابح يأخذ كل شيء ولا يتقاسم السلطة وينظم المشاركة في اطار حكم مركزي. يرى الدكتور انطوان عازار في هذا الاطار وبشيء من السخرية ان مؤتمر لوزان لم يفشل بل "كشف اوهامنا في فهم الدستور". يندرج هنا ايضا تمييز المؤلف بين روحية نظام وستمنستر القائم على التنافس بحسب قاعدة الاكثرية المجردة "وروحية فخر الدين" القائمة على الائتلافية.

عدم القنوات المؤسسية

ان هاجس المؤلف هو "التوفيق بين وحدة الدولة وتنوع الطوائف" وتوطيد دولة قوية في بلد متنوع ولكن خارج اطار الفدرالية الجغرافية التي قد تكون مرادفة للتهجير وقهر الاقليات وانشاء امارات واقطاعيات. انها قضية التوفيق "بين المركز العاجز والاطراف الممثلة بميليشيات فئوية مدججة بالسلاح". ويذهب المؤلف الى ابعد من ذلك الى انشاء "معهد علوم الدولة" في بلدان العالم الثالث حيث الدولة غائبة او يجب بناؤها ثانية. ويتحدث عن الباحثين الذين بنوا ابحاثهم على فرضية الغاء الولاءات الاولية من اجل تحقيق المواطنية وفاعلية النظام، ثم كانت لهم الجرأة الفكرية فاعادوا النظر في هذا التوجه الذي لا يستند الى اي تجارب مقارنة حول جعل هذه الولاءات تحتية محضة وغير نزاعية.

جوهر الكتاب معضلة التمثيل النيابي التي تكمن في التوفيق بين التمثيل الوطني وتمثيل الطوائف. واعتمد النظام اللبناني لحلها مبدأ الهيئة الانتخابية الموحدة، وبه يشترك ناخبون من طوائف مختلفة في انتخاب مرشحين من طوائف مختلفة بدلا من ان يشكل الناخبون في كل طائفة على حدة هيئة منفردة لانتخاب ممثلين لها. ويرغم مبدأ الهيئة الانتخابية الموحدة المرشحين على الاعتدال، لكنه يعزل عن المجلس النيابي الممثلين الحقيقيين للطوائف او الذين يعتبرون انفسهم كذلك، ما يؤدي في الازمات الى ظهور قمم ومجالس خارج المجلس تحد من دور المجلس النيابي الشرعي.

انها الظاهرة السلبية والمزمنة لحسنات الهيئة الانتخابية الموحدة، ومعالجتها ترتبط بموضوع حجم الدائرة وبكيفية تمثيل الطوائف المؤسسي. ويرتبط الموضوع ايضا بنظرية محدودية المجلس النيابي في احتواء نزاعات المجتمع المتنوع. لا شك ان مؤسسة خاصة بالعائلات الروحية سبيل للاحتواء الديموقراطي للنزاعات وللحد من تسييس شؤون العائلات الروحية في الشارع الذي تحول الى مؤسسة فعلية في لبنان. ويظهر الدكتور عازار انه "ليس في لبنان اي اطار مؤسسي للعائلات الروحية وان المجلس لا يوفر وسيلة للتحكيم ولا حتى اي طريق فرعية له". وفي حال عدم انشاء مؤسسة من هذا النوع "سيكون لنا مجلس شيوخ في شكل فوضوي وخفي"، اي دكاكين سياسية متلبسة بالدين في الصراع السياسي."

هل تمثيل الطوائف في مؤسسة خاصة يسمح بالاستغناء عن قاعدة المشاركة في مستويات سياسية اخرى في مجلس النواب ومجلس الوزراء، كما يفهم من كتاب الدكتور انطوان عازار؟ او بمعنى آخر هل يكفي حصر تمثيل الطوائف في مجلس للشيوخ؟ ان الجواب عن السؤال يتطلب بلورة نظرية متكاملة لمفهوم قاعدة المشاركة في علم السياسة المقارن وفي النظام اللبناني.

الصواب بروح من التضامن

ان كتاب الدكتور انطوان عازار، في خروجه عن الاطر الشكلية في مقاربة النظام اللبناني، يبرز الناحية الثقافية في هذا النظام. انه يشدد على "التمييز للتوحيد والتوحيد دون الدمج". انه "الخلاص بالثقافة" بحسب الاستاذ فارس زغبي. تتلخص منه النظرية في قول الدكتور عازار: "ان التباين المقبول هو عنصر اغناء بينما التباين المرفوض هو انعزال وخسارة". ويضيف المؤلف: "كم مرة يجب الترداد والكتابة ان المشكلة اللبنانية ليست مشكلة دمج قسري بل اتحاد في التنوع". يسعى الدكتور انطوان عازار الى لبننة المفاهيم قائلا: "يجب ان نلبنن مفاهيمنا السياسية في النظرية وفي الممارسة وكل ما تبقى هو نتيجة"، اذ انه، على قوله ايضا، "لا يوجد ثياب جاهزة في الانظمة السياسية". انه يذكر ميشال شيحا الذي ما فتىء "يحذر من زرع كيان مبني على وحدانية طائفة" وهو زرع "يحتوي على خطر العدوى للاقليات الاخرى" بينما الطوائف في لبنان يجمعها مصير مشترك او... موت مشترك.

يقول اوتو بوير الذي يستلهم التجربة النمساوية ولا تقل قساوة عن التجربة اللبنانية: "ان سلوك الطريق المغلوط متحين افضل مئة مرة من الانشقاق للتفتيش عن الطريق الصواب، لان الاخطاء يمكن تصحيحها". يعني ذلك ان فقدان الاستقلال والوطن خلال البحث عن الصواب لا رجوع عنه! ان التضامن بالرغم من اصالته التاريخية، يتناقض مع انانية اللبناني ومع ما تعلمه من دروس حول انظمة الحكم وعند البحث عن الصواب بروح من التضامن، كما في كتاب الدكتور انطوان عازار، يمكن الامل بسلم اهلي مستقر في لبنان.

الدكتور انطوان مسرة

"وثائق الحرب اللبنانية" عن المركز العربي للابحاث والتوثيق

صدر مجلد "وثائق الحرب اللبنانية (١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤) سنوات في ظل الاحتلال الاسرائيلي - يوميات /صور/ وثائق"، عن المركز العربي للابحاث والتوثيق في بيروت، من اعداد المركز، ورئيس التحرير رجا سري الدين. والصور في المجلد من ارشيف وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية، والاخراج لمحمد الطبل. والطبعة اولى ايلول ١٩٨٥. والقياس ٢٤×٢٨،٥٠ سم.

وهنا العناوين الاساسية:

- "محاضر الاجتماعات السرية الاسرائيلية بزعماء "الجبهة اللبنانية".
- مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا.
- اتفاق ١٧ ايار والمفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية.
- مؤتمرا الحوار الوطني، جنيف - لوزان.
- انتفاضة ٦ شباط.
- حرب الجبل ومجازر الشحار".

وفي صدارة المجلد، بتوقيع رجا سري الدين: "ان عملية انقاذ لبنان وابنائه لا يمكن ان تتم الا اذا تحرر كل لبناني من رواسبه الطائفية ومن حزازاته السياسية وآمن بأن حب الوطن لا يعبر عنه بالانفعال والتعصب بل بالوعي والمحبة والتضحية.

وانقاذ لبنان لا يتحقق الا بالحوار لا بالصراع، وبالمحبة لا بالاكراه، وبالديموقراطية لا بالعنف".

سعيد بك جنبلاط أيار ١٨٦١ واصف وفاته أرنست لويه

مجموعة
المحررات السياسية والمفاوضات الدولية
عن سوريا ولبنان
من سنة ١٨٤٠ الى سنة ١٩١٠
الجلد الاول
من سنة ١٨٤٠ الى ١٨٦٠
تعريب [illegible]
[illegible]
طبع في مطبعة "العصر" في حريصا سنة ١٩١٠

في ١٩٨٥ يكون مضى على المذابح المروعة التي وقعت في الجبل، والساحل اللبناني، ودمشق ١٨٦٠ قرن وربع قرن وصداها المؤلم في آذان اللبنانيين، حفدة الذين شهدوا وقائعها، وشربوا علقم كؤوسها، وابهم الكثير الكثير من ويلاتها وبلاياها. وعرفت شخصيا رجالا ونساء ممن نجوا ورووا لي ما لاقوا وقتذاك من انواع العذاب، والتجويع، والتشرد، كما طالعت كتبا عدة فرنسية وعربية تروي وقائعها واسرارها. واني لاعتبر ان اللبنانيين لو قرأوها فاعتبروا بما انطوت عليه من المحاذير لما وصلوا الى الحالة المحزنة حيث يتخبطون. واسارع الى انني لست في صدد سرد تفاصيل الكارثة وهي معروفة وفي الكتب ولاسيما مجموعة (المحررات السياسية) تحقيق الشيخين الاخوين فريد وفيليب الخازن، شهيدي لبنان خلال الحرب العالمية الاولى، ومؤلفات الاب جوبان، وبوجولا، ولونورمان وكاتب آخر كتم اسمه وعنوان مؤلفه (شاهد عيان) وغيرهم من المؤرخين الوطنيين والاجانب.

بنو عثمان

في الثلاثينات كنت ذات يوم في شارع جونيه امام سرايا الحكومة، اذ توقفت قربي سيارة مكشوفة فيها بعض الاشخاص، شقر الوجوه، بطرابيش عزيزية حمراء. سألوني اين يقيم آل حبيش (١) فقلت لهم (من انتم؟). قالوا (نحن امراء آل عثمان، وهذا الامير سليم معنا، ونريد الاقامة في لبنان). فسرت بهم الى المعاملتين عند المشايخ الحبيشيين. وبعد مدة استأجر الامراء منزلا فخما في جونيه، واخذت ازور الامير سليما في بيته فكان يستقبلني وهو الى شبه منبر ووراءه اطار من الذهب على مداره الداخلي رسوم سلاطين آل عثمان، فكنت اتجاذب واياه الحديث بالفرنسية في موضوعات مختلفة. وسألته ذات يوم في شيء من التردد والحذر: (لماذا سمح السلاطين بالتنكيل باهالي جبل لبنان في القرن الماضي وهم من رعاياهم المخلصين؟). فدهش واجابني: (لا علاقة للسلاطين، بل هي الجمعيات السرية المتعصبة في الاستانة حملت احمد باشا، والي الشام، وخورشيد باشا والي صيدا، ومن دونهم من الموظفين العسكريين والمدنيين، وعملاءهم، على اثارة الفتن، في غفلة من السلاطين). هذا ما اخبرنيه الامير سليم. وعلمت من احد شيوخ دير القمر الذي نجا من المذبحة ان السر عسكر طاهر باشا اجتمع ودروزا من آل جنبلاط، وحماده، ونكد وعماد وغيرهم في دير القمر وهددهم قائلا: (انا لم تفتكوا بالسكان فانكم تطردون من اقطاعاتكم، ويعتدى عليكم في قسوة). فانقادوا، وحدثت المجازر كما هو معروف. ولما وصلت اخبار الكارثة الى اوروبا اهتزت لها، وتألفت لجنة دولية اوروبية، تساندها حملة من الجنود الفرنسيين في قيادة الجنرال دو بوفور دوتبول، وحضرتا الى لبنان وسوريا وعملتا على الوقف، وارجاع المهجرين الى قراهم، والقبض على الجناة والمحرضين. واللجنة في رئاسة ناظر الخارجية ومندوب السلطان فوق العادة فؤاد باشا، وهو داهية في السياسة ونشاطاته منحازة. وقضت المحكمة المختصة بخنق احمد باشا والي الشام، ووضع خورشيد باشا في التوقيف قيد المحاكمة، ونفي عدد من الزعماء، واعدام بعضهم وملاحقة الفارين منهم. كما قضت بتوقيف سعيد بك جنبلاط زعيم الشوف في احدى غرف ثكنة الجنود التركية (السراية الكبيرة في بيروت). وقيل يومذاك انه مصاب بالتدرن الرئوي الذي سبب وفاته، واختفت به اسرار المؤامرة التي اوحت بها اليه الدولة التركية. وانجلى مجمل هذه الامور عن وضع دستور خاص للبنان وحكومة المتصرفية.

سعيد جنبلاط

ونترك للسيد ارنست لويه، امين صندوق مدفوعات الحملة الفرنسية ومرافق الجنرال دو بوفور ان يحدثنا عن وفاة سعيد بك جنبلاط في كتابه (حملة الى سوريا - لبنان - بيروت - القدس، طبعة ١٨٦٣، الصفحات ٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤).

"لفظ سعيد بك جنبلاط انفاسه عند الساعة الواحدة من بعد ظهر الحادي عشر من شهر ايار ١٨٦١، وكان سجين الحكومة التركية وآداتها، وهي اثرت من ماله وثروته. فمنذ شهرين كان به داء التدرن الرئوي، وكان الدكتور بستالوزا يعالجه ويعمل ما يسعه لئلا يعتقد الناس ان الشيخ مات مسموما ضنا بسمعة تركيا. واثبت هذا الطبيب، بلجنة من اطباء الحملة البرية والبحرية، خطورة حالته، اذ لا دواء ناجع له. واذ ذاك جيء بزوجته وولديه من المختارة وعمر كبيرهما يقارب الرابعة عشرة ولما رآهما الشيخ تأثر جدا واذ قبلهما لآخر مرة، هاربا من الاتراك، عبر باب المقبرة (٢) خاطبهما: (حذار من الانكليز والاتراك، واتبعا ارشادات فرنسا، لقد اخطأت طويلا فلا تقتديا بي).

كان سعيد بك من العمر في اربعين، والدروز الذين يعتقدون بالتقمص ينظرون اليه وكأن فيه روحا علويا لاحد الانبياء القدامى. وهنا سر النفوذ الذي كان يتمتع به، ويحدوه على القول: (ليس للدروز ارادة سوى ارادتي). وكان الانكليز يريدون انقاذ رأسه نكاية في فرنسا وتركيا ذاتها التي اجبرت على التضحية به. ولما فقدت اسرة جنبلاط زعيمها، اخذت تتقرب من فرنسا، وطلبت من الجنرال دو بوفور، بواسطة القائد الاعلى في بيت الدين (القائد دريكو) ان يسمح لها بمقابلته. غير ان ميل الاسر الدرزية نحو فرنسا لم يخف على الحكومة التركية وكان لها مخبرون وعيون في كل مكان، وعمر باشا القائد التركي كان مقيما في المختارة، يراقب افراد هذه الاسرة ويطرح عليهم الاسئلة التي تهمه، ويضرب الكثيرين منهم بالعصي بسبب انهم وقعوا (مضبطة) وطالبوا فيها باستقلال لبنان في ظل حكم مسيحي".

جوزف نعمه

(١) المشايخ الحبيشيون كانوا مقربين من سلاطين آل عثمان: الشيخ طالب سر ياور السلطان، وشديد حبيش قنصل تركيا في نابولي.
(٢) دفن الشيخ سعيد جنبلاط في محلة الاوزاعي.

الزجل رفيق ساهرين شمالا يلوّن الواقع القاتم فيخونه



الى المنبر. (سركيس النويهي)

كرمسده - "النهار":
"ما زال صوت الليل بيودي/ يا ليل خليك بكرم سده/ تاشكل الكلمات بالنغمات/ وبوصال صوتي مطرح البدي...". قالها الشاعر فؤاد نعمان الخوري، مقدما "سهرة الزجل والغناء" التي دعت اليها اخوية الحبل بلا دنس في كرمسده، قضاء زغرتا، واحيتها جوقة القلعة ذات الثلاثي: موس زغيب، اسعد سعيد، وادوار حرب.

وكرمسده الضيعة المنتشرة قرميدا، وبيوت حجر، بين مفارق الصنوبر العابق بالغيم، غناها الشعراء الثلاثة، وضيوف السهرة "العارمة"، ومن الشاعر البير حرب: "بكرمسده في عناقيد. من الغيم الفوق التلة، وشو صاير حتى تعلي. ما دامك بمدة ايد. بتعبي الجو بسلة...". وللتشرين قالت الشاعرة هدى يمين: "اما بتشارين بتشتي الدني، بتقهر لا تعود تسأل شو بني..."، وكرت سبحة الخماسيات العاطفية في سياق موسيقي من بسام بادور، ومنها: "مسكر بوجي بابك وما حكيت، وتركت عيوني عالحجر غمره، وعاتراب صارت غبرته حمرا، تاتعرفي انكتي بغيابك جيت، شوفي انا عالدعس في جمره...".

ثم غناء من جوسلين مطران، سركيس رفول، وجاد ساسين، وعزف من جوزف الحاج، وقصائد لسميح خليل، سبقت جوقة القلعة، التي تبارت وتحدت، وانشدت فراديات، ومواويل، وموشحات، وشروقيات. ومن موسى زغيب:

"برمت الارض سافرت وين ما كان/ زرعت الدني مواويل وغناني/ وكلما يغني شمالنا العليان/ بحس الشعر عسل على لساني...". فتحية الى اهدن والرئيس فرنجيه، ثم وجدانيات، وفيها: "ما رق بصحرا وريح لهابه/ تبري الرمل وتشد اعصابي/ لا قدرت هدي الرمل عالسكيت/ ولا قدرت خبي الريح بعبابي/ مجنون عم فتش على مجانين/ سكنوا القصور الما لها عتابي/ حتى وصلت عا جبال اسأل مين/ فضا الخمر تايعطش الخابي/ سألت الشجر قالت هالبساتين/ اصفر الورق ضيعان اتعابي/ سألت الطيور لوين هربانين/ قالو وعود الصيف كذابي...".

ثم عود الى الضيعة الداعية، و "يا ضيعة البالعز مضوية/ زيتونك مراجيح حرية/ وزيتك نقي ما بيلزمو تقطير/ مقطر باخلاق وصفانية...".

سهرة الزجل في كرمسده، خديعة بيضاء، وخيانة مشقة للواقع القاتم المنحدر، ففيها تنسى انك في زمن الحرب، وتحس في افياء الصوت المغرد ونقرات الدف، ان الارض نهضت بغتة من رمادها. الا ان الشعر الشعبي الطاعن في الوجدان، لحظة من زمن اللقاء المفقود، وشباك الى الذاكرة الداهمة؟ ربما...!

ج. ي

النيران إليه

- (بريد):
الصباح يفتح اصابعه.
للرسائل
بين للبحر والشمس،
الطيور والمراكب.
ساعي بريد
دراجة صفراء طرية
لابسا الكاكي
وعلى كتفه حقيبة
والاخبار خير.
- (ستارة):
الليل غطاء
ستارة للبحر
يذهب ويختلي
وينوي الاعتكاف
ليفك اسرار النهار.

- (مدينة):
مرة، رأى مدينة تشتعل
حاول الماء،
امتدت النيران اليه
الى كتبه والصور.
مسح دمعتين
ومشى الى الوردة.
- (زهرة):
الوردة تحت القرميد
الشجرة فوق الشارع
والجبل وراء البيت
زهرة الضجر
تطل من النافذة
ولا تسقي النبات.

سليمان بختي

هكذا من الأصل

البرلمان الاوروبي تأثر للضحايا وانتقد ما تعرض له المسيحيون

اعلن البرلمان الاوروبي انه يعارض عدم التسامح الديني السائد في الشرق الاوسط ودعا الدول العشر الى التضامن في محاولة لتحرير الرهائن المحتجزة في لبنان.

واقر البرلمان توصية قدمها الديغوليون والديموقراطيون المسيحيون والمحافظون والليبراليون اكدت "تأثر البرلمان العميق لآلاف الضحايا التي تسقط بين المدنيين اللبنانيين خصوصا ابناء الطائفة المسيحية".

واعرب عن ذهوله "لمجازر ارتكبت في حق رهائن". وطلب من الوزراء الاوروبيين "البحث عن طريقة يمكن ان تؤدي الى انقاذ الرهائن التي ما زالت محتجزة".

ويذكر ان اربعة فرنسيين، وهم صحافي وباحث اجتماعي واثنان من الديبلوماسيين، ما زالوا محتجزين في لبنان.

وخلال المناقشات اتهم السيد جان فرنسوا دنيو (ليبرالي فرنسي) الوزير وليد جنبلاط بـ"قتل ٣ آلاف مسيحي". ودان السيد غي غرمور (ديغولي) "التدمير المنتظم الذي تعرضت له الكنائس وتخلي الغرب عن المسيحيين". واشار الاب جياني باغيت - بوزو (اشتراكي ايطالي) الى "ان المسيحيين انفسهم يتحملون جزءا من المسؤولية" والى "ان سوريا انقذتهم مرارا".

ودعا قرار آخر للبرلمان الدول الاوروبية العشر الى ان تأخذ في الاعتبار خلال مفاوضاتها الجارية لانشاء مصانع جديدة في الخليج "حال عدم التسامح في بعض البلدان هناك". ورأى ان منع اقامة كنائس او شعائر دينية يسيء الى العمال الاجانب في الخليج ولاسيما منهم الهنود والفيليبينيين وهو ما يتعارض و"الاعلان الاسلامي العالمي لحقوق الانسان" في ١٩٨١.

وذكر السيد بول مارك (ديموقراطي مسيحي من اللوكسمبور) "ان الفاتيكان وافق على اقامة مسجد كبير في روما، في حين لم يحصل اي عمل مماثل في اي من مدن الاسلام الكبرى".

(وصف)

يقظة اسلامية في تركيا تهدد مرتكزات دولة اتاتورك

انقرة - رويتر - ظهرت دلائل على يقظة اسلامية في تركيا، ولكن ثمة ما يشير الى ان الحكومة تسعى الى المحافظة على معالم الدولة العلمانية التي انشأها مصطفى اتاتورك قبل ٦٠ عاما.

ويشكل المسلمون الاكثرية الساحقة من سكان تركيا الذين يبلغ عددهم ٥٠ مليونا، الا ان الدستور يضمن الحرية الدينية ويفرض القانون حدودا على التطرف الديني والدعوة للدين.

واعتقلت الشرطة في انقرة واسطنبول الشهر الماضي ١٩ من اعضاء حزب التحرير الذي يدعو الى العودة الى الشريعة واستخدام اللغة العربية لغة رسمية وعدم التعامل مع الغرب.

ويزداد عدد النساء، ولاسيما منهن الشابات، اللواتي يغطين شعورهن بوشاح انسجاما مع التقاليد الاسلامية. ويزداد كذلك بيع نسخ القرآن بينما ينخفض استهلاك البيرة بعدما حددت الحكومة بيعها ومنعت الدعاية لها على شاشة التلفزيون. ويبدو ان السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء، وهو اكثر تدينا من اي من اسلافه، رسم حدا فاصلا عندما اعفى السيد وهبي دينغيرلر من منصبه وزيرا للتربية عقب جدل حول معتقداته الدينية. ونفى دينغيرلر ما نسب اليه من انه ينتمي الى النقشبندية وهي طائفة صوفية غير مشروعة من الناحية النظرية في تركيا وكان لها ضلع في اعمال عنف طائفية في الماضي. ومع ذلك نقل الى منصب حكومي آخر بعدما نشرت الصحف انه اعاد طباعة بعض الكتب المدرسية بحيث تضمنت اشارات الى الاسلام كمرجع.

ويتردد ان الرئيس كنعان افرين قلق. فقد كان دستور سنة ١٩٨٢ الذي اعلنه المجلس العسكري الحاكم آنذاك برئاسة الجنرال افرين هو الذي جعل تعليم الدين الزاميا. وسئل آنذاك هل يخشى بعثا اسلاميا، فاجاب: "قطعا لا... ولو كنا نخشى ذلك لما كنا اضفنا دروسا دينية الى المناهج في مدارسنا الثانوية".

وفي ما يعتبر بعثا للقيم الاسلامية، فرضت غرامة على رجل شوهد في مقاطعة قونية في جنوب البلاد وهو يدخن في الشارع خلال شهر رمضان. واقترح رئيس بلدية احدى ضواحي انقرة تسيير حافلات خاصة بالرجال واخرى بالنساء. واقترح رئيس بلدية آخر في ازمير الحاق ساحات بالمساكن العامة بحيث تحجب السيدات عن الانظار.

ويسمح للنساء ان يستلقين عاريات الصدور في المسابح، لكن قانونا سن حديثا يعطي سلطات الشرطة الحق في التدخل لحملهن على ارتداء ازياء محتشمة.

وصرح السيد بولنت اجاويد وهو زعيم تولى رئاسة الوزراء ثلاث مرات، ان العسكريين مسؤولون الى حد كبير عن المساس بالعلمانية الذي لاحظ انه بدأ منذ استولوا على السلطة عام ١٩٨٠. وقال ان العسكريين الذين اعتبروا في وقت ما حماة للعلمانية شجعوا على انتشار الافكار الدينية كترياق ضد الشيوعية وكقوة لتدعيم الامن والاستقرار بعد اعمال العنف التي عصفت بالبلاد اواخر السبعينات.

واعلن ناطق بلسان افرين الشهر الماضي ان رئيس الدولة يؤمن بقوة بوجوب فصل الدين عن الدولة، لكنه يشعر ان "على الحكام ان يدركوا الخطر الحقيقي الذي تمثله قوى الرجعية".

وذكر اجاويد ان تركيا لم تبدأ القيام بدورها كاملا في "منظمة المؤتمر الاسلامي" الا في ظل حكم العسكر وذهبت في ذلك الى حد اشتراكها في قرارات تتناقض مع العلمانية. ومن هذه القرارات ما ينص على وجوب وضع نسخة من القرآن في كل مكتب حكومي. وكشف انه عندما كان رئيسا للوزراء كان يخفي نسخة من القرآن بجانب مكتبه "ولو كان الامر الزاميا لما فعلت ذلك".

رأب الصدع بين الطائفتين المتحاربتين

ثكنات قديمة حولت مركزاً لمصالحة البروتستانت والكاثوليك في ايرلندا

غلنكري (ايرلندا) - رويتر - تفد عشرات الاسر البروتستانتية والكاثوليكية من ايرلندا الشمالية كل سنة الى ثكنات قديمة خربة للجيش خارج دبلن لتقوم بما لا تستطيع القيام به في الشمال اي التحدث بعضها الى البعض.

وكان مركز المصالحة في غلنكري الذي احتفل اخيرا بالذكرى العاشرة لتأسيسه، انشئ في محاولة لرأب الصدع الكبير بين الطائفتين المتحاربتين في الشمال الذي تحكمه بريطانيا والذي لاقى فيه ٢٥٠٠ شخص حتفهم في صراع سياسي وطائفي مضت عليه حتى الآن ١٥ سنة. وبرزت فكرته عقب انفجارات مروعة هزت مدينة بلفاست عام ١٩٧٤. فقد اجتمع عدد من البروتستانت والكاثوليك في الجمهورية الايرلندية فورا في دبلن ليحتجوا على الفظائع التي ترتكب باسمهم. واقيمت صلوات مسكونية مرتجلة ولدت على اثرها فكرة انشاء مركز للسلام والمصالحة.

وبعد مرور سنة، وجد فريق الثكنات المتداعية للجيش التي كانت القوات البريطانية شيدتها على عجل عقب ثورة فاشلة عام ١٧٩٨. وتقوم هذه الثكنات التي تطل على واد جميل اخاذ في جبال ويكلو على بعد نحو ٣٢ كيلومترا من دبلن. وتبرعت الحكومة عام ١٩٧٥ بهذه الثكنات التي سبق ان وضع فيها احداث منحرفون وأوى اليها لاجئو الحرب. وبعدما اعاد متطوعون ترميمها باتت جاهزة لافتتاحها مركزا للمصالحة.

وكان من اول ادوار هذا المركز العناية باللاجئين من الطائفتين الذين فروا عبر الحدود الى الجمهورية الايرلندية هربا من الصراع الطائفي الدامي الذي اندلع في الشمال. وبعدما خفت حدة اعمال العنف تغير دور المركز بحيث صار دورا ثقافيا وبدأ يدعو اسرا من اسوأ المناطق تعرضا للعنف في بلفاست ولندنديري كانت قد فصلت بعضها عن البعض باسوار عالية ومزقتها كراهية عميقة الجذور لتمضية اجازة معا في غلنكري.

وصرح مدير المركز السيد جيمس ماكلولين في مقابلة صحافية: "كانت الفكرة ابعادها (الاسر) عن بيئتها العادية". ولاحظ ان افراد هذه الاسر "يطلقون في الاحوال العادية النار بعضهم على البعض". واضاف ان معظمهم يجد ان ما يجمع بينهم اكثر بكثير مما يفرق بينهم في بيئة غلنكري السلمية وهم يعملون في صيانة المباني والعناية بمزرعة المركز او يحتسون قدحا من الخمرة في مقصف محلي. واشار الى ان كثيرين منهم يظلون على اتصال بعضهم مع البعض عندما يعودون الى بلادهم، وهذا امر لم يكن ليتصوره المرء قبل قدومهم الى المركز. وقال: "ان اول شيء نفعله هو ابعاد الاطفال عن ذويهم حتى يستطيع هؤلاء الاسترخاء في جو اجازة"، مشيرا الى ان "تسعا من كل عشر اسر تأتي الى هنا لم تمض اجازة في حياتها".

وثمة مشاريع اخرى تنطوي على الجمع بين الشبان من الطائفتين في معسكرات عمل ومحاولة سد ما يبدو انه ثغرة تغفر فاها بين المدينة والريف عن طريق جلب فتيان من المدن الى المزرعة.

وذكر ماكلولين ان المزرعة تنتج معظم ما يحتاج اليه المركز من اغذية. وقد بدأت عملية انتاج الجبن على نطاق تجاري. اما حاجة المركز الى الكهرباء فتسدها في معظمها طاحونة هواء قديمة من صنع محلي. ويقوم باعمال الصيانة الثقيلة والعمل في المزرعة متطوعون كثيرون منهم من الخارج لا تتجاوز اعمار معظمهم الخامسة والعشرين. ويحتاج المركز الى ١٧٥ الف جنيه استرليني في السنة، وتأتي رواتب ٩ موظفين متفرغين عن طريق التبرعات.

ويرى مدير المركز انه، وان تكن حدة اعمال العنف خفت في الشمال منذ اوائل السبعينات، لا تزال الحاجة الى المركز الآن اكبر منها في اي وقت مضى، ذلك "ان الوضع في الشمال بات اكثر استقطابا الآن. والامر المؤسف هو مدى التشاؤم الذي يعتري الكثيرين من الناس وعلى الاخص الشبان منهم".

سيول: اختتام المؤتمر المشترك لـ"صندوق النقد" و"البنك الدولي"



رئيس البنك الدولي السيد الدن كلاوزن يخطب في الجلسة الختامية (اف ب تيليفوتو)

سيول - وصف، اب - اختتم امس وزير الاقتصاد والمال السنغالي السيد مامودو تور المؤتمر السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي استغرق ٤ ايام.

وابرز رئيس المؤتمر في كلمته الختامية دور كل من البلدان الصناعية والبلدان النامية في تخفيف ازمة ديون العالم الثالث، موضحا ان على البلدان الصناعية "تنشيط اقتصاداتها لتثبيت النمو العالمي" وعلى البلدان الاخرى "الاستمرار في جهودها الرامية الى اعادة التوازن".

واثنى رئيس البنك الدولي السيد الدن و. كلاوزن على الاتفاق العام الذي تم في سيول في شأن "المقاربة الاندماجية" للديون بين البلدان الصناعية والبلدان النامية وبين المصارف التجارية والهيئات المتعددة الطرف مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذين سيعملان معا على توسيع اعمالهما، داعيا الى زيادة رأس مال المصرف.

وهذه المرة الاخيرة يشترك كلاوزن في مؤتمر مشترك للتوأمين الماليين بصفته رئيس البنك الدولي، ذلك انه اعلن قبل بضعة ايام عزمه على ترك منصبه في ٣٠ حزيران ١٩٨٦ عند انتهاء مدة ولايته البالغة ٥ سنوات.

وتحدث السيد جاك دو لاروزيير المدير العام لصندوق النقد الدولي عن "التحديات" و"المسائل المقلقة" التي تواجه النمو العالمي وديون العالم الثالث ومن بينها البطالة واختلال التوازنات المالية وضعف القدرة الشرائية وضعف اسعار المواد الاولية وارتفاع معدلات الفوائد.

في غضون ذلك وافقت كولومبيا على ان ترئس اللجنة الموقتة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وسيتولى وزير المال الكولومبي السيد هوغو بالاسيوس الرئاسة الى حين انعقاد المؤتمر المشترك السنة المقبلة في واشنطن.

المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون محادثاتهما الاثنين في لوكسمبور

بروكسيل - رويتر - من المقرر ان تجرى الاثنين في لوكسمبور المحادثات الاولى على مستوى عال بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي لتخفيف حدة التوتر بين الشريكين التجاريين الكبيرين.

ووصف ديبلوماسيون المحادثات التي ستجرى على المستوى الوزاري بانها خطوة مهمة لحل خلاف بينهما في شأن منافذ منتجات دول المجلس في السوق المشتركة ولاسيما منها البتروكيميائيات. وذكروا انها تأتي بعد اعداد استغرق ٥ سنوات تغيرت خلالها اولويات الجانبين بعد تغيرات في المناخ السياسي في الشرق الاوسط والنمو الاقتصادي لدول الخليج.

ويمثل الكتلتين رئيساهما الحاليان وهما السيد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبور والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت، الى جانب مسؤولين كبار.

وافاد مسؤولون في المجموعة الاوروبية ان الاجتماع الاول سيكون رمزيا في معظمه اذ سيؤكد التزاما سياسيا لدعم الروابط بين المجموعتين، كذلك سيفتح الطريق امام التفاوض في شأن اتفاق للتعاون مع مجلس التعاون الخليجي.

ودول مجلس التعاون هي ثالث اكبر سوق بالنسبة الى المجموعة الاوروبية بعد الولايات المتحدة ودول الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة، اذ تستورد من المجموعة بضائع قيمتها نحو ٢٠ مليار دولار في السنة. وهي مصدر رئيسي للنفط على رغم الهبوط المستمر لنصيبها في اسواق النفط للمجموعة نظرا الى زيادة اهمية نفط بحر الشمال ومصادر اخرى للطاقة. وقد انخفضت قيمة صادرات دول المجلس من النفط الخام والمنتجات النفطية الى المجموعة الى ١٤ مليار دولار العام الماضي بعدما كانت ٣٥ مليارا عام ١٩٨٠.

وقال الديبلوماسيون ان المجموعة التي بدأت اتصالات عام ١٩٨٠ لتوقيع اتفاق للتعاون، تشعر بان دول الخليج لم تعد تتمتع بالثقل السياسي نفسه الذي كان يميزها قبل ٥ سنوات، الا انها لا تزال شريكا تجاريا مهما. واضافوا ان الحافز للمحادثات الآن صار اقتصاديا.

وتهدف المحادثات الى اقامة علاقات اقتصادية منظمة ووضع اطار عمل لحل خلافات محتملة. ولاحظ الديبلوماسيون ان المجموعة لم تعد تنظر الى الخليج بمعايير استراتيجية اساسا للمساعدة في حل الصراع العربي - الاسرائيلي والحفاظ على تدفق صادرات النفط الى الغرب.

تاتشر تتمسك بسياستها الاقتصادية وتتطلع الى ولاية ثالثة

بلاكبول (بريطانيا) - ي ب - اكدت امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر تمسكها بقوة بسياستها الاقتصادية ودعمها للشرطة البريطانية في مكافحتها اعمال الشغب. وجاء ذلك في خطاب رئيسي القته في ٥ الاف من محازبيها في المؤتمر السنوي لحزب المحافظين.

وتناولت تاتشر، التي ترئس الحكومة البريطانية منذ ست سنوات، مواضيع كثيرة، متطلعة الى ١٠ سنين مقبلة يحكم فيها حزب المحافظين بريطانيا ومعربة عن طموحها الى ان تصير اول رئيسة للوزراء في العصر الحديث يعاد انتخابها مرة ثالثة. لكن اهم موضوعين تطرقت اليهما كانا الاقتصاد من جهة والقانون والنظام من جهة اخرى.

ونفت رئيسة الوزراء ما اشيع عن رغبتها في التخلي عن سياستها النقدية والاقتصادية لايجاد وظائف جديدة عن طريق مزيد من الانفاق. وقالت: "يقول لنا السياسيون كما تقول لنا استطلاعات الرأي ان الشعب يفضل مزيدا من التضخم مع بطالة اقل. لكنك لا تستطيع ان تختار واحدا من الاثنين". واكدت "ان الحكومة تركز على ايجاد مزيد من الاعمال تساعد على التوظيف، كذلك تركز على تدريب الشباب للانخراط في المؤسسات الجديدة".

وشددت على مسائل القانون والنظام التي تشغل بريطانيا بعد احداث الشغب التي وقعت في ٤ مدن بريطانية كبرى وادت الى مقتل ثلاثة اشخاص بينهم احد رجال الشرطة.

واعتبر مراقبون خطاب تاتشر محاولة لبث الاطمئنان في نفوس مؤيديها والايحاء بأن في امكانها الفوز في الانتخابات المقبلة، ولكسب تأييد الناخبين الحياديين الذين يركزون في تصويتهم على المشاكل الاقتصادية والامنية اكثر من تركيزهم على المشاكل ذات الطابع السياسي البحت.

اليونان: واشنطن بدأت سحب الصواريخ النووية

صرح امس ناطق باسم الحكومة اليونانية ان الولايات المتحدة بدأت نقل ترسانتها النووية من اليونان. وقال: "ان الحكومة كانت على علم بان عملية نقل الاسلحة النووية تمت امس (اول من امس)".

وتلا الناطق تصريحا لرئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو جاء فيه ان الجنرال برنارد روجرز قائد قوات حلف شمال الاطلسي احاطه بعملية نقل الصواريخ المحدودة المدى من اليونان خلال زيارته الاخيرة لليونان. واكد باباندريو ان اليونان لم تكن لتسمح بتحديث او تجديد الاسلحة النووية وانها تتمسك بسياسة تجريد البلقان من الاسلحة النووية.

وافادت تقارير صحافية ان الرؤوس النووية ارسلت بطائرات هليكوبتر اميركية من مستودعاتها قرب مدينة دراما في شمال اليونان الى مطار عسكري قريب حيث حملت في طائرات "هركوليس س ١٣٠" اميركية لنقلها الى المانيا الغربية.

(ي ب)

خلايا سرطانية جديدة استؤصلت من أنف ريغان

واشنطن - ي ب، وصف - كشف امس الرئيس رونالد ريغان ان الاطباء ازالوا خلايا سرطانية من جزء من جلد انفه اول من امس وانهم اكدوا "ان انفي نظيف الآن".

وجاء كلام الرئيس الاميركي لدى لقائه الصحافيين في البيت الابيض لعرض قضية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" والعملية الاميركية التي ادت الى اعتقال الخاطفين. وقال مشيرا الى ضماد لاصق على انفه: "لا اريدكم ان تأرقوا ليلا واسمحوا لي ان اشرح لكم سبب الضماد على انفي: راقبني الطبيب (في البيت الابيض) منذ الجراحة الاولى لازالة سرطان جلدي في انفي. وارتأى ان ثمة حاجة الى جراحة اضافية. وهكذا توجهت بعد ظهر امس (الخميس) لدى عودتي من شيكاغو الى عيادة الطبيب في البيت الابيض حيث قام بالعمل الضروري". واضاف ان "التحاليل اظهرت ان هناك خلايا سرطانية. والآن لدي تأكيد ان انفي نظيف".

وكان ظهور تقرح صغير على انف ريغان في آب الماضي اضطر البيت الابيض الى ان يكشف انه اخضع لجراحة لازالة خلايا سرطانية من النوع الذي يتسبب فيه الافراط في التعرض لاشعة الشمس.

ويذكر ان الرئيس ريغان ادخل المستشفى في ١٣ تموز الماضي حيث اجريت له جراحة لاستئصال ورم سرطاني من امعائه الغليظة.

بوش يصل غداً إلى بكين

دينغ يتوقع ازمة ديون اذا استمر العجز التجاري

توقع امس الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ ان تواجه بلاده ازمة ديون "تماما مثل اميركا اللاتينية" اذا اخفقت في اعادة التوازن الى ميزانها التجاري السنة المقبلة.

وابدى دينغ، لدى استقباله وزير خارجية اليابان السيد شينتارو آبي، قلقه من زيادة العجز التجاري مع اليابان والذي بلغ في ٨ اشهر من هذه السنة نحو ٤ مليارات دولار في مقابل ١٠٢ مليار دولار العام الماضي. وكان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ١٣٠٢ مليار دولار عام ١٩٨٤.

ويذكر ان آبي وصل الى بكين اول من امس لمناقشة المشاكل الاقتصادية والتجارية الحساسة مع المسؤولين الصينيين في وقت توترت العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

وسبق للسيد جو مو عضو مجلس الوزراء الصيني وكبير مسؤولي التخطيط وواضع سياسة المناطق الاقتصادية الخاصة التي تتصدر الاصلاحات الاقتصادية في الصين ان حض اليابان في اثناء زيارة لطوكيو في تموز الماضي على زيادة وارداتها من المنتجات الصينية واستثماراتها في الصين للمساعدة على الحد من العجز المتزايد في التجارة بين البلدين.

بوش

من جهة اخرى يتوقع ان يصل الى بكين غدا الاحد السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي لاجراء محادثات تتناول المشاكل التجارية المتزايدة والخلاف المزمن حول تايوان.

وتهدد الصين باتخاذ اجراءات انتقامية تجارية اذا نفذ مشروع جنكنز الذي اقره مجلس النواب الاميركي اول من امس. ومن شأن هذا المشروع ان يقلل الى حد كبير واردات المنسوجات من الصين ودول نامية اخرى في آسيا.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي هذا الاسبوع: "ان العلاقات الصينية - الاميركية فاترة الى حد ما". واضاف ان الدولتين "تتبادلان وجهات النظر في شكل متزايد، لكن العائق الرئيسي لا يزال قائما (تايوان). وهناك مشاكل ايضا في مجالات اخرى خصوصا التعاون التجاري والتكنولوجي".

وقال ديبلوماسيون غربيون انهم لا يرون اي تقدم في مسألة تايوان وطلب بكين من واشنطن انهاء مساعداتها العسكرية للجزيرة التي تحكمها الصين الوطنية والقيام بدور في اعادة توحيدها مع الصين. ولاحظوا انه ليس من قبيل المصادفة ان تتزامن زيارة بوش مع جولة من المحادثات الرامية الى جعل العلاقات الصينية - السوفياتية طبيعية، تعقد الآن في بكين.

(رويتر، ي ب)

بون: اعتقال تاجر قد يكون تجسس لالمانيا الشرقية

بون - ا ب - اعلنت امس السلطات الالمانية الغربية انها اعتقلت تاجرا للاشتباه في انه يتجسس لحساب المانيا الشرقية، في ما اعتبر الحلقة الـ١١ من فضيحة التجسس التي تعيشها المانيا الغربية منذ آب الماضي.

وصرح ناطق باسم المدعي العام الفيديرالي ان السلطات الامنية اعتقلت الرجل الاربعاء الماضي ثم اطلقته بكفالة قيمتها ٥٠ الف مارك (٢٠ الف دولار) في انتظار التوسع في التحقيقات الجارية في شأنه. واوضح انه تاجر من مدينة غوترسلوه، لكنه لم يكشف اسمه. واضاف ان رجال الامن الذين فتشوا منزله عثروا على معدات يستعملها رجال الاستخبارات عادة وان السلطات تشتبه في ان يكون يتجسس لحساب الالمان الشرقيين منذ عام ١٩٨٢.

ويذكر ان ١٠ جواسيس آخرين اعتقلوا او هربوا الى المانيا الشرقية في اطار فضيحة تجسس اربكت حكومة بون منذ مطلع آب الماضي.

وافادت مصادر مطلعة ان المعلومات المتوافرة عن الرجل تفيد انه زود الاستخبارات الالمانية الشرقية تقارير عن الجماعات اليمينية المتطرفة في المانيا الغربية. وقالت انه قام في هذا الاطار بثماني رحلات الى بلدان الكتلة الشيوعية لنقل المعلومات والوثائق التي كان يحصل عليها بحكم انتمائه الى الحزب الديموقراطي الوطني للنازيين الجدد.

ومعلوم ان احد ابرز الالمان الغربيين الذين هربوا الى المانيا الشرقية كان رئيس دائرة مكافحة التجسس هانس يواكيم تيدغي الذي اظهرت التحقيقات انه زود الاستخبارات الالمانية الشرقية معلومات مهمة عن عملاء بون في عدد من دول الكتلة الشرقية.

تعاون امني نمساوي - سعودي

فيينا - رويتر - اعلنت امس وزارة الداخلية النمساوية ان النمسا اتفقت مع السعودية على تعاون امني بين البلدين.

ويقوم الامير تركي الفيصل بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات السعودية بزيارة رسمية للنمسا.

ويشمل الاتفاق تبادل المعلومات في ما يتعلق بالامن الدولي.

وشاهد الامير تركي امس مناورة لفرقة "كوبرا" النمساوية لمكافحة الارهاب.

رئيس الوزراء السوداني في مصر في بداية جولة أميركية - أوروبية

يبدأ اليوم رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين تلبية لدعوة من رئيس وزرائها الدكتور علي لطفي.

وينتظر ان تتناول محادثات دفع الله ولطفي مواضيع سياسية واقتصادية، ولاسيما التعاون القائم بين البلدين في نطاق ميثاق التكامل. وتردد ان رئيس الوزراء السوداني يحمل مقترحات محددة تتعلق بمنهاج التكامل.

ويلتقي دفع الله خلال زيارته عددا من كبار المسؤولين المصريين ويستقبله الرئيس حسني مبارك.

وتعلق السلطات المصرية اهمية على زيارة رئيس الوزراء السوداني، خصوصا انه كان يعتقد ان ممثلي الاحزاب والنقابات الذين يؤيدونه سيطالبون باعادة نظر شاملة في العلاقات مع مصر. وتعكس هذه الزيارة تحولا في الوضع السوداني الذي نشأ بعد اطاحة الرئيس جعفر نميري في ٦ نيسان الماضي. وهي تأتي بعد زيارة ناجحة قام بها لمصر وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبد الله محمد واجرى خلالها محادثات مع وزير الدفاع والانتاج الحربي المشير عبد الحليم ابو غزالة ووقعا ورقة عمل في اطار اتفاق الدفاع المشترك القائم بين البلدين.

ويغادر دفع الله القاهرة غدا الى نيويورك لالقاء كلمة بلاده امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. وهو سيلتقي الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار، قبل ان يجري محادثات مع عدد من المسؤولين الاميركيين. وفي طريق عودته الى بلاده، يتوقف رئيس الوزراء السوداني في كل من بريطانيا والمانيا الغربية وبلجيكا لاجراء محادثات تتركز على العلاقات الثنائية وامكان الحصول على مساعدات لمواجهة مشكلتي الجوع والتدهور الاقتصادي.

ويذكر انها المرة الاولى يقوم دفع الله بمثل هذه الجولة منذ تعيينه رئيسا للوزراء اثر اطاحة النميري.

(ا ش ا)

الامير طلال يزور مؤتمر الاونيسكو

باريس - "النهار":

افادت مصادر المؤتمر العام الثالث والعشرين للاونيسكو المنعقد في صوفيا ان الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية "اكفوند" سيزور المؤتمر في ١٦ تشرين الاول الجاري تلبية لدعوة من المدير العام للاونيسكو السيد احمد مختار مبو وسيلقي كلمة.

منظمة مناوئة للتجارب النووية مُنحت جائزة نوبل للسلام

الدكتور برنارد لون - الى اليسار - والدكتور يفغيني تشازوف في مؤتمرهما الصحافي في جنيف امس. (اف ب تيليفوتو)

اوسلو - رويتر، وصف، ي ب - اعلنت امس لجنة جائزة نوبل النروجية منح "المنظمة الدولية للاطباء لتفادي الحرب النووية" جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٨٥.

واوضحت اللجنة ان هذه المنظمة المستقلة سياسيا اعطيت الجائزة "للخدمات الملموسة التي اسدتها الى البشرية بنشر معلومات صحيحة وبايجاد ادراك للمضاعفات المأسوية للحرب النووية". وقالت ان العضوين المؤسسين للمنظمة اللذين يرئسانها معا وهما الدكتور برنارد لون من الولايات المتحدة والدكتور يفغيني تشازوف من الاتحاد السوفياتي سيدعوان الى تسلم الجائزة نيابة عن منظمتهما في ١٠ كانون الاول في اوسلو وتبلغ قيمتها ٢٢٥ الف دولار.

ومعلوم ان المنظمة التي تتخذ بوسطن مركزا لها انشئت عام ١٩٨٠ وهي تضم نحو ١٤٥ الف عضو من ٤١ دولة.

وصرح الطبيبان الموجودان في جنيف للاحتفال بالذكرى الخامسة لتأسيس منظمتهما انهما "سعيدان للغاية" لان حركتهما المناوئة للحرب النووية نالت الجائزة. "لكن الجائزة الاهم بالنسبة الينا والى الانسانية جمعاء هي وقف التفجيرات النووية". واعلنا في مؤتمر صحافي "ان المبلغ المخصص بالجائزة سيستخدم في تمويل حملة المنظمة ضد التجارب النووية".

وقال الدكتور لون، وهو استاذ لامراض القلب في كلية الصحة العامة التابعة لجامعة هارفرد، انه يرفض "ادعاء الحكومة الاميركية ان الاتفاق على وقف التجارب النووية في باطن الارض لا يمكن التحقق منه". وأيد بقوة "موقف الاتحاد السوفياتي الذي اتخذ من جانب واحد قرارا بتجميد التجارب النووية اعلنه قبل شهرين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف".

اما الدكتور تشازوف، وهو طبيب قلب ايضا عمل طبيبا خاصا لاخر ثلاثة زعماء سوفيات، فاعتبر ان على المنظمة "جمع الناس اللامبالين حولها لتأكيد دعمهم لعملنا الذي هو وصفة طبية لتجميد التجارب النووية".

وهذه المرة الثانية عشرة منذ ١٩٠١ تمنح منظمة جائزة نوبل للسلام.

زيمبابوي اتهمت بريتوريا بمساعدة الثوار

بوتا اعتبر البريطانيين مسؤولين عن التمييز العنصري في بلاده

جوهانسبورغ - رويتر، ي ب - اعتبر رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا ان المستعمرين البريطانيين هم المسؤولون عن قيام نظام التمييز العنصري في بلاده.

ففي احتفال اقيم اول من امس في ديلاريفيل لازاحة الستار عن نصب تذكاري اقيم تخليدا للافارقة الذين قتلوا خلال تصديهم للمستعمرين البريطانيين، قال بوتا: "انها المرة الاولى بعد نصف قرن تبدأ حكومة بعمل شيء ما من اجل حقوق الزنوج". واضاف ان المستعمرين البريطانيين هم اول من استبعد الزنوج عن السلطة السياسية في افريقيا الجنوبية. ونفى عن الشرطة ما ينسب اليها من ممارسة العنف في مناطق الزنوج.

في غضون ذلك، وقعت اشتباكات بين رجال الشرطة ومجموعات من الشبان في مستوطنات الزنوج والملونين حول مدينة الكاب حيث قتل ٥٦ شخصا على الاقل في الشهرين الاخيرين.

واوضحت الشرطة ان مجموعات الشبان قطعت الطرق في المناطق السكانية ورشقت السيارات بالحجارة وهاجمت الاوتوبيسات بالقنابل المحرقة وحطمت المتاجر في مستوطنة اثلون. وافادت مصادر المستشفيات انها عالجت اكثر من ٤٠ شخصا اصيبوا بجروح مختلفة وان ١٠ اشخاص اخرين اصيبوا بحروق نتيجة الهجمات على الاوتوبيسات. وقتل زنجي برصاص قوى الامن وجرحت سيدة عقب اصطدام السيارة التي كانا فيها باحد الحواجز في كليرمونت قرب دربان.

● في هاراري اتهمت حكومة زيمبابوي جنوب افريقيا بمساعدة ثوار على التسلل الى داخل البلاد لتصعيد نشاطاتهم اذا فشلت محادثات الوحدة بين حزب "زانو" الحاكم وحزب المعارضة الرئيسي "زابو".

وصرح السيد امرسون موناغاغوا وزير امن الدولة انه يعلم باجتماعات بين زعماء المعارضة في زيمبابوي وبريتوريا تهدف الى فتح جبهة جديدة للثوار في شرق البلاد. واضاف ان بريتوريا خصصت مسؤولين سابقين عن الامن في روديسيا (الاسم السابق لزيمبابوي) ليخططا لحملة متصاعدة اذا انهارت المحادثات التي بدأت في آب الماضي لتوحيد الحزبين.

وكان الثوار قتلوا ٣ اشخاص الاحد الماضي في اقليم ميلاند في زيمبابوي.

موسكو اطلقت ٦ اقمار اصطناعية

اطلقت امس في الاتحاد السوفياتي ٦ اقمار اصطناعية من سلسلة "كوسموس" ارقامها على التوالي من ١٦٩٠ الى ١٦٩٥ لمواصلة درس الرحاب الفضائية. وقد اوصلها جميعا الى المدار صاروخ حامل واحد.

وتجرى حركة الاقمار الصناعية الستة كلها على مدارات قريبة من المدارات المحسوبة وفق العناصر الاولية.

فترة الدوران ١١٤ دقيقة والبعد الاقصى عن سطح الارض (الاوج) ١٤٢٩ والادنى (الحضيض) ١٤٠٠ كلم وزاوية ميلان المدار ٨٢٫٦ درجة.

وتشتغل كل الاجهزة المنصوبة على متون هذه الاقمار الصناعية طبيعيا.

(تاس)

٩٣ يهوديا من الاتحاد السوفياتي هاجروا في ايلول

جنيف - ي ب - افادت امس اللجنة الدولية للهجرة ان ٩٣ يهوديا سوفياتيا سمح لهم بالهجرة من الاتحاد السوفياتي خلال ايلول الماضي، اي ما يوازي تقريبا ثلاثة اضعاف العدد الذي هاجر في آب.

وقالت: "يظهر ان لا قاعدة ثابتة تحدد العدد الذي يهاجر شهريا، فهذا العدد يرتفع وينخفض كل الوقت".

وكانت اللجنة سجلت في تموز وصول ١٧٤ مهاجرا من الاتحاد السوفياتي وهو اعلى رقم تسجله منذ سنتين ونصف سنة. اما آب فشهد وصول ٢٩ مهاجرا وهو ادنى عدد تسجله اللجنة منذ بدء برنامجها لمساعدة المهاجرين في ١٩٧١.

انفجار وجريح في تل ابيب

تل ابيب - رويتر - افادت الشرطة الاسرائيلية ان انفجار قنبلة صغيرة في حانة ومطعم للوجبات السريعة في جنوب تل ابيب امس ادى الى اصابة صاحب الحانة بجروح طفيفة.

وكانت قوات الامن الاسرائيلية اعلنت هذا الاسبوع انها قبضت على مجموعة من الفلسطينيين المسؤولين عن سلسلة من انفجارات القنابل في محطات للحافلات في القدس.

"ساراتوغا" في يوغوسلافيا

بلغراد - رويتر - صرحت ناطقة باسم السفارة الاميركية في بلغراد أن حاملة الطائرات الاميركية "ساراتوغا" التي اقلعت من على متنها طائرات مقاتلة من طراز "ف - ١٤" واعترضت الطائرة التي كانت تنقل الخاطفين الفلسطينيين الاربعة رست امس في منتجع دوبروفنيك اليوغوسلافي.

واضافت انه كان مقررا ان تزور الحاملة الميناء الواقع في البحر الادرياتيكي اول من امس لكن وصولها تأخر ٢٤ ساعة بسبب الحادث.